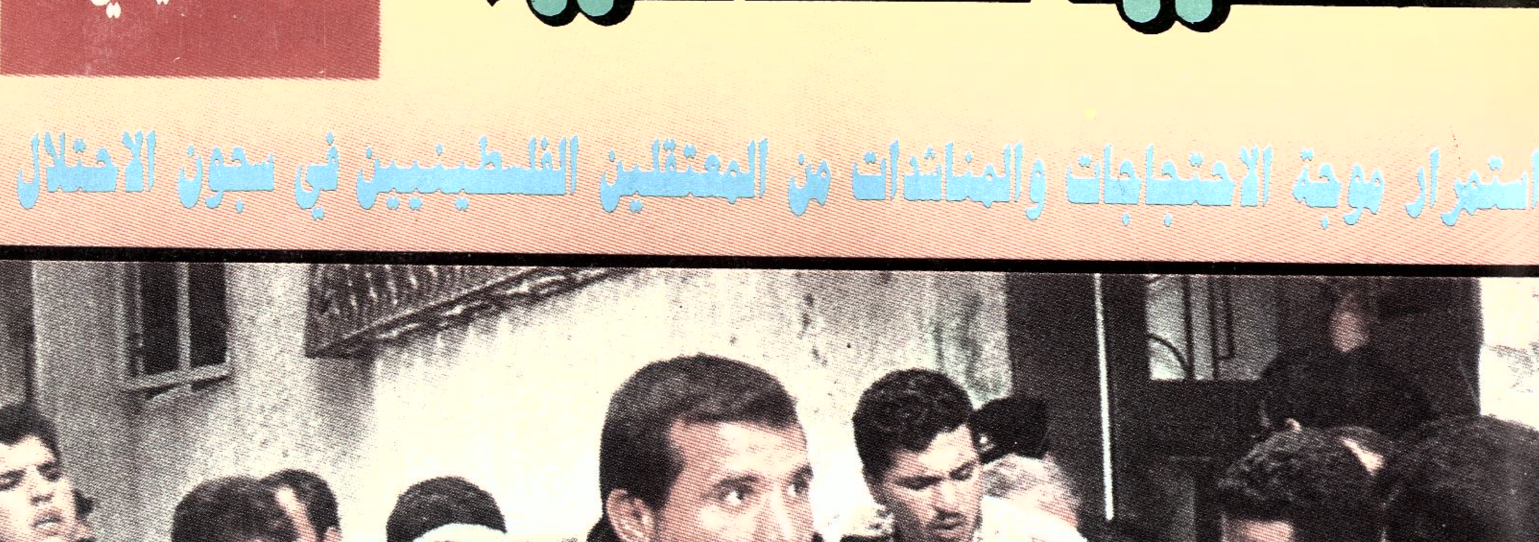








الحلقة الدراسية الدولية حول تطوير الاعلام الفلسطيني.. تقرير شامل وملاحظات



كلمة المحرر

رابين أخو نتنياهو

جاك خزمو

إنهمكت قيادات إسرائيلية مؤخراً بمتابعة أخبار نتائج الاستطلاعات المختلفة للرأي العام الاسرائيلي حول شعبية رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين ورئيس كتلة «الليكود» اليمينية المعارضة.. وانهمك معهم ايضاً مراقبون سياسيون في العالم كله، واصبحت اخبار هذه الاستطلاعات تأخذ اهتماماً متزايداً..

قبل أيام تبين أن شعبية نتنياهو أفضل من شعبية رابين وان الفرق بينهما يتجاوز الـ ١٥ بالمئة.. وهي لصالح نتنياهو وهذه الاستطلاعات لها نتائجها العديدة والكثيرة على عقلية رابين في التصرف وادارة شؤون الحكم وكذلك في تصريحات ومواقف الليكود..

ان هناك عدة أهداف من وراء اجراء مثل هذه الاستطلاعات ومن بينها..

١) اظهار ان هناك ديمقراطية «حقيقية» في اسرائيل وأن للرأي العام الاسرائيلي أهميته ودوره في المسيرة السلمية.

٢) استغلال هذه الاستطلاعات من أجل ممارسة ضغط أكبر على المفاوض العربي، اذ عليه ان يقدم التنازلات، ويقبل بالشروط الاسرائيلية دعماً لرابين واستغلالاً لوجوده في سدة الحكم، لان الليكود لن يعطي ما أعطاه رابين، وان هناك ضوءاً احمر امام العرب فعليهم ان يسرعوا في التفاوض مع رابين قبل ان تفوتهم الفرصة..

٣) ان رابين يعطي «تنازلات» عديدة من أجل «السلام» وانه يواجه صعوبات كثيرة، وعلى العرب ان يقدروا ذلك وأن يدعموه قبل ان يبعد عن كرسي الحكم.

٤) الايحاء بأن رابين هو رجل السلام الأول والأخير في إسرائيل، وأن هناك فرقاً كبيراً ما بين رابين ونتنياهو..

ان من يتابع مثل هذه الاستطلاعات قد يحصل على انطباع بأن رابين قد يكون أفضل من نتنياهو أما إذا أردنا أن ندرس بعمق، وعلى أرض الواقع الفرق بين رابين ونتنياهو فاننا وبكل صراحة نقول أن لا فرق جوهري بينهما، هناك فرق شكلي في الاسلوب واللغة والمخاطبة والضحك على الذقون.. فرابين ونتنياهو يؤمنان بالاتي:

أ: لا دولة فلسطينية.

ب: لا لانسحاب كامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ج: ضرورة بقاء المستوطنات في المناطق المحتلة. من ناحية مبدئية وأساسية وجوهرية ولو ان هناك اختلاف حول طبيعة ومواقع مثل هذه المستوطنات.

د: لا تنازل عن «القدس» وسياسة ضمها، فهي جزء لا يتجزأ من اسرائيل وستبق العاصمة الابدية لاسرائيل.

ه: ضرورة تطبيق الخناق على ابناء الشعب الفلسطيني وفرض الطوق الامني على المناطق الفلسطينية المختلفة.. وبدأ الليكود بسياسة الاغلاق المؤقت للمناطق، وحزب العمل طبقه بكل حزم وحسم وبصورة موسعة وشاملة ودائمة.

و: الاثنان يؤمنان بتطبيق سياسة العقاب الجماعي وحزباهما طبقا ذلك عندما كانا في سدة الحكم منفردين أو مجتمعين..

ز: حزب رابين طبق سياسة الابعاد بصورة اكثر شمولية من حزب نتنياهو، وعدد المبعدين في عهد العمل اضعاف اضعاف المبعدين الفلسطينيين في عهد الليكود..

وهناك صفات واهداف مشتركة بين الحزبين.. ومن يبكي على ذهاب هذا الحزب او ذاك فانه لا يدرك حقيقة السياسة الاسرائيلية الثابتة القائمة على بناء «مؤسساتي» وليس على بناء فردي.. او شخصي..

ومن هنا يمكن القول وبكل صراحة ان رابين أخو نتنياهو في امور مشتركة كثيرة.. والامور المختلف عليها هي شكلية وحول الصياغة والاسلوب والوسيلة..

فان ما نطالب به ان على اسرائيل سواء أكان رابين أو نتنياهو بالحكم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ اذا ارادت السلام العادل والشامل والقائم على الحق.. ويجب ان نخاطب القيادة الاسرائيلية مهما كانت نوعيتها.. فالشعب الاسرائيلي يختار من يريد ولا يهمنا ذلك.. وكل ما يهمنا أن يتحقق السلام العادل والشامل مع اسرائيل سواء أكانت حكومتها ليكودية أو عمالية أو من أي حزب آخر..

وعلينا ألا نولي موضوع الاستطلاعات اهمية كبيرة ويجب ان نكون واقعيين، ونتصرف بكل تفهم للسياسة الاسرائيلية العامة الثابتة، ونرفض ان نكون عاطفيين ونـنجر وراء الانهماك في وضع تحليلات لهذه الاستطلاعات او الدخول في متاهات لسنا بحاجة اليها وليست من اختصاصنا او من شأننا.. وكل ما يهمنا ان تغير اسرائيل من سياستها العامة الثابتة، وان تقرر الانسحاب الشامل مقابل السلام العادل والشامل.. هذا هو مطلبنا وهذا ما يهمنا أولاً وأخيراً■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
العدد ٦١٠/ السنة الخامسة عشرة/ ٨ نيسان ١٩٩٥
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصـدر صبـاح كـل سبـت» مجلـة الجماهير الفلسطينية
AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي
Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief
Issue No. 610, Fifteenth Year, 8 April, 1995
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday
شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفـــة

قيـــود فنيّـــة...

بـعـد أن أعددنا الغلاف للعدد الحالي، وقع الانفجارالمؤلم في حي الشيخ رضوان في قطاعنا الحبيب وادى الى وقوع ضحايا وجرحى من أبنائنا وفلذات أكبادنا.. فاضطررنا الى إعادة المونتاج والتصميم، وقررنا ان يكون الغلاف حول هذا الحادث الأليم...

وهذه ليست المرة الاولى التي نضطر خلالها الى تغيير خططنا وبرامجنا وقد حدثت في الماضي اكثر من مرة.. والذي أفسح المجال لان نغيّر تصميم الغلاف هو زمن وقوع الحادث.. فلو وقع يوم الاثنين لما استطعنا ذلك، لان هناك التزام بتسليم الغلاف كاملا الى قسم فرز الألوان يوم الاثنين.. ولا نستطيع التأخّر عن هذا الوقت لانه سيؤدي بالطبع الى تأخير طباعة العدد وبالتالي تأخير صدوره وهذا ما لا نرغبه ولا نريده...

إن عمل المجلّة الأسبوعيّة يبقى دوماً صعباً ومقيّداً بأمور فنية عديدة.. فكثيرة هي الأحداث التي تفوتنا اضطراريا لأننا نسلّم العدد بعد ظهر الثلاثاء اسبوعياً وإن كان هناك اي طارىء فنسلم بضع صفحات صباح الاربعاء على الاكثر.. وهذا أمر مزعج ومقلق، ولكن هذا هو وضعنا وهذا هو وضع الزميلات المجلات الاخرى إذ ان الامور الفنية تسيطر علينا وتجبرنا احيانا على ان نعالج الحدث بعد وقوعه باسبوع وإن حاولنا مراراً وتكراراً وهذه سياستنا ان نحلل دوماً مستقبلا، وان نكون سباقين لطرح امور جديدة واخبار خاصة عن وضعنا العام...

ولا بدّ ان نطرح في وقفات قادمة بعض الأخبار والقرارات التي نشرناها وتوقّعناها قبل وقوعها بأسابيع وأشهر.. وهذا إن دل على شيء فانما يدل على أننا نواكب الأحداث أولا بأول.. ولكن هذه المواكبة تتعرقل بالقيود الفنية وبعامل الزمن فقط وليس أكثر من ذلـك ■■

«المحـــرر»

محتويات العدد

قيمـــة الاشتراك فـــي البيـــادر السياسي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات)

باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:

الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظـــة ■■

المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

كفى لدوامة العنف والعنف المضاد...

بين فينة واخرى ويوم وآخر يسقط شهداء وقتلى وضحايا وتقع الإصابات في منطقة الشرق الاوسط نتيجة أحداث مأساوية عديدة يقوم بها مناضلون او تفرض عليهم، او نتيجة اشتباكات على الحدود او عمليات عنف مختلفة الانواع والاشكال...

منطقة الشرق الاوسط كانت وما زالت مسرحاً لمثل هذه الأحداث رغم تحقيق إنجاز على بعض المسارات التفاوضية، وما زال مواطنو هذه المنطقة يعانون ويواجهون المرارة والألم والصعاب جراء هذه الاحداث، وتواصل العنف والعنف المضاد...

لا نود الدخول في تحليل هذه الاحداث، ولا نريد ان نحمّل أحداً مسؤولية هذا الحادث الدموي او ذاك لهذه الجهة او تلك، ولا نود ان نلتزم مع طرف دون آخر، ولا نريد ان نمتطي كرسي القاضي لاصدار حكم مطلق حول مثل هذه الاحداث.. وكل ما نود ان نقوله: كفى وكفى وألف كفى لمثل هذه الأحداث! ولقد حان وقت وضع نهاية لهذه الاحداث المؤلمة...

نعم، نستطيع ان نضع حداً لها عبر وضع حد لاسبابها ومسبباتها، وعبر بسط العدالة واعطاء كل ذي حق حقه وإنهاء الظلم والجور، وإنهاء المعاناة والآلام...

ويمكن ان يتحقق ذلك اذا توفرت النوايا السليمة لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة، واذا اتخذت الاجراءات الواقعية والمنطقية والشجاعة والمطلوبة دعماً لذلك السلام العادل الشامل، وتدعيماً له...

والسلام العادل والشامل لا يعني فرض هيمنة جهة على اخرى، ولا فرض شروط طرف على الطرف الآخر، ولا تحقيق هدنة مؤقتة دون حل جوهري للصراع الطويل، ولا تقسيم الحل الواحد الواضح الى مراحل عديدة، وإطالة أمد المفاوضات واستخدام لغة التخدير والضحك على اللّحى.. ولا طرح اقتراحات غير منطقية، او الادلاء بتصريحات فارغة المضمون، او استخدام لغة التهديد والوعيد من طرف ضد آخر..

السلام الشامل والعادل القائم على الحق يعني تحقيق الأمان والطمأنينة والاستقرار لجميع شعوب المنطقة، والانتقال الى مرحلة الرفاهية والانتعاش الاقتصادي، مرحلة التطور والتقدم على مختلف الأصعدة الاجتماعية والفكرية والصحية والسياسية ..الخ...

وتحقيق السلام الشامل يتم عبر الشروط الآتية، شروط الشرعية الدولية الواضحة لكل انسان في العالم:-

■ أولاً: إنسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وما بعده دون اي قيد او شرط.

■ ثانياً: تطبيق كامل وحرفي وشامل لقرارات الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٣٣٩ و٤٢٥.

■ ثالثاً: إنهاء سياسة العداء ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني في جنوب لبنان، والشعب السوري في الجولان المحتل ووقف سياسة العقاب الجماعي المخالفة لكل المواثيق والقوانين الدولية المختلفة فوراً، وإنهاء سياسة العداء للأمة العربية.

■ رابعاً: الالتزام الكامل من الجانب الاسرائيلي بالاعتراف الواضح بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة دون اية مصادرة لاي من هذه الحقوق.

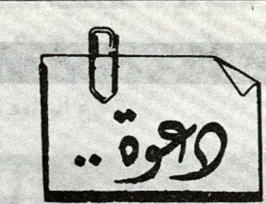
■ خامساً: وقف سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة والالتزام بازالة هذه المستوطنات مع انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

■ سادساً: الاعتراف بحق «العودة» للذين أُبعدوا عن وطنهم زوراً وظلماً، وللذين نزحوا نتيجة الضغوطات المباشرة او غير المباشرة إثر حرب حزيران عام ١٩٦٧...

فاذا تحقق السلام العادل والشامل فليست هناك مسببات ودوافع للعنف او النضال او اي شكل من أشكال العمليات والعمليات المضادة، وسيتحول كل الجهد نحو البناء والتطور والتقدم، واذا تحقق السلام القائم على العدل فلن يكون هناك مظلوم واحد يندفع للقيام بعمل معين ولن يكون هناك اي توتر، بل ستكون هناك حدود آمنة، وهدوء وأمان...

واذا انتقلت المنطقة من حالة النزاع والصراع الى حالة الاستقرار فان الجميع في هذه المنطقة سيحافظون على الانجازات السياسية الحقيقية وسيدافعون عن الطمأنينة التي حققوها...

ان تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على الحق هو الاسلوب الوحيد المختصر لانهاء حالة العنف التي تشهدها المنطقة.. واننا نقولها بأعلى صوتنا وبكل صراحة ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة وان تلتزم بالشرعية الدولية.. واذا ما قامت بذلك فان آمالنا في تحقيق هذا السلام العادل ستتزايد.. واذا لم تفعل اسرائيل ذلك، فان المنطقة ستواصل العيش في دوّامة العنف والعنف المضاد.. ولن نتوقع عندها اي استقرار وطمأنينة.. ولذلك فان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي، وعلى اسرائيل ان تعمل على إنهاء جو العنف بالمنطقة عبر قرارات واضحة ومعروفة للجميع دون اي مماطلة او تخاذل او تأخر.. وعلى اسرائيل وكل دول المنطقة العمل على تحقيق السلام العادل والشامل وفي أقرب وقت وقبل ان ندفع المزيد من الخسائر المؤلمة والغاليـة ■■



قولوا الحقيقة ولا تخافوا..

قال محدثي: ان الوضع سيء جداً، ولكن ما لا يعجبني ان الانسان يجب ان يقول ذلك بأعلى صوته، وليس فقط داخل اللقاءات والمحافل الخاصة.. ان على كل واحد منا ان يقول الحقيقة والا يجامل ويخاف.. لأن قوله كلمة الحق يخدم وطنه ويخدم شعبه ويخدم السلطة الفلسطينية اذا استغلت هذا الاستياء من اجل القضاء على الظواهر السلبية...

قلت: وهل هناك من يسمع لو قال كل انسان كلمة حق؟!..

أجاب: ربما هناك من لا يريد ان يسمع، ولكن على كل منا ان يقوم بواجبه، وان يكف عن الدجل والنفاق ومسح الجوخ.. إذ ان هناك أناساً يذهبون الى المسؤولين ليكيلوا المدح لهم وليقدموا التقارير التي تفرحهم، وفي نفس الوقت يحقق هؤلاء أغراضهم الشخصية...

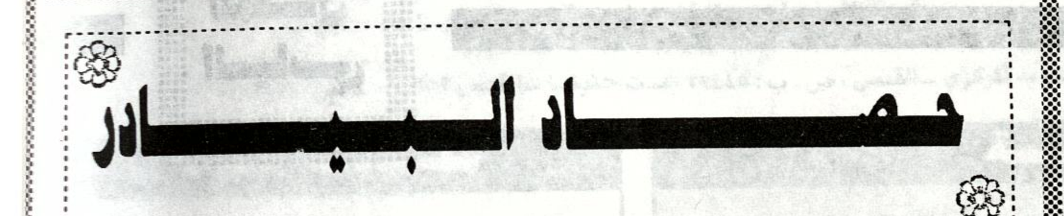
قلت: ما تقوله صحيح مائة بالمائة.. ولكن كيف يمكن ايقاف مثل هذه الظاهرة السيئة؟!...

لم يتردد في القول مجيباً: اذا تحمل كل منا مسؤولياته وقام بواجبه حسب الاصول، فان مثل هذه المحسوبيات ستنتهي وستختفي رويداً رويداً.. لان المجتمع ذاته لن يقبل حينها بمثل هذه التصرفات...

وبعد نقاش حاد وبناء وجاد اتفقنا على ان على كل منا واجب مقدس اساسي وهو ان نكون صادقين مع انفسنا، ومع مجتمعنا ومع عملنا.. وان نكون مخلصين لوطننا عبر قول الحقيقة دون مواربة او لف او دوران ومهما كانت نتائج ذلك...

اننا نأمل لا بل ندعو كل انسان ان يقول الحقيقة والا يخاف قولها مهما كانت الأعذار والاسباب لاننا عندها نستطيع ان نبني مجتمعاً صادقاً مع نفسه ومع أرضه ومع العالم كله■■

«بنت الوطن»



وزير خارجية روسيا اندريه كوزريف قرر الغاء لقائه مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت رداً على تهديد اسرائيل بارجاء الزيارة كلها في حالة اصراره على لقاء شخصيات فلسطينية في بيت الشرق!!

■ الخلافات الحادة بين الموظفين اليهود والعرب في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ادت الى تقديم عدة شكاوي للادارة الرئيسية حول تدني نشرات الاخبار والاخطاء التي لا تحصى من حيث قواعد اللغة والترجمة!!

■ مجموعة من الشخصيات الاسلامية في الداخل تعد ملفاً خاصاً ضد قاض شرعي له ضلع في مشروع اقامة مبان خاصة على ارض مقبرة اسلامية في احدى المدن داخل الخط الاخضر!!

■ اللجنة الوزارية لشؤون القدس ستبحث قريباً في مسالة المصادقة على عدة مئات من الطلبات للحصول على الجنسية الاسرائيلية من قبل مواطنين فلسطينيين في القدس اثر محاولة وزارة الداخلية الاسرائيلية سحب هويات القاطنين خارج حدود المدينة!!

■ الحكومة اليابانية قررت ارسال موفد عنها الى غزة للتحري عن كيفية انفاق المساعدات التي قدمتها بقيمة ٥٠ مليون دولار ومصير المشاريع التي كان من المقرر اقامتها بهذا المبلغ!!

■ هناك اتفاق سري بين حزب العمل وكتلة حاييم رامون في الهستدروت يقضي بارجاء الانتخابات للمجالس العمالية في المدن العربية في الداخل وذلك لسد الطريق امام فوز القوائم العربية في الانتخابات!!

■ وزير الداخلية الاسرائيلي عوزي برعام تلقى عدة شكاوي حول العلاقات «المشبوهة» بين موظفين في مكتب الداخلية في القدس العربية ونفر من الوسطاء الذين ينجزون معاملات السكان بسرعة كبيرة لقاء مبالغ تتراوح بين مائة والف شاقل فقط.

ويدرس الوزير هذه الشكاوي بكل جدية ومن المتوقع اصدار سلسلة من التعليمات والقرارات حول هذا الموضوع!!

■ تجري محاولات لمصالحة بين صحفي اسرائيلي ومسؤول كبير في جهاز الامن الفلسطيني.. وأحد الشروط للمصالحة هو اعتذار ذلك الصحفي عما فعله وتعهده بالكف عن التشهير بذلك المسؤول.. وعدم نشر أي اخبار ملفقة الا بعد التاكد منها!!

■ قدم اعضاء الكنيست العرب عريضة الى وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي مطالبين بالعدول عن نيته فصل مدير المعارف العربية عبد الكريم خديجة من منصبه بسبب خلافه مع موظف كبير في الوزارة يعتبر محسوباً على جهاز معين.. وقد لبى الوزير مطالب الاعضاء.. وقرر عدم فصل المدير العربي المذكور!!

■ علمت «البيادر السياسي» ان موظفي المستشفيات الحكومية في الضفة تقاضوا راتباً عن شهر آذار أقل مما تقاضوه في الاشهر السابقة وبعد تولي السلطة مسؤولية ادارة هذه المستشفيات. وينكر ان السلطة الفلسطينية كانت قد رفعت هذه الرواتب.. بعد تسلمها المسؤولية.. واعادتها الى ما كانت عليه ما قبل التسليم!!

■ اتصالات هادئة بين دبلوماسيين مصريين وعراقيين من اجل فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين الدولتين العربيتين.. مصادر غربية تمارس نفوذها من اجل افشال هذه الاتصالات!!■

التفاصيل الكاملة لحادث الانفجار في الشيخ رضوان

مصادر اسرائيلية: حركة حماس تنتقم سريعا لاستشهاد كمال كحيل

ماذا كان دور أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في الحادث؟!

الشرطة الفلسطينية: أعجوبة حالت دون وقوع كارثة نتيجة الانفجار

المهندس يحيى عياش ينجو من الموت في اللحظة الأخيرة

عشرات الالاف يشاركون في جنازة رمزية للشهداء في غزة

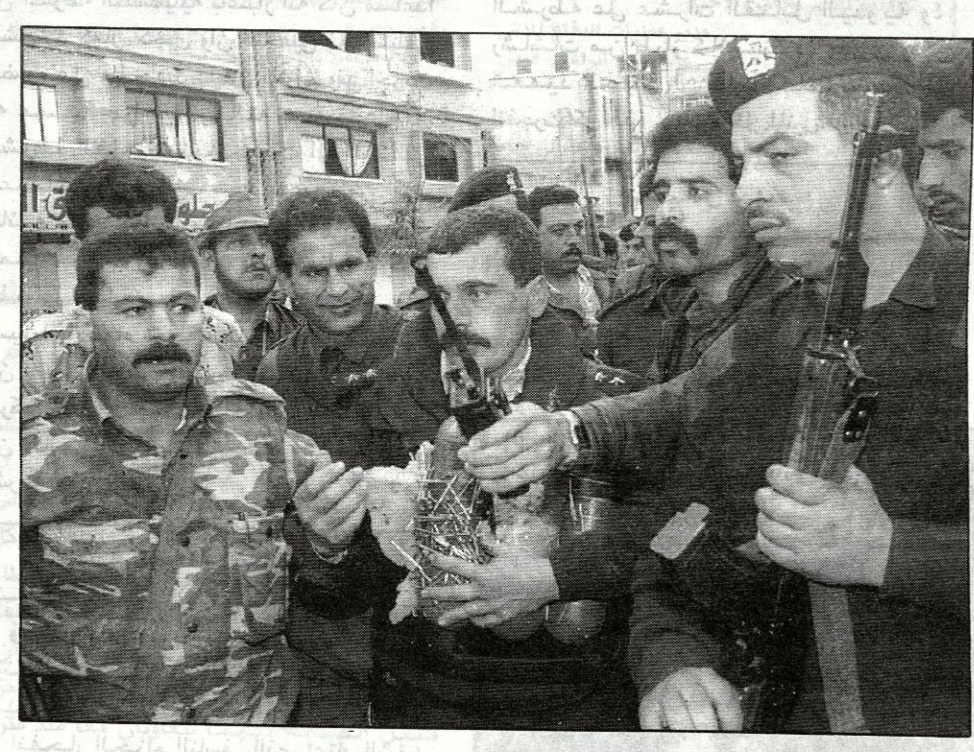
الشيخ أحمد بحر يحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن حياة نضال دبابش

الغموض لا يزال يلف حادث الانفجار الذي وقع في الطابق الثاني من منزل عائلة الدعس في حي الشيخ رضوان في غزة يوم الاحد الفائت، وفي حين تتبادل الشرطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» التهم حول ظروف الحادث، تحاول اسرائيل ابعاد الشبهات حول تورط اجهزة استخباراتها في الانفجار وتصفه انه «حادث عمد» أودى بحياة احد القادة البارزين في كتائب عز الدين القسام مع الاشارة الى ان وريثا للشهيد كمال كحيل سيظهر قريباً وان حركة حماس سرعان ما ستنفذ عمليات انتقامية ضد اهداف اسرائيلية.

ومن بين الروايات التي تناقلتها وكالات الانباء ان المطلوب رقم «١» المهندس يحيى عياش كان في المنزل وغادره قبل الانفجار بدقائق معدودة وقد نجا من الموت في اللحظة الاخيرة كما حدث له في مرات عديدة سابقة.

تفاصيل الحادث

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد «حسب التوقيت الفلسطيني» هز انفجار هائل حي الشيخ رضوان، من معاقل حركة حماس في غزة، مما ادى الى تطاير اشلاء جثث الشهداء الى مسافة بعيدة وتحطمت النوافذ في المنازل المحيطة بموقع الانفجار. وكانت واجهة الطابق السفلي من المنزل الذي يعود لزياد دعس المكون من ٣ طوابق قد انهارت كليا في حين ادى الانفجار الى فتح حفرة في السقف.



● الشرطة تعرض جانبا من الأسلحة والمتفجرات التي عثر عليها داخل المنزل ●

اطقم الانقاذ هرعت الى مكان الحادث وطلبت من سكان الحي مغادرة منازلهم وقد نقل حوالى ٤٠ منهم الى المستشفى لتلقي العلاج، وكان قد اصيب بعضهم من جراء

استنشاق الغازات التي انبعثت من المنزل نتيجة اعمال فرق الاطفاء..

وكان قد تم تشخيص الاشخاص الذين استشهدوا نتيجة الانفجار وهم:

● كمال كحيل «٢٩ عاما» من حي الرمال في غزة، من ابرز قادة كتائب عز الدين القسام والمطلوب رقم واحد لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية.

● حاتم حسان «٣٢ عاما» من مخيم الشاطىء واحد مساعدي الشهيد كمال كحيل وكان معروفا بنشاطه في حركة حماس.

● رائد الششتري بائع غاز متجول و يعتقد بانه من نشطاء حماس.

● الطفل بلال الدعس «٤ اعوام» ابن صاحب المنزل.

● كمال ابو علوان الذي يبدو انه تواجد صدفة في مكان الحادث.

اما جثة الشهيد السادس فتضاربت الانباء حول هويتها وقد ذكر في بداية الامر ان زوجة صاحب المنزل خالدية قد استشهدت ولكن اتضح فيما بعد بانها سليمة و بصحة جيدة.

وكان قد اصيب في الحادث نضال دبابش بجراح خطيرة نتيجة الانفجار وقد وضع في مستشفى الشفاء في غزة تحت حراسة مشددة من الشرطة الفلسطينية باعتبار انه كان مساعداً للشهيد كمال كحيل وان التحقيق معه سيلقي الضوء على ما حدث داخل المنزل، وقد اجريت له عملية جراحية وحالته مستقرة وعلم ان الشرطة الفلسطينية حضرت الى المستشفى واعتقلته كما اصيب سعد الدعس، من افراد عائلة صاحب المنزل بجراح خطيرة واجريت له عملية جراحية وادخل الى قسم العناية المركزة. اما باقي المصابين ـ وبينهم افراد شرطة ـ فقد اصيبوا بالاغماء نتيجة استنشاق غازات انبعثت من داخل المبنى وذكرت وكالات الانباء ان حركة حماس نجحت في اختطاف احد الجرحى من المستشفى دون التحقيق معه من قبل الشرطة الفلسطينية.

رواية الشرطة الفلسطينية

وعقد العميد غازي الجبالي قائد شرطة غزة مؤتمراً صحفياً قال خلاله ان الشهداء كانوا يعدون حقيبة للتفجير وقد وقع خطأ مما ادى الى انفجار الحزام الناسف الذي اعتاد الشهيد كمال ان يرتديه على وسطه واضاف ان الشرطة استطاعت تفكيك جميع المتفجرات والسيطرة عليها وقد تم العثور على ٣٠ كغم من مادة الهيدروكسيد السائلة المستخدمة في صنع المتفجرات اضافة الى ٣٠ كغم من مسحوق ابيض يستخدم لنفس الغرض وكذلك عثرت الشرطة على عشرات القنابل اليدوية و٤ رشاشات من طراز كلاشينكوف وعوزي وذكر العميد الجبالي ان كارثة كانت ستحدث لو انفجرت كل هذه المواد داخل المنزل.

■ كمال كحيل قبل استشهاده:

الجهاد هو نهجنا

الجهاد هو نهجنا ولن نكف عنه . هذا ما قاله كمال كحيل في حديث للصحفيين في غزة قبل استشهاده بفترة قصيرة واضاف انه اذا شاءت اسرائيل الدخول في حوار معنا فعليها أولا ازالة الاحتلال والكف عن قتل الأبرياء واطلاق سراح جميع السجناء. أما نحن فسنواصل الكفاح حتى نرفع علم الاسلام عالياً.

ومضى كحيل يقول ـ كما اوردت تصريحاته صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ اننا لا نريد محاربة الشرطة الفلسطينية ولكننا نشعر بأن الاحتلال مستمر والسلطة الفلسطينية تخدم المصالح الاسرائيلية في قطاع غزة ■■

حماس تتهم

وكان الدكتور محمود الزهار قد وصل الى مكان الحادث فور وقوعه وقال ان ما حدث هو عملية اغتيال مدبرة نفذها خبير في المتفجرات وسبقتها عملية رصد وانه عندما تتكشف الحقائق سيكون جزاء السيئة بسيئة مثلها..

واصدرت كتائب عز الدين القسام بيانا اتهمت فيه السلطة الفلسطينية والمخابرات الاسرائيلية بالمسؤولية عن الحدث وهددت بالانتقام.

جنازة رمزية

واثر قيام الشرطة الفلسطينية بمنع ذوي الشهداء من دفن اعزائهم بحيث تولت عملية الدفن بنفسها سراً معللة ذلك باتهام حركة حماس للسلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، احتشد عشرات الالاف من سكان القطاع قرب مسجد العمري في غزة وشاركوا في جنازة رمزية للشهداء رددوا خلالها الهتافات تحية للشهداء ولكتائب القسام ودعوا الى الانتقام من مرتكبي عملية الاغتيال.

وقال الدكتور محمود الزهار ان الجنازة هي دلالة على اصرار اهالي القطاع على المشاركة في تشييع الشهداء رغم دفنهم من قبل الشرطة بمفردها..

وكان المشيعون الذين ساروا لمدة ٣ ساعات حتى مقبرة الشهداء عبر شارع السبع في حي الشجاعية والطريق الشرقي، قد حملوا خمس نعوش فارغة ورفعوا الاعلام والشعارات الاسلامية.

وقال الشيخ احمد بحر في كلمته التأبينية ان هذه الجنازة الرمزية هي عرس فلسطيني، عرس الشهادة وان هذه الالاف المؤلفة تقول لرابين وحكومة اسرائيل ان خيار الشعب الفلسطيني هو الجهاد في سبيل الله وليعلموا انه اذا مات منا شهيداً فسيأتي ١٠٠ الف شهيد.

وحمل الشيخ بحر السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن حياة المصاب نضال دبابش الذي اعتقلته اجهزة الامن الفلسطينية في المستشفى.

وعقد الدكتور الزهار مؤتمرا صحفياً في ختام الجنازة الرمزية كرر خلاله رفضه لرواية السلطة الفلسطينية عن الحادث وقال نحن لا نصدق ان هؤلاء الضحايا هم المسؤولون عما حدث لانه كان بينهم نساء واطفال وانه يتعارض مع التصرف الاسلامي والمنطق بان يتم الاعداد لمواد متفجرة في مكان مزدحم بالسكان. واعرب الدكتور الزهار عن دهشته من تصريحات الشرطة الفلسطينية بعد الحادث بدقائق بانه كان نتيجة انفجار عبوة بطريق الخطأ رغم ان التحقيقات لم تنته بعد.

وانتقد الدكتور الزهار قيام الشرطة الفلسطينية بدفن الشهداء سراً وقال ان هذا عمل غير مقبول..

● جنازة رمزية بمشاركة عشرات الآلاف في غزة ●

ايـن يحيى عيـاش

وكانت مصادر في الشرطة الفلسطينية قد ذكرت انه لا يستبعد ان تعود الجثة التي لم يتم تشخيصها في البداية للمطلوب رقم واحد في الضفة والقطاع يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» باعتباره المسؤول عن اعداد السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية. وقال صحفيون في غزة ان قادة من حركة حماس زاروا مستشفى الشفاء وابدوا اهتماما بشكل خاص بوجود يحيى عياش هناك، في حين ذكر شهود عيان ان ثلاثة اشخاص ـ بينهم عياش كما يبدو ـ قد غادروا منزل زياد الدعس قبيل الانفجار.

المسؤول عن السيارة المفخخة في تل السبع

كمال اسماعيل حافظ كحيل يعتبر المطلوب رقم «١» في قطاع غزة بصفته المسؤول عن سلسلة عمليات عسكرية بينها قتل البريغادير مئير مينتس واعداد السيارة المفخخة التي ضبطت مؤخراً في بئر السبع. ولا يستبعد ان المخابرات الاسرائيلية قد وصلت الى المنزل في الشيخ رضوان بعد التحقيق مع سائق السيارة المفخخة من غزة ومساعده.

وكانت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية قد اعلنت عنه مطلوباً منذ ٤ سنوات كما اصبح بعد تطبيق الحكم الذاتي في القطاع مطلوباً ايضاً للشرطة الفلسطينية، ووفقاً لمصادر صحفية في غزة. كان كحيل قد نصب كمينا بتاريخ ٩٢/١٢/٢٤ لدورية عسكرية بالقرب من حاجز ايرز وامطر افرادها بوابل من الرصاص مما ادى الى مقتل البريغادير منيتس، وهو اعلى ضابط اسرائيلي يقتل منذ اندلاع الانتفاضة، كما اصيب ٤ جنود آخرين بجراح.

وبتاريخ ٩٤/١١/١٩ قتل كحيل الجندي غيل دادون باطلاق النار عليه من سيارة بيجو بالقرب من مستوطنة نيتساريم. كما كان له ضلع في غالبية العمليات التي قامت بها كتائب عز الدين القسام ضد اهداف اسرائيلية..

وذكر يهودا فاكسمان والد الجندي نحشون فاكسمان الذي اختطف واحتجز في منزل في بير نبالا ان كحيل كان العقل المدبر لعملية الاختطاف في حين قال مصدر فلسطيني ان شرطة الحكم الذاتي حاصرت قبل ١٠ ايام منزل الشهيد كمال كحيل وطلبت منه تسليم نفسه ولكنه عندما خرج من المنزل ابلغ افراد الشرطة انه تمنطق بحزام ناسف ولن يتردد في تفجير نفسه ومن حوله، مما جعلهم يغادرون المنزل دون ان يحاولوا اعتقاله.

بيان توضيحي ...

● تعقيبا على ما ورد في وسائل الاعلام المحلية ونشر جزء منه في الصفحة «٩» من هذا العدد بشأن الحادث المؤسف الذي حدث في حي الشيخ رضوان فاننا نود توضيح الآتي:

١) تؤكد مديرية الدفاع المدني ان ما جاء على لسان مراسل الصحيفة طاهر النونو من ان الانفجار كان بفعل فاعل كلام غير صحيح اطلاقا، ولم يصدر عن خبراء الدفاع المدني.

٢) بخصوص ما ورد في الصحيفة من ان الخبراء اشاروا الى انه لم توجد صواريخ ومواد متفجرة غالية الثمن في المكان، فان الصحيح هو ان الخبراء اشاروا الى انهم لم يتعاملوا مع مسرح العملية الا بعد ان اصيب خبير متفجرات الشرطة بحالة اغماء نتيجة استنشاقه للغاز، وانهم خلال بحثهم في المكان وجدوا المواد التي ذكرت في البيان الصادر عن مديرية الدفاع المدني، اما قبل هذه الفترة فانهم لم يكونوا متواجدين في المنزل وبالتالي ليس من اختصاصهم البت في هذا الموضوع.

٣) اصدرت مديرية الدفاع المدني بيانا وضحت فيه كل الامور التي تدور في دائرة اختصاصها حول الحادث، ولذلك فانها تعتبر ان كل ما يتنافى و يعارض هذا البيان عار عن الصحة.

واننا اذ نستغرب هذه الاقوال التي جاءت على لسان مراسل صحيفة «النهار» طاهر النونو، فاننا نهيب بالاخوة الصحفيين تحري الدقة والموضوعية في تناقلهم للتصريحات والأخبار.

مدير عمليات الدفاع المدني

عقيد ركن ابراهيم عوض

● وكانت مديرية الدفاع المدني قد اصدرت بيانا حول حادث الانفجار المؤسف في الشيخ رضوان جاء فيه:

انه وبتاريخ اليوم الموافق ١٩٩٥/٤/٢ وبتمام الساعة ١٤:٣٥ ابلغنا م.أ عدنان من عمليات الشرطة عن وجود حريق في حي الشيخ رضوان وعليه توجهت قوات الاطفاء والانقاذ وخبراء متفجرات الدفاع المدني للمكان وعند الوصول تبين لنا وجود انفجار شديد داخل شرفة على الدور الثاني لمنزل مكون من ثلاث طوابق الامر الذي ادى الى تدمير الشقة بكاملها وتصدع باقي أرجاء المنزل والمنازل المجاورة، وقد ادى الانفجار الى مقتل خمسة اشخاص بينهم احد الاطفال وانبعاث غازات سامة في المنطقة الامر الذي ادى الى اصابة عدد من المواطنين، وكان دور قوات الدفاع المدني هو اخلاء القتلى والاشلاء المتناثرة داخل المنزل ونقلها الى اماكن بعيدة بمعرفة الشرطة، كذلك رفع ونقل حوالي ثماني اسطوانات غاز فارغة سعة ١٢كغم مهيئة كحاويات متفجرة، كذلك وجد في مركز الانفجار على العديد من المسامير مختلفة الاحجام، كما شوهدت حفرة بقطر نصف متر مربع تقريبا وتصدع الخرسانة من حولها.

وقد قام خبير المتفجرات التابع لجهاز الشرطة بتأمين ثلاث عبوات بطول حوالي ٢٠سم وقطر ٨٠ مليمتر تقريبا كانت موجودة في احدى الحقائب كما عثر في المكان على حقيبتين بداخلهما ملابس عسكرية وغيارات داخلية وهما مقفلتان وقد اكتشف الخبير أشرف جمعة والخبير ابراهيم عبد الرحمن من جهاز الدفاع المدني كلا من المواد التالية:

١) مادة (H_2O_2) ماء الاكسجين، وهو يستخدم في صباغة الشعر وتطهير الجروح و يمكن استخدامه في تحضير المواد المتفجرة.

٢) نترات أمونيوم، ومادة هيدروكسيد «على شكل مستحلب أبيض» تستخدم في صناعة المواد المتفجرة.

٣) حاويات بلاستيكية بداخلها مواد كيميائية صفراء اللون يعتقد انها مادة الكلورين الذي يتفجر عند اتصاله بالهيدروجين.

٤) أحماض داخل أوعية متسعة يعتقد انها حمض النيتريك الذي يستخدم في تحضير مادة ألـT.N.T.

وقد تم نقلها جميعا لمركز التفجيرات على شاطىء البحر■■

ملاحظة: خطر الانهيار قائم في كل لحظة و يوجد خطر على الجمهور.

مديرية الدفاع المدني
١٩٩٥/٤/٣

صحيفة معاريف: الحكم الذاتي ليس ملجأ آمنا للمطاردين من حماس

ان صورة الشهيد كمال كحيل قائد كتائب عز الدين القسام تأتي مباشرة بعد صورة المهندس يحيى عياش في قائمة المطاردين المعلقة في كل حاجز او موقع عسكري سواء في الضفة او القطاع ـ هذا ما كتبه المعلق العسكري لصحيفة معاريف غداة الانفجار في حي الشيخ رضوان. وحقيقة ان صورتيهما في رأس القائمة ليست من قبيل الصدفة لانهما يتعاونان معاً منذ فترة طويلة سواء في اعداد العبوات الناسفة على اختلاف انواعها او في تطوير اسلوب العمليات الانتحارية.

ومع انه حسب تقديرات البعض كان الانفجار عبارة عن حادث عمد الا ان وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين قد

اتهم جهاز الاستخبارات الاسرائيلي قبل الحادث بساعات قليلة، بانه كان مسؤولا عن اغتيال الشهيد هاني العابد في تشرين ثاني ١٩٩٤ من ابرز القادة العسكريين للجهاد الاسلامي وانه تم اعتقال ثلاثة متعاونين اعترفوا بفعلتهم..

ولكن مهما كان سبب الانفجار ـ تضيف معاريف ـ فان المطاردين من حماس والجهاد الاسلامي الذين انضم اليهم عدد من زملائهم تسللوا مؤخراً من مصر لن ينتظروا نتائج التحقيق حتى يأخذوا جانب الحذر باعتبار ان مناطق الحكم الذاتي لم تعد ملجأ آمناً لهم..

واختتمت معاريف تعليقها العسكري مشيرة الى ان استشهاد كمال كحيل قد يؤدي الى خفض عدد العمليات مؤقتاً ولكن في الوقت ذاته قد يدفع الى عمليات انتقامية وقد علمتنا تجارب الماضي ان المناطق الفلسطينية سرعان ما توجد من يخلف اولئك الذين تصدرت اسماؤهم قوائم المطلوبين والمطاردين؟!

فاكسات من ايران

مصادر الشرطة الفلسطينية ذكرت لصحيفتين اسرائيليتين ان المنزل الذي وقع فيه الانفجار كان معملا ضخما لانتاج المتفجرات ووسائل قتالية لحركة حماس. ووفقاً لتلك المصادر عثر داخل المنزل على مستندات تضمنت تعليمات لتنفيذ عمليات في اسرائيل وضد المستوطنات في القطاع وردت عبر جهاز الفاكس من ايران.

مستودع لخلية واحدة فقط

كميات المتفجرات والاسلحة التي وجدت في المنزل في حي الشيخ رضوان كانت تابعة لخلية واحدة من كتائب عز الدين القسام، وفي القطاع ـ حسب تقديرات اجهزة الامن الفلسطينية ـ العشرات من مثل هذه المستودعات التي يصعب الوصول اليها لان السكان يتعاونون مع مقاتلي حماس و يتعاطفون معهم، وكذلك لان الشرطة الفلسطينية لا تملك القدرة الكافية ولا الاجهزة المناسبة لاكتشاف مخابىء المتفجرات والاسلحة■■



● الشرطة والمواطنون يخلون الجرحى من مكان الحادث ●

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزية

القدس ـ **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **آل أبو الهوى** الكرام الاحزان بوفاة المرحومة:

الحاجة شهندة محمود

مصطفى ابو الهوى

«ام أحمد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد ٩٥/٤/٢ عن شيخوخة صالحة.

و يتقدمون من **الاخ زكي ابو الهوى وأشقائه وشقيقاته ووالدتهم وآل أبو الهوى** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بفقيدتهم جدتهم وعميدتهم راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بيان القنصلية التركية بالقدس حول:

العملية العسكرية التركية في شمال العراق

اصدرت القنصلية التركية العامة في القدس بياناً صحفياً حول العملية العسكرية التركية في شمال العراق جاء فيه:

عقب حرب الخليج تصاعد الاقتتال بين المجموعات الكردية المختلفة واستغل حزب العمل الكردستاني عدم وجود سلطة قوية في شمال العراق وبعد ان تعرض الى هزائم داخل الاراضي التركية خلال السنتين الماضيتين فاقام عدة معسكرات وقاعدة كبيرة لانطلاق عملياته ضد الشعب التركي غير مميز بين الجيش والمدنيين والشيوخ والاطفال.

ومن أجل وضع حد لهذه الهجمات والقضاء على مصدر الدعم الجغرافي والعسكري وغيره فقد كان من الضروري القيام بهذه العملية.

وبالنسبة لحجم العملية فانها محددة في الاهداف والبعد والزمن. والهدف الاساسي هو القضاء على اسلحة وقواعد تدريب حزب العمل الكردستاني في شمال العراق.. وهو الهدف الاساسي في هذه العملية وعندما تحقق العملية هذا الهدف فان القوات التركية ستنسحب كاملا من الاراضي العراقية■

خبيرا المتفجرات في الدفاع المدني الفلسطيني:

المعلومات الأولية التي أعلنت مبالغ فيها

عبوة ناسفة موقوتة قد وضعت بفعل فاعل أثناء غياب سكان الشقة

● غزة/ صرح خبيرا متفجرات في الدفاع المدني التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية ان الحادث المؤلم الذي وقع في حي الشيخ رضوان بغزة قد يكون بسبب عبوة ناسفة موقوتة وضعت بفعل فاعل اثناء غياب سكان المنزل عنه.

وقال كل من المهندس ابراهيم عبد الرحمن والمهندس الكيميائي اشرف جمعة خبيري المتفجرات في الدفاع المدني واللذين قاما بالبحث عن المتفجرات في المنزل في مؤتمر صحفي عقد بمقر الدفاع المدني بغزة انه لا يمكن الجزم بكيفية وقوع الانفجار فقد تكون نتيجة خطأ ما في تركيب الحزام الناسف الذي يحمله احد الشهداء او قد يكون جراء انسكاب بعض المواد على بعضها وهذا يتضح من التحقيق لكنهما لم يستبعدا امكانية ان تكون هناك قنبلة موقوتة وضعت بالفعل في المكان.

ونفى المهندس ابراهيم عبد الرحمن الخبير المسؤول الذي كان يبحث عن المتفجرات في مكان الحادث ان يكون قد وجد اي نوع من انواع الصواريخ موضحا ان المواد التي وجدت هي «بعض العبوات واجسام مشبوهة» لم يعرف بعد هل هي متفجرة او غير متفجرة.

واضاف الخبير الفلسطيني ان ما وجد كان عبارة عن براميل سوائل كيميائية في مراحلها الاولى وهي غير فعالة ولا تنفجر لانها لم تصل الى مراحلها النهائية كما وجدت بعيدة عن موقع الانفجار وكانت بعيدة عن تشكيل اي خطر باستثناء بعض الغازات التي يمكن استنشاقها والتي تؤدي الى عملية اختناق اضافة الى وجود بعض الاسطوانات تستعمل خزانات ضغط هواء في السيارات المرسيدس معدة لتكون عبوة متفجرة وانفجارها لا يكون بالشدة التي نتصورها.

واكد العقيد ابو سامر مدير عام عمليات الدفاع المدني انه لم تكن هناك متفجرات جاهزة في المكان لانه وكما يعرف كل من درس هندسة الميدان ان المتفجرات اذا وجدت في مكان تنفجر بالتأثير و بالتالي المواد الموجودة هي ليست شديدة الانفجار او مواد اولية غير صالحة لم تنفجر بطبيعة الحال لانه لا يمكن لمواد شديدة الانفجار موجودة في نفس المكان ان تنفجر بالتأثير.

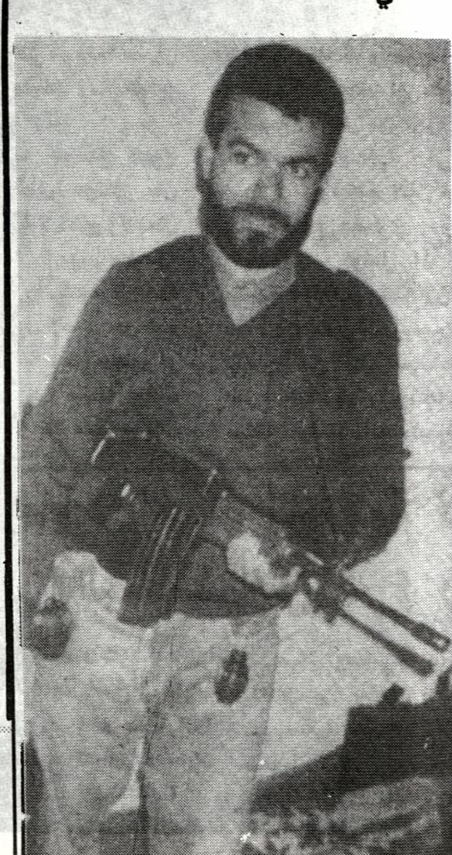
وحول ما قيل عن وجود مائة وخمسين قنبلة قال المهندس اشرف جمعة المتخصص الكيميائي والخبير في السلطة الفلسطينية انه تم تعطيل ٣ عبوات فقط وجدت في مكان الحادث طول الواحدة ٢١ سم وقطرها حوالي ٨٠ ملم فقط وتحتوي على متفجر يسمى «هوكسجين» مؤكدا ان بقية المواد هي مواد اولية لا خوف منها وهي «ماء الاوكسجين» المعروف باسم «هيدروجين بيروكسيد» بتركيز ٥٠٪ والذي يستخدم في صباغة الشعر وتطهير الجروح وكانت هناك رائحة لحامض النتريك الذي يستخدم في صناعة مادة ألـ «T.N.T.» وكذلك بعض القوارير البلاستيكية المقفلة ولم يكن فيها اي خطر.

وشدد الخبير الفلسطيني على ان المواد الموجودة كانت بتقديرات مخففة وبعيدة عن مكان الحادث لانها لو كانت قريبة لانفجر جزء منها.

وحول تضارب الأنباء عن وجود مواد غريبة وغالية الثمن قال العقيد «ابو سامر» ان بعض التقديرات كانت سريعة واولية نتيجة الازدحام وكذلك قلة الامكانات، أما الان و بعد فترة نؤكد ان المعلومات التي اعطيت مبالغ فيها وكذلك التي قيل عنها كانت تكفي لنسف عمارتين الى جانب المبنى ان وجدت مضيفا انه لو وجد بالفعل مائة وخمسون قنبلة لاحتاجت لصناديق لحملها لا «لشنطة او شنطتين»■■

■ الشهيد كمال كحيل

- **احد قادة كتائب عز الدين القسام.**
- **يبلغ من العمر ٣٠ عاماً.**
- **متزوج ولديه ٦ أطفال.**
- **قتل العديد من المتعاونين وكان مطارداً من قبل السلطات الاسرائيلية.**
- **يطلق عليه اسم: مجنون كتائب عز الدين القسام.**
- **الحزام الناسف على وسطه لم يفارقه بتاتا.**
- **تتهمه السلطة العسكرية الاسرائيلية بأنه مسؤول عن قتل الكولونيل مئير مينتز في العام الماضي■■**



شهود عيان: روايات وتساؤلات مختلفة

ادلى شهود العيان ببعض التصريحات ومنها:

● مجموعة خرجت من العمارة «البناية» قبل وقوع الانفجار بعشر دقائق.

● لا احد يعرف حتى الان كيف وقع الانفجار.

● لا احد يعلم بالضبط ماذا كان بداخل الشقة الموجودة في العمارة المكونة من ٣ طوابق والانفجار حدث في الطابق الثاني.

● لم يستطع رجال الشرطة الفلسطينية الدخول الى المكان في بداية الامر، وكل من حاول الدخول كان يفقد الوعي نتيجة الروائح الكيماوية.

● قطعت الكهرباء عن المنطقة فورا وطلبت الشرطة الفلسطينية من جميع سكان الحي إخراج اسطوانات الغاز والابتعاد عن المكان بمسافة حوالي ٢٠٠ متر.

● حدثت فوضى وتجمهر المواطنون وحدث

إرباك كبير في عمليات الانقاذ والاسعاف.

● اصيب في الحادث مساعد كمال كحيل نضال دباش الذي نقل الى المستشفى، ولكن الشرطة الفلسطينية اعتقلته وتطالب حماس باطلاق سراحه فورا، ومن اجل معرفة وقائع الحادث بأكملها، لانه شاهد عيان حقيقي.

● مصادر فلسطينية ذكرت انها قامت بتعطيل مفعول عدة عبوات ناسفة كانت جاهزة للانفجار.

● تساءل احدهم: هل من الممكن ان تستخدم مثل هذه الشقة في حي مكتظ بالسكان كمكان لعملياتها او إعداد المتفجرات، وخصوصا ان الجميع يعرفون ان اي انفجار قد يحدث كارثة بشرية كبيرة..

وهناك من يقول انه ليست من عادة «حماس» ان تضع متفجرات وسط أحياء سكنية وان هناك سرا في الحادث.

● هناك تساؤلات كيف يمكن ان تنفجر بعض المواد بينما الاخرى المعدة للانفجار لم تنفجر بتاتا وهذا يدل على ان هناك علامة استفهام حول وقوع الحادث؟!

● صحيفة الجروسالم بوست روت وزعمت ان عددا من المواطنين الفلسطينيين صرحوا بأن هناك استياء كبيرا لهذا التصرف من حركة حماس بوضع متفجرات في حي سكني.. وقالوا جميعا ان كحيل كان بطلا.. وانه كان يعد قنبلة لا لتدمير الحي بل لاستخدامها ضد الاسرائيليين ولكن وللأسف خلط بين المواد الكيماوية الخاطئة مما ادى الى وقوع الانفجار.

● المحصلة النهائية للحادث: إستشهاد ٦ مواطنين واصابة وجرح ٤٨ شخصا ووقوع أضرار جزئية في حوالي ٦٥ منزلا في المنطقة.

● احد سكان العمارة ذكر انه رأى كحيل يدخل تلك الشقة في ذلك اليوم..

ردود الفعل الاسرائيلية

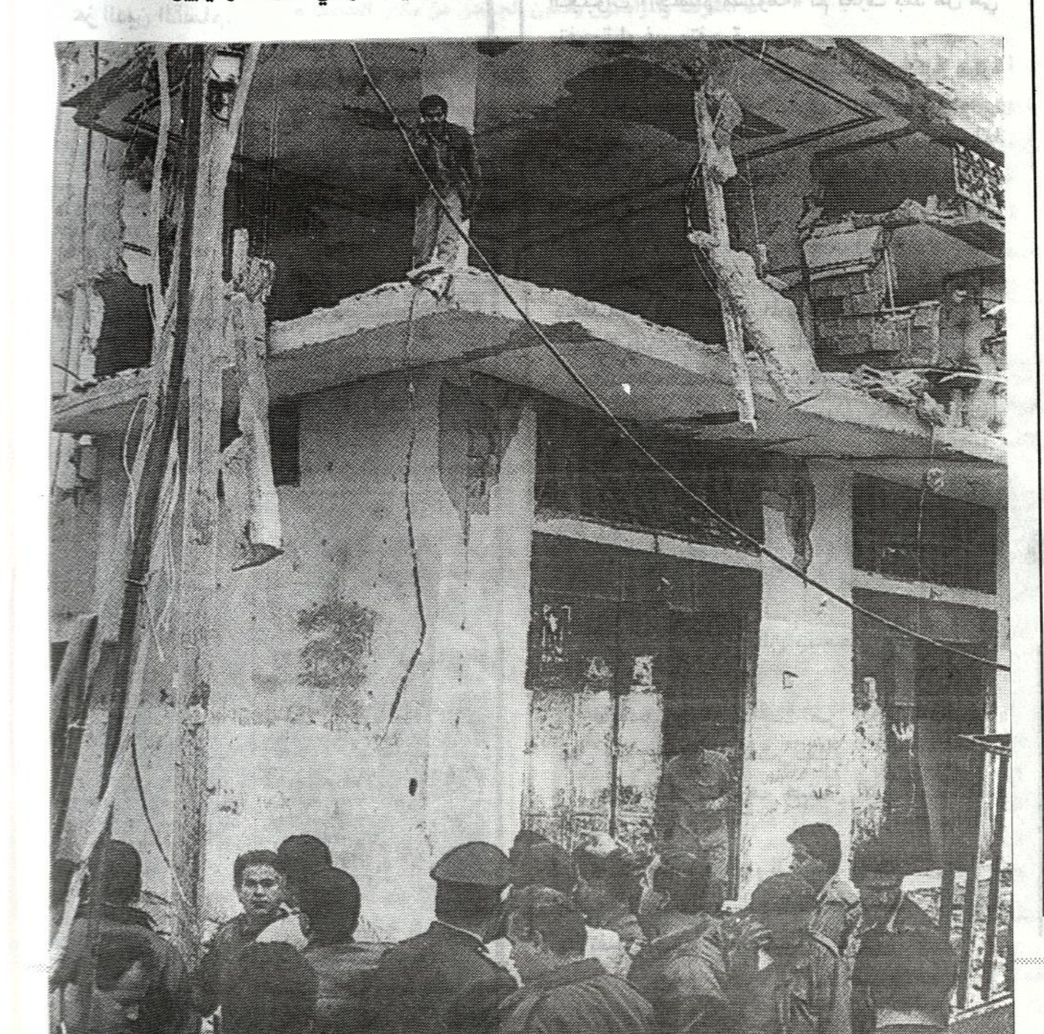
رابين : لا علاقة لاسرائيل بالحادث
دافار : الحرب ضد التنظيمات الاسلامية متواصلة

صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين في الكنيست الاسرائيلي ان لا علاقة لاسرائيل بالحادث، وان حركة حماس ستعمل كل جهدها لتحسين صورتها بعد هذه الحادثة ووصف الانفجار بانه «حادث عمل» حسب المصطلح الاسرائيلي وان حماس قد تقوم بعمليات جديدة.

أما صحيفة دافار فقالت في افتتاحية لها يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٥/٤/٤: «ان قتل كمال كحيل هو نجاح كبير سواء قتل من قبل شخص او من قبل السماء، وبما ان الشرق الاوسط هو هلال خصب للفرضيات حول المكائد، فان الفلسطينيين يظنون بقوة ان اسرائيل وراء ذلك، كما اتهموها بمقتل هاني عابد، والامر مماثل وانعكاسي بالنسبة للاسرائيليين الذين لا يعتقدون ان حادث الاصطدام مع السيارة العسكرية غير مدبر، وعلى كل حال فان مقتل كحيل هو انجاز لرئيس الشاباك الجديد ورفاقه إن كانوا هم السبب، إلا ان ذلك غير نهائي، فالحرب ضد التنظيمات الاسلامية متواصلة وستنتعش الخلايا مجددا وتقوم بضربات اخرى كما حدث مع مقتل ابو علي في جنوب لبنان».

وقالت صحيفة الجروسالم بوست في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي ايضا: «لم يعني الانفجار في غزة ان عددا من نشيطي حماس لن يهددوا بعد الاسرائيليين فقط ولكن الارهاب ما زال حيا وجيد تحت أنف السلطة الفلسطينية. فبينما استغل رجال الشرطة الفلسطينيين هذا الحادث العرضي لاظهار انهم صادروا عدة قنابل أمام وسائل الاعلام، فالحقيقة انها لم تفعل شيئا لمواجهة «حماس».. حتى ان النقد الذي ادلى به بعض المسؤولين للحادث فقد كان ضد استغلال اراضي السلطة الفلسطينية لاستخدامها كقاعدة للارهاب.. انه كاف الآن لان يرى الانسان أعداد المشاركين واولئك العسكريين في الجنازات الرمزية لضحايا الانفجار حتى يدرك مدى قوة حماس عقب الحادث...».

وصرح سكرتير مجلس مستوطنة تساريم شلومو كوستينر قائلا: «اننا سعيدون لهذا الحادث ومن الجيد ان يقتل هؤلاء (المخربون) قبل ان ينجحوا في قتل اسرائيليين»..



ماذا وراء التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان؟!

حزب الله يريد من رابين احترام التعهدات التي قطعها واحترام أمن اللبنانيين

شهدت الاوضاع الامنية في جنوبي لبنان منذ بداية العام الجاري توترا متزايدا بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من جيش انطوان لحد وبين المقاومة الاسلامية والفلسطينية وفي مقدمتها حزب الله. اذ لا يكاد يمر اسبوع دون سقوط قتلى وجرحى من الجانبين خلال فترة الشهور الثلاثة الماضية.

طوال المدة الماضية يبدو ان حزب الله واسرائيل الى حد ما كانا يلتزمان بالتفاهم الذي تم التوصل اليه بينهما بوساطة امريكية سورية عام ١٩٩٣ بعد عملية تقديم الحساب التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في شهر تموز حيث دمرت آلاف المنازل وشردت عشرات الالاف من الناس من سكان الجنوب اللبناني، وقد نص التفاهم على ان يمتنع الطرفان «حزب الله واسرائيل» عن قصف الاهداف الحديثة.

اسرائيل مزقت الاتفاق وتريد من حزب الله احترامه

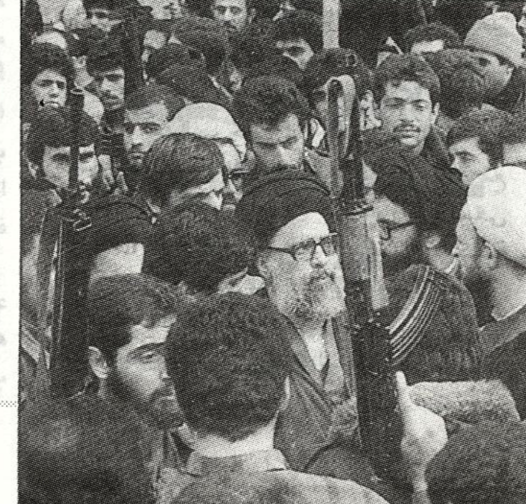
منذ بداية العام الجاري حاولت حكومة رابين بالتعاون مع جيش جنوب لبنان العميل لها استغلال الاجواء السلمية في المنطقة وشن هجمات متتالية على مواقع للمقاومة الاسلامية والفلسطينية في الجنوب اللبناني تحت حجج واهية، وقامت خلال ذلك بتدمير عشرات المنازل في عدد كبير من القرى والبلدات والمدن اللبنانية كما استشهد عشرات المدنيين واصيب عشرات آخرون بجراح مختلفة ولم تتوقف حكومة رابين عند هذا الحد بل واصلت عدوانها على الاراضي اللبنانية ومؤخرا وقبل عدة اسابيع قام اسحق رابين وثلاثة عشر وزيرا من وزراء حكومته بزيارة فريدة من نوعها الى الجنوب اللبناني واصدر تصريحات نارية وكذلك بعض وزرائه وقدم مساعدات عاجلة لجيش لبنان الجنوبي مادية وعسكرية اضافة الى محاولته رفع الروح المعنوية لانطوان لحد من خلال تأكيده له على ما أسماه حلف الدم بينهما.

بعد زيارة طاقم الحكومة الاسرائيلي للجنوب المحتل زادت التكهنات حول ما تخبئه اسرائيل للجنوب اللبناني وسكانه، فيما ذهب بعض الصحافيين الى ان ذلك قد يكون تسخينا للوضع من اجل الضغط على سوريا ومن اجل ايجاد حل مقبول على الجبهة اللبنانية.

قبل عدة اسابيع قامت الحكومة الاسرائيلية بفرض حصار بحري مشدد على الشواطىء اللبنانية حيث حرمت آلاف الصيادين اللبنانيين من النزول الى البحر وقامت باطلاق النار عليهم اضافة الى اعتقال بعضهم وسحب قوارب صيدهم والتحقيق معهم، ورغم كل المناشدات الدولية الا ان الحكومة الاسرائيلية واصلت حصارها للشواطىء اللبنانية على مساحة طويلة.

مع بداية جولة كريستوفر الاخيرة للمنطقة رفعت اسرائيل الحصار عن الشواطىء اللبنانية وكأنها ارادت تحقيق مكاسب خاصة من الحصار، لكن كريستوفر لم يكد يصل واشنطن عائدا من جولته حتى عادت حكومة رابين الى فرض الحصار، وقصف الجنوب اللبناني بشكل عشوائي، مما ادى الى مقتل عدد من المواطنين اللبنانيين واصابة آخرين بجراح اضافة الى الحاق اضرار مادية كبيرة في ممتلكات السكان المدنيين.

بعد اعمال القرصنة البحرية التي قامت بها حكومة رابين وبعد عمليات القصف المستمرة لمناطق واسعة من الجنوب لجأت يوم الجمعة ٣/٣١ الى اغتيال مسؤول كبير في حزب الله هو رضا ياسين ابو علي وذلك باطلاق صاروخين على سيارته من طائرة مروحية من نوع كوبرا. فكانت عملية الاغتيال هذه عود الكبريت الذي اشعل في الجنوب المفجر. وقد اخطأت اسرائيل هذه المرة في حساباتها عندما ظنت ان استمرار خرقها للتفاهم الموقع في صيف عام ١٩٩٣ سيواجه بصمت من حزب الله.



حزب الله يقدم كشف حساب لاسرائيل

بعد عملية الاغتيال البشعة التي نفذتها القوات الاسرائيلية والتي اعقبتها بقصف مدفعي وصاروخي عنيف لاكثر من ١٥ قرية وبلدة في الجنوب اللبناني، قامت ميليشيا حزب الله برد الصاع صاعين حيث اطلقت زخات من صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية في الشمال ما ادى الى مقتل اسرائيليين واصابة عشرين آخرين بجراح. فيما كان قتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في العمليات العسكرية التي جرت في الجنوب المحتل.

اثر ذلك اعلن امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله ان على اسرائيل ان تعلم انه لا امن لاحد مالم يأمن شعبنا اللبناني، وان على سكان المستعمرات الاسرائيلية افهام ذلك لحكومتهم، وقدم كشف حساب لما قامت به قوات الاحتلال مؤكدا انه بات من الواجب الشرعي والاخلاقي والوطني الرد على الجيش الاسرائيلي وقوات لحد المتعاونة معه. خاصة وان الهجمات الاسرائيلية ازدادت على الاراضي اللبنانية فالحصار البحري مستمر واطلاق النار على الصيادين، اضافة الى الهجوم البري والجوي المستمر وكل ذلك ادى الى استشهاد ١٦ مواطنا واصابة ٦٠ آخر بجراح خلال الشهور الثلاثة الماضية فيما قامت اسرائيل بقصف ٧٥ قرية وبلدة لبنانية مما ادى الى هدم ٢١٢ منزلا او الحاق اضرار كبيرة بها.

ان اعلان امين عام حزب الله السابق كان واضحا ان من خرق الاتفاق هو اسرائيل، وان من يريد عدم المس بمواطنيه عليه عدم المس بمواطنين اخرين. وهذا ما قاله بشكل واضح رئيس المكتب السياسي حزب الله الحاج حسين خليل الذي اعلن بوضوح ان حزب الله لن يتقيد بالتفاهم القائم عام ١٩٩٣م.

تهديد متبادل

بعد انفجار الوضع في الجنوب اللبناني نهاية آذار الماضي بشكل خطير بدأ كل من حزب الله واسرائيل يتبادلان التهديدات حول استمرار الحرب، فاسحق رابين اعلن ان اسرائيل ستواصل الحرب لحماية المستوطنين اليهود شمالي اسرائيل وسكان الجنوب على حد زعمه، مدعياً ان لا خيار امام اسرائيل الا استمرار الحرب ضد من اسماه الارهاب اللبناني، وهدد باتخاذ الرد المناسب اذا ما نمت مهاجمة الجليل. واشار الى سوريا باصبع الاتهام. فيما اعلن رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي ماتان فلنائي ان نشاطات حزب الله بلغت ذروتها خلال آذار حيث نفذ ٥٠ عملية عسكرية ضد جيش الاحتلال وجيش انطوان لحد.

ازاء التهديدات من حكومة رابين فان حزب الله هو الاخر اعلن الغاء تفاهم عام ١٩٩٣ وانه سيدافع عن مواطني الجنوب اللبناني ضد الهجمات الاسرائيلية وانه لا يمكن ان يشعر سكان المستعمرات الاسرائيلية بأمن واطمئنان طالما افتقد اللبنانيون الامن والاطمئنان، لان الامن في المنطقة متبادل، ولا يمكن ان يكون خاصاً باسرائيل وسكانها دون دول المنطقة وشعوبها.

ماذا وراء التصعيد في الجنوب؟!

مما لا شك فيه ان اسرائيل تخطط لاشياء كثيرة تريد تحقيقها من وراء تصعيد الاوضاع في الجنوب اللبناني ومستعمراتها الشمالية، واهم ما يمكن ان تسعى اليه حكومة رابين جراء الوضع هو:

اولا: ان هذا التصعيد يأتي في ظل الحديث الاسرائيلي الكثير عن احراز تقدم في المفاوضات مع سوريا وعن قناعة حكومة رابين على دفع الثمن المطلوب للسلام مع سوريا كما كان اعلن ذلك شمعون بيرس قبل اسبوعين.

ثانياً: ان اسرائيل ارادت ان تشعر سكانها بأهمية سوريا في ضبط الجنوب والوضع فيه من هنا جاء اعلان رابين عشية تفجر الاوضاع العسكرية في الجنوب بأنه لا يمكن حل النزاع في لبنان طالما لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي مع سوريا.

ثالثاً: ان المعارك العسكرية في الجنوب وشدتها تأتي في ظل عرض اسرائيل لمطالبها الامنية على الادارة الامريكية كبديل لنزولها من الجولان، ولا شك ان اظهار المخاطر الامنية لمستعمراتها في الشمال على طوال الحدود اللبنانية سيؤدي الى مضاعفة المطالب العسكرية الاسرائيلية وسيدفع الولايات المتحدة الى الموافقة على مطالب اسرائيل.

رابعاً: قد تكون اسرائيل ترغب بشكل غير مباشر في دفع الولايات المتحدة الى التوسط من جديد مع حزب الله بتفاهم مع سوريا من اجل معرفة مطالب حزب الله وامكانية توقفه عن مهاجمة اسرائيل مقابل معاهدة سلام مع الحكومة اللبنانية، أي ان حكومة رابين تسعى الى جس نبضات حزب الله بالنسبة لامكانية التزامه بسلام يقوم على تطبيق قرار ٤٢٥.

خامساً: هناك احتمال بأن يكون هذا التصعيد يهدف الى تمكين اسرائيل من الانفراد بمحاولة اخيرة للقضاء على حزب الله قبل احراز تقدم حقيقي في المفاوضات مع سوريا وذلك يهدف سحب ورقة مهمة من سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل، و يعزز هذا الاحتمال ما أعلنته الولايات المتحدة الاميركية من تحميلها مسؤولية تفجر الاوضاع العسكرية الى حزب الله. حيث اعتبر مراقبون هذا الاعلان الامريكي بمثابة الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بالمهمة، لكن مراقبين آخرين يرون ان تصريح شمعون بيرس حول ربط الالتزام ضد حزب الله بعدم مهاجمة المستعمرات بعدم التصعيد العسكري الاسرائيلي جاء مهدئاً لتهديدات رابين بالرد العسكري■

التجمع الوحدوي الفلسطيني
يصدر بياناً صحافياً و يعلن تشكيل مجلسه التنفيذي




● عقد التجمع الوحدوي الفلسطيني يوم الاربعاء ٩٥/٣/٢٩ مؤتمرا صحفيا في القدس اوضح فيه منطلقاته واهدافه وعلاقته بالقوى الوطنية الفلسطينية والجماهير الفلسطينية ووزع بيانا صحفيا جاء فيه انه في الوقت الذي تغيرت فيه طبيعة الصراع ومفهومه فاصبح نزاعا محدودا بدلا من صراع الوجود وحيث تقزمت القضية الوطنية الفلسطينية وتواصل اسرائيل السير في مخططاتها بعزل القدس والاستيطان ومصادرة الارض والحصار الظالم على الضفة والقطاع رغم توقيع اتفاق سلام بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل، واستمرار حالة التردي والانفلات التي تعصف بالأطر والفعاليات الوطنية والسياسية في مجمل العمل الفلسطيني داخل الوطن وخارجه، وانطلاقا من الفهم الوطني القومي الذي يرى في العمق العربي حاضنة للنضال الوطني الفلسطيني ورافعة إسناد ودعم وبالايمان المطلق بأن نيل الحقوق المشروعة في الحرية والاستقلال والعودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وكل نلك لن يكون بالتعمق المتعمد في القطرية بل يتجسد و يتأكد من خلال تلاحم وطني جماهيري مع الأمة العربية ومؤسساتها الوطنية والحركات الوطنية والتحررية للشعب العربي.

واضاف البيان: ان التجمع الوحدوي الفلسطيني هو اطار سياسي فضفاض لا ينتمي الى جهة او فئة ولا يتبع لتنظير سابق او قائم وهو اطار ينطوي تحت لوائه كل الذين آمنوا ببرنامجه واهدافه واطروحاته الفكرية والسياسية وفقا لمعيارين هما الشخصي والموضوعي والتجمع يهدف الى إخراج الاغلبية الصامتة من ابناء الشعب الفلسطيني عن صمتها لتعبر بصدق ووضوح وصراحة عن كل ما تؤمن به بما يخدم مصلحة الوطن والأمة.

أعضاء المجلس التنفيذي

١ ـ السيد عفيف الخطيب التميمي/ رئيساً
٢ ـ السيد مهنا عسال/ نائباً للرئيس
٣ ـ السيد داود أبو غزالة/ ناطقاً إعلامياً
٤ ـ المهندس فوزي متولي/ أميناً للسر
٥ ـ السيد أسعد الشلودي/ أميناً للصندوق
٦ ـ الدكتور زهير ناصر الدين/ عضو
٧ ـ السيد وحيد أبو شوشة/ عضو■■

ثلاث قضايا سيطرت على محادثات كوزيريف في المنطقة

الوزير الروسي قدم دعما معنويا للسلطة الفلسطينية في القدس وبيت لحم

الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيريف والوفد الروسي المرافق له لقطاع غزة والقدس وبيت لحم جاءت في وقت تشهد فيه المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية عدم قدرة على تجاوز العقبات والصعوبات التي وضعتها حكومة رابين امام هذه المفاوضات. وبعد ان طالبت السلطة الفلسطينية مراراً بتدخل راعيي عملية السلام في المفاوضات من اجل اجبار حكومة رابين على الالتزام بتعهداتها كما وردت في اتفاق اوسلو والقاهرة.

لقد جاءت زيارة وزير الخارجية الروسي للمنطقة وبخاصة لمناطق السلطة الفلسطينية والاراضي المحتلة واسرائيل من اجل تحقيق وجود روسي في عملية السلام التي تعتبر راع مهم لها، وتتحمل مسؤوليات كثيرة تجاهها. لكن روسيا التي ورثت الدور السوفياتي في رعاية عملية السلام لم تهتم بهذه العملية كثيراً منذ مدة غير قصيرة. ولكن وفي ظل الازمات الكثيرة التي تعيشها روسيا وبخاصة على الصعيد الداخلي فانها تحاول تثبيت مواقفها السياسية على الصعيد الخارجي لعل ذلك يساهم في تعزيز مواقفها الداخلية خاصة ازاء الازمة والحرب في الشيشان.

كوزيريف اكد الصداقة الروسية ـ الفلسطينية

المحادثات التي اجراها الوزير الروسي في غزة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وعدد من اعضاء السلطة اكدت على مجمل الاوضاع التي تعيشها السلطة خاصة الضائقة الاقتصادية والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة بشأن اعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة وتسليم السلطة صلاحيات واسعة في الضفة، واجراء الانتخابات وقضية الاستيطان اضافة الى الاغلاق العسكري. وقد ابدى الوزير الروسي تفهمه لمطالب السلطة وحاجاتها ووقع والوفد المرافق له عدداً من الاتفاقات الهادفة الى مساعدة السلطة الفلسطينية، وحمل رسالة قال عنها انها دافئة من رئيس السلطة الفلسطينية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

من جهة ثانية فقد قام بجولة اعتبرت سياحية ودورية في كل من غزة حيث سبح في بحر غزة وفي القدس حيث زار كنيسة القيامة وفي بيت لحم حيث زار كنيسة المهد وفي هذه الجولة اكد على دعم روسيا لتعزيز الحكم الذاتي الفلسطيني واستعداد روسيا لتقديم الخبرات والتدريب للسلطة وكوادرها.

اما من حيث زيارته لاسرائيل فان محادثاته مع اسحق رابين واعضاء حكومته تركزت على ثلاثة امور اساسية حسب مصادر مقربة من الوزير الروسي هي:

● بحث قضية الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية باعتبار روسيا احد راعيي عملية السلام التي يهمها الالتزام بما كانت شاهداً عليه اضافة رغبة روسيا في احراز مزيد من التقدم على المسار الفلسطيني لما في ذلك من مساعدة ومساهمة في تحقيق مزيد من التقدم في عملية السلام والوصول الى نقطة اللا عودة.

● بحث قضية المفاوضات مع سوريا ولبنان، خاصة وان الوزير الروسي زار كلا من دمشق وبيروت وموقف روسيا من سوريا معروف ولها علاقة قوية معها في كافة المجالات. وقد اكد في محادثاته في دمشق وبيروت على ضرورة التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية. ولا شك انه في اسرائيل وفي ظل استئناف المحادثات السورية ـ الاسرائيلية على مستوى السفراء في واشنطن ركز على ضرورة احراز تقدم سريع في المفاوضات مع سوريا وان على اسرائيل المبادرة بقبول مبدأ السلام مقابل الارض كما طرحته سوريا، وفي الموضوع اللبناني فان محادثاته في اسرائيل جاءت على خلفية اعلانه في بيروت عن تأييده لتنفيذ قرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية.

لكنه في هذا المجال وكما اكدت مصادر اسرائيلية ابدى تفهما للمطالب الامنية الاسرائيلية سواء على الحدود اللبنانية او السورية او حتى فيما يتعلق بالاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، خاصة وان اسرائيل تركز كثيراً على المطلب الامني في جميع محادثاتها مع الدول العربية.

● بحث قضية السلاح النووي ورفض اسرائيل توقيع معاهدة منع انتشار السلاح النووي خاصة وان اجتماعاً سيعقد للجنة المعاهدة في السابع عشر من نيسان الجاري في نيو يورك وقد بحث هذه القضية، واكدت سوريا على ضرورة ان تكون المعاهدة عالمية وشاملة لجميع دول العالم دون اية استثناءات وذلك لكي تعطي مفعولها، ولكي يتم السيطرة على السلاح النووي في العالم وحماية السلام العالمي بشكل اكثر دقة، لكن مراقبين يشيرون الى ان اسرائيل رفضت تغيير موقفها فيما يتعلق بهذه القضية واصرت على عدم توقيعها الى ان تضمن خلو المنطقة فيها ومن جميع اسلحة الدمار الشامل والى ان يتحقق لها سلام مع دول المنطقة وبخاصة ايران والعراق، وتؤكد مصادر اسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين أثار مع الوزير الروسي قضية التعاون الروسي ـ الايراني بشأن تطوير قدرات ايران النووية وتزويدها بغواصات حربية جديدة اضافة الى انواع حديثة من السلاح. وقد اكد الوزير الروسي على استمرار روسيا في تعاونها مع ايران مع تأكيده على ان ما تقوم به روسيا هو من اجل تطوير قدرات ايران النووية السلمية.

> «الاعتراف رسميا بالممتلكات الروسية في أريحا»

أهمية الزيارة فلسطينياً

كان واضحا للسلطة الفلسطينية ان روسيا غير قادرة على منح مساعدات اقتصادية لها ولا ممارسة اي ضغط على اسرائيل من اجل تسريع تطبيق الاتفاقات الموقعة مع السلطة لان اسرائيل تعرف تماماً ضعف الموقف السياسي الروسي دولياً، الا ان السلطة الفلسطينية اعتبرت عملية السلام اضافة الى استعداد روسيا على تقديم خبراتها التقنية لمساعدة الشعب الفلسطيني، وهناك اهمية كبيرة لزيارة كوزيريف تمثلت في الجولة التي قام بها في كل من القدس وبيت لحم بمرافقة فلسطينية ما أكد الموقف الروسي من القدس الذي يعتبرها ارضاً محتلة، كما انه اوفد مسؤولا روسياً لزيارة بيت الشرق كجزء من مظاهر اثبات الموقف الروسي من بيت الشرق كمؤسسة سياسية فلسطينية.

مقابل ذلك فان السلطة الفلسطينية ردت على هذه الزيارة الهامة معنوياً بلفته مادية هامة لروسيا تمثلت بالاعتراف الفلسطيني بالحقوق والممتلكات الروسية في اريحا■

استمرار موجة الاحتجاجات والمناشدات من المعتقلين في السجون الاسرائيلية



انتشار الحشرات والبق وقلة وسائل النظافة

موجة الاحتجاج التي تقوم بها الحركة الاسيرة الفلسطينية منذ عدة اسابيع في معظم المعتقلات والسجون الاسرائيلية ما زالت مستمرة كنتيجة طبيعية للاوضاع السيئة التي يعيشها المعتقلون الامنيون الفلسطينيون، وذلك بعدما اوقف المفاوضون الاسرائيليون اية مناقشات حول قضية المعتقلين والافراج عنهم مع المفاوضين الفلسطينيين بحجج واهية غالبا ما ترتكز على انهم يشكلون خطرا على الامن الاسرائيلي او ان حكومة رابين ترضخ باستمرار لاحتجاجات الاحزاب اليمينية بعدم اطلاق سراح المعتقلين ومحاولة اسرائيل ربط الافراج عنهم بتحقق الامن الاسرائيلي وعدم حصول عمليات ضد اهداف اسرائيلية.

إضراب عن الطعام في سجن انصار ٣

في الاسبوع الماضي اعلنت اللجنة الاعتقالية في سجن انصار ٣ بالنقب في بيان تمكنت من ايصاله لوسائل الاعلام المحلية انها نفذت اضرابا عن الطعام يومي ٢٦ و٢٧ آذار الماضي كعمل احتجاجي على الاوضاع السيئة التي يعيشها المعتقلون، وجاء في البيان ان ادارة المعتقل ابتكرت اساليب كثيرة ومتعددة لالحاق الضرر بالمعتقلين خاصة فيما يتعلق بطعام المعتقلين حيث قللت كميته ونوعيته، فالأرز أسود والفول مليء بالسوس كما ان الخضار والفواكه الذي نادرا ما يقدم تم شطبه من لائحة الطعام المقدمة للمعتقلين. اضافة الى ذلك فان الادارة قامت بفصل شاويش المطبخ وعددا من عماله دون وجه حق، وفيما يتعلق بالاجراءات العقابية فان ادارة المعتقل استأنفت سياسة العقاب كحرمان الاقسام من زيارات بعضها بعضا ونقل بعض المعتقلين عقابا لهم الى الزنازين ورغم مطالب المعتقلين الكثيرة الا ان ادارة المعتقل ترفض غالبا الاستجابة لاي من تلك المطالب.

وذكر بيان اللجنة الاعتقالية ان ادارة المعتقل ضاعفت الضغوط على المعتقلين حيث ترفض علاج الحالات المرضية وخاصة عشرات المعتقلين المعزولين داخل الزنازين، اضافة الى قلة المرافق الصحية في المعتقل وعدم توفير الادارة للملابس ومستلزمات النظافة وتحديد اوقات الاستحمام وقلة المياه الساخنة اللازمة لذلك، اما بالنسبة للصلاة فان ادارة المعتقل اخذت تمنع المعتقلين من تأدية الصلاة بشكل جماعي.

وبالنسبة لمتابعة قضايا المعتقلين قضائيا فان ادارة المعتقل تمنع كثير من المعتقلين من الاتصال بمحاميهم ولا تعطي اية معلومات عنهم لعدة اشهر وتقوم بتأجيل المحاكم العسكرية باستمرار.

وقد ناشد البيان المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان وخاصة منظمة الصليب الاحمر التدخل الفوري من اجل وضع حد لمعاناة المعتقلين والضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل اجبارها على تطبيق اتفاقية جنيف الدولية الرابعة عليهم.

سجن نابلس يعاني من الاكتظاظ بين المعتقلين

اما في سجن نابلس القديم فان المعتقلين فيه اصدروا بيانا وضحوا فيه ظروف حياتهم الصعبة والقاسية داخل المعتقل وذكروا في البيان انهم يعيشون منذ مدة طويلة ظروفا قاسية جدا، فالطعام قليل ونوعيته رديئة كما ان اوضاعهم الصحية سيئة اضافة الى قلة وسائل النظافة واقتصار العلاج على المهدئات مهما كانت الامراض المصاب بها المعتقلون. واشار البيان بشكل خاص الى ان المعتقل اصبح مكتظا بعدما نقلت السلطات الاسرائيلية عشرات المعتقلين من معتقل جنين الى سجن نابلس ووضعتهم في نفس الغرف رغم عدم وجود متسع لهم، واكد المعتقلون ان هذا الاكتظاظ زاد من صعوبة حياتهم الاعتقالية واهابوا بكافة المؤسسات ولجان الاسرى والغرف التجارية الفلسطينية التعاون معهم والالتفاف حول مطالبهم من اجل اجبار السلطات على تنفيذها وتحسين احوالهم المعيشية.

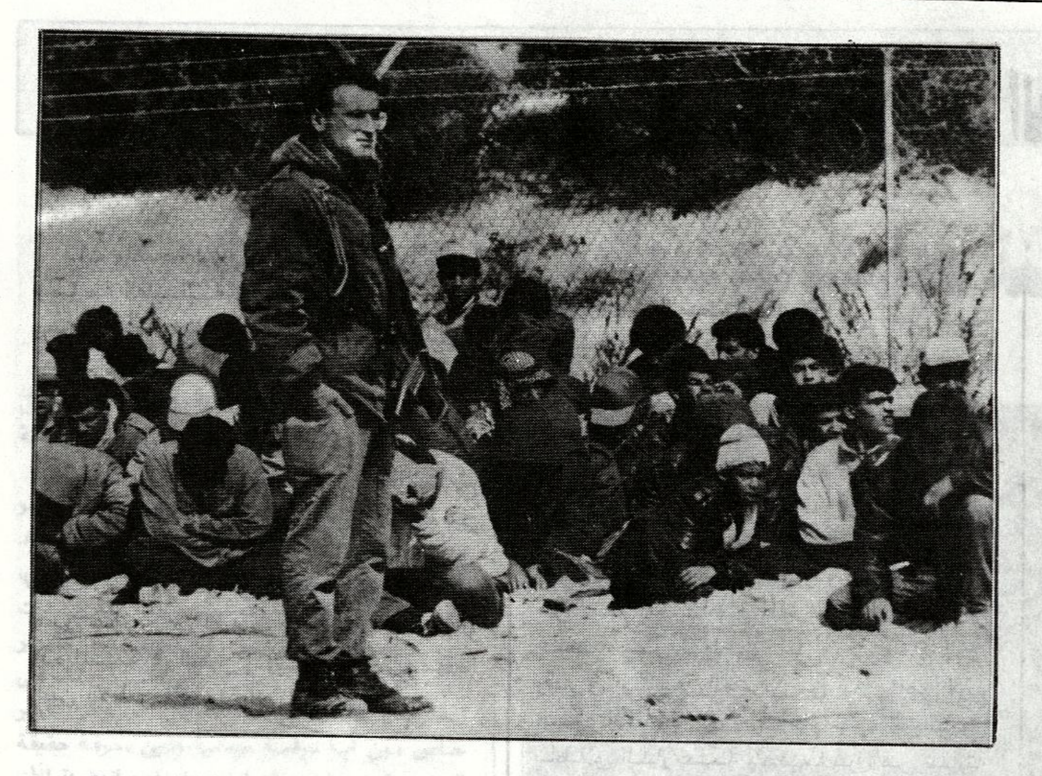
سجن المسكوبية موطن للحشرات والبق

اما اوضاع المعتقلين في سجن المسكوبية فليست افضل من غيرها، ورغم الاكتظاظ الكثيف حيث تم حشر المعتقلين في غرفتين فقط بحجة فصلهم عن المعتقلين الجنائيين اليهود، فان ادارة المعتقل تواصل الضغط على المعتقلين من خلال عدة نواح. فالجنائيون اليهود يستمرون ليل نهار في استفزاز المعتقلين من خلال الشتائم غير الاخلاقية المستمرة اضافة الى سب الذات الالهية والروائح الكريهة التي تخرج منهم. كما انهم يقومون بسرقة ملابس المعتقلين الفلسطينيين عندما يغسلونها في الساحة. وبالنسبة للطعام فانه بات سيئا من حيث كميته ونوعيته حيث تمنع ادارة المعتقل المعتقلين الفلسطينيين من طهي طعامهم وتوكل هذه المهمة الى اليهود الذين هم غالبا من الجنائيين الخطيرين والذين لا يهتمون بالنظافة مطلقا.

وفيما يتعلق بالنظافة فان المعتقلين يعانون من انتشار انواع عديدة من الحشرات لا سيما البق الذي يغزو غرف وملابس المعتقلين باستمرار وترفض الادارة رش الغرف للقضاء عليه.

وقال معتقلون خرجوا مؤخرا من سجن المسكوبية ان ادارة المعتقل قامت مؤخرا بالتضييق على المعتقلين في اوقات الزيارة حيث وضعت لوح بلاستيك بين الشبكين في غرفة الزيارة مما ادى الى صعوبة الحديث مع ذوي المعتقلين وادعت ادارة المعتقل ان الهدف من ذلك هو منع الجنائيين اليهود من تهريب المخدرات من خلال الشبك.

اخيرا ذكر المعتقلون ان هناك خطرا يتهدد حياتهم مباشرة جراء نقلهم مع جنائيين يهود بعضهم من المستوطنين المتهمين بارتكاب اعمال ضد الفلسطينيين وذلك من والى السجون او المحاكم الاسرائيلية. وناشد معتقلو المسكوبية بدورهم المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية التدخل السريع لوضع حد لممارسات الادارة ضدهم وتحسين ظروف اعتقالهم.



استمرار معاناة الأشبال في سجون تلموند والفارعة ومجدو

من جهة ثانية فان معاناة أشبال الحركة الاسيرة قد ازدادت مؤخرا وذلك كما جاء في رسالة وجهها الاشبال من معتقلات الفارعة وتلموند ومجدو الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حيث اكدوا ان اوضاعهم تردت بشكل خطير وناشدوا تشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضية اعتقال القاصرين خاصة وان الظروف الصعبة التي يعيشونها تؤثر سلبيا على تكوينهم وتفكيرهم واوضاعهم النفسية. وان تقوم تلك اللجنة بزيارتهم بهدف معالجة مشاكلهم والضغط على سلطات الاحتلال من اجل تطبيق اتفاقية جنيف الدولية الرابعة عليهم والتي تحظر اعتقال القاصرين وتعريضهم لظروف قاسية. واكدت رسالة الاشبال على عدة قضايا هي:-

- منع الاشبال من مواصلة تحصيلهم الاكاديمي ورفض ادخال الكتب والمناهج التعليمية المناسبة اضافة الى منعهم من اية نشاطات ثقافية ورياضية.
- سوء الظروف الاعتقالية التي يعيشونها سواء من حيث الطعام الرديء وقلة مواد التنظيف وانقطاع المياه الدائم وانتشار الصراصير والجرذان في الغرف التي يحشرون فيها.
- سوء الاوضاع الصحية حيث المهدىء «الأكامول» هو العلاج لكل انواع المرض اضافة الى رفض ادارة السجون معالجة حالات مرضية خطيرة.

وفي معتقل مجدو قامت ادارة المعتقل بمنع الاهالي من زيارة المعتقلين دون ابداء الاسباب وقد اكدت لجنة التضامن مع المعتقلين في بيان اصدرته حول معاناة المعتقلين ان ادارة مجدو لا تقتصر على منع الاهالي من زيارة ذويهم بحجة الطوق العسكري بل ايضا منع ممثلي المؤسسات من زيارة المعتقلين والوقوف على حقيقة اوضاعهم وقد دعت اللجنة المؤسسات الفلسطينية للتحرك من اجل وضع حد لسياسة العزل التي تنتهجها ادارة معتقل مجدو.

تجميع معتقلي المعارضة في سجن جنين

استنكر المعتقلون الفلسطينيون من أنصار فصائل المعارضة «الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة» في سجن جنين المركزي في رسالة وجهوها الى وزير الشرطة الاسرائيلي ومديرية السجون السياسة المتبعة ضدهم واعتبروها سياسة خطيرة تهدف الى شرذمة وتجزئة الحركة الاسيرة لسحب انجازاتها والقضاء على حقوقها.

يذكر ان ادارة السجون قامت بنقل ١٤٠ معتقلا الى سجن نابلس تحت حجة انها تريد اغلاقه لكنها اعادت ٣٣ معتقلا من المعارضة الى سجن جنين مرة ثانية دون ابداء الاسباب. ويسود الاعتقاد لدى المعتقلين ان ادارة السجون تخطط كما يبدو الى تجميع سجناء الفصائل المعارضة في سجن جنين من اجل زيادة سوء معاملتهم.

منع الزيارة في سجن نفحة

وفي سجن نفحة الصحراوي اقدمت ادارة المعتقل على منع اهالي عدد من المعتقلين من زيارتهم بحجة انهم كانوا سجناء أمنيين سابقا وذكر مواطنون منعوا من زيارة أقاربهم ان ادارات السجون بدأت مؤخرا باستخدام اجهزة الحاسوب للكشف عن خلفية كل زائر لهذه السجون حيث يتم منعه من الزيارة اذا كانت له سوابق أمنية ■■

بين الأمن الاسرائيلي .. والأمن الفلسطيني

● بقلم: مشهور الحبازي ●

بات واضحا ان اسرائيل في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية تبحث باستمرار عن كل ما يعزز تخوفها الأمني، و يجعله السيد الذي لا يمكن المس به في كل جولة مفاوضات، حتى اصبح رائجا بين الناس ان كل مفاوض اسرائيلي وكل مسؤول اسرائيلي مهما صغر او كبر يحمل في جيبه سلاحا خفيا اسمه الأمن؛ هذا السلاح الذي لا يقدر احد من منطقة الشرق الاوسط على عدم الاعتراف باهميته لكل ما يمت لاسرائيل بصلة، مع مراعاة ان الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله خرج على هذا المألوف او هذه المسلمة في الشرق الاوسط عندما قال مهددا رابين «لا أمن لأحد إن لم يأمن شعبنا».

في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية كل شيء يتم بحثه يتصدره موضوع الامن الاسرائيلي، ورغم الاعتراف الفلسطيني الصريح باهمية الامن الاسرائيلي الا ان قليلين من المسؤولين الفلسطينيين من يربطون الامن الاسرائيلي بالامن الفلسطيني. واسرائيل من خلال هذا الاعتراف الفلسطيني بأهمية أمنها تحاول ان تسخر الجهود الفلسطينية بل وتختبرها بمدى تحقيقها للامن الاسرائيلي. فالمستوطنات في قطاع غزة و باعتراف كثير من المسؤولين الاسرائيليين تشكل تهديدا لامن جنود الاحتلال ومصيدة لارواحهم، لكن رابين يصر على بقاء المستوطنات و يصر على ان تقوم الشرطة الفلسطينية بحماية أمن بضعة آلاف من المستوطنين يسرحون و يمرحون في اكثر من ٤٠٪ من اراضي القطاع الاكثر خصبا. واذا ما قام احدهم باي عمل يمس بأمن الفلسطيني سواء أكان راعيا او سائقا او عابر سبيل، فالاسرائيلي دافع عن نفسه ولا ذنب عليه ولا تستطيع السلطة الفلسطينية اعتقاله والتحقيق معه بل استجوابه او مساءلته.

اما الفلسطيني المغلوب على امره فمهما عمل فهو ارهابي ومخرب وكل ما يقوم به مقصود ومتعمد ومخطط له يجب ان يعاقب اشد العقاب، فان اسعفه الحظ ولم يقتل برصاص المستوطنين او الجنود الاسرائيليين، فيتم اعتقاله والتحقيق معه وسجنه بتهم جاهزة لا احد يستطيع الطعن فيها.

أحداث كثيرة وقعت في قطاع غزة ذهب ضحيتها فلسطينيون ابرياء بين رجال شرطة ومدنيين؛ اطفال ونساء وصبية، وكلهم تم تجاوز طرق استشهادهم وفقا للروايات الاسرائيلية، فمن حادث مقتل عدد من رجال الشرطة الفلسطينية قرب حاجز ايرز و بعضهم قتل وهو نائم واطلقت عليه النار من مسافة قصيرة الى حادث مقتل الشرطي محمد شكشك الى حادث مقتل المربي اسامة البورنو الى مقتل عدة مواطنين قريبا من المستوطنات، واخيرا الى حادث مقتل المواطن مفيد حسن عجاج الذي وقع في التاسع والعشرين من آذار الماضي قرب مستوطنة نتساريم، حيث قام جنود اسرائيليون باطلاق النار عليه بعد ما نزل من سيارته محاولا تسليم نفسه.

حكومة رابين وفور وقوع الحادث حاولت تشويه الحقائق عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية من اجل حماية جنود الدورية، فقيادة الجيش الاسرائيلي اصدرت بيانا اتهمت فيه الشهيد عجاج بتنفيذ عملية انتحارية، ووسائل الاعلام الاسرائيلية بدأت تردح للسلطة الفلسطينية وتهول الحادث دون اي دليل، فيما قام زعماء اليمين بالنضح من مخزونهم الحاقد ضد الشعب الفلسطيني وما يشكله من خطر على الأمن الاسرائيلي، أما الجيش الاسرائيلي والمستوطنون فبدأوا مباشرة وفور سماع نبأ الحادث بالانتقام من عامة أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

الشرطة الفلسطينية وبعد البحث والتحقيق في الحادث اصدرت بيانا اوضحت فيه ظروف الحادث الذي لا يخرج باي حال من الاحوال عن كونه حادث سير عادي بل ان السائق الشهيد اعطى تحذيراً للجنود للابتعاد وبعدما حاول تسليم نفسه، لكنه فوجىء بالنار تمزق جسده. أمام الحقائق التي اظهرها بيان الشرطة الفلسطينية اضطر قائد الشرطة الاسرائيلية آساف حيفتس الى القول ان الحادث يمكن ان يكون عرضياً.

حادث يوم ٣/٢٩ كثير من التساؤلات حول ماكان يحصل في الضفة والقطاع طوال سنوات الاحتلال من ممارسات للمستوطنين والجنود على حد سواء بحيث تتطلب تلك التساؤلات من المؤسسات الحقوقية المحلية والاسرائيلية والدولية وبدعم من السلطة الوطنية ومؤسساتها المهتمة بذلك ـ فتح ملف من قتلوا من المواطنين الفلسطينيين وفقاً لما يلي:

● المطالبة بمحاسبة مرتكبي اعمال القتل في محاكم محايدة.

● ان اي حادث يجب ان لا يتعامل معه الجنود والمستوطنون باطلاق النار بهدف القتل بل يمكن اعتقال المعنيين والتحقيق معهم.

● ضرورة ان تقوم قيادة الجيش الاسرائيلي بالعمل على ازالة التوتر والعداء الكامن في نفوس افرادها ضد كل ما هو فلسطيني لان التعامل على اساس الشك الدائم يؤدي الى زيادة العداء بين الشعبين وبالتالي تقويض اسس السلام الهزيل الجاري العمل لتحقيقه.

● تقديم طلبات تعويض لاهالي وذوي القتلى الابرياء وفقاً لأسس قانونية وبحيث تتم المطالبة بشكل رسمي ان حاول بعض الناس رفض التعويضات لاي سبب، ذلك ان السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني.

● ضرورة العمل على ازالة المستوطنات التي تشكل بؤر احتكاك وتوتر مستمر في قطاع غزة كاختبار لجدية التوجه الاسرائيلي نحو السلام، ونحو تحقيق الامن المتبادل للشعبين.

ان قضايا القتل الكثيرة التي نفذت بحق الفلسطينيين منذ توقيع اتفاق اوسلو يجب ان تدفع السلطة الى التركيز على مبدأ تبادل الامن للشعبين، فلا يمكن ان ينعم الاسرائيلي بالامن فيما يعيش الفلسطيني الخوف والقلق في بيته وشارعه ومزرعته وسيارته ومدرسته. ان مقولة الامن الاسرائيلية التي تكاد حكومة رابين ان تنجح في ترويجها دوليا يجب ان يتم تعديلها لكي تشمل الامن الفلسطيني، هذا الامن الذي يتطلب زوال الاحتلال وكنس المستوطنات عن الارض الفلسطينية لانه بدون ذلك سيبقى الامن مجرد سلاح مشهر لارهاب الفلسطينيين فيما لن يتحقق لمروجي هذه المقولة من الجانب الاسرائيلي■■

الحلقة الدراسية حول تقديم المساعدة لوسائل الاعلام الفلسطينية ٢٩ - ٣١ آذار ١٩٩٥

مناقشات ساخنة حول الوضع الاعلامي الفلسطيني العام

منصة المؤتمر و يظهر من اليمين رئيس مركز الاعلام التليلي وفي الوسط مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الاسبانية

عقدت في العاصمة الاسبانية مدريد في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ ـ ٣١ آذار ١٩٩٥ حلقة دراسية حول: المساعدة في تطوير وسائل الاعلام الفلسطينية نظمتها واعدتها ادارة شؤون الاعلام في الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» واستضافها معهد التعاون مع العالم العربي التابع لوزارة الخارجية الاسبانية.. وقد تمت خلال اعمال هذه الحلقة دراسة سبل ووسائل النهوض بوسائل إعلام فلسطينية تتصف بالاستقلال والتعددية بهدف تعزيز عملية السلام والتنمية المتواصلة والعملية الديمقراطية. وقد شارك في هذه الحلقة عدد كبير من رجال الاعلام الفلسطيني من ناشرين ورؤساء تحرير وصحفيين وفي مقدمتهم مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وعدد من المهتمين بالاعلام او لهم علاقة به.

وقد افتتح الحلقة الدراسية وزير الدولة الاسباني لشؤون التعاون السيد دون خوسيه لويس ديستنتا ومثل السلطة الفلسطينية في الافتتاح رئيس المجلس الوطني بالوكالة الأخ سليم الزعنون «ابو الاديب»، وقد القى كلمة بالنيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية مرحباً بعقد هذه الندوة، وقد مثل ادارة شؤون الاعلام في الامم المتحدة الأخ مصطفى التليلي رئيس قسم فلسطين وانهاء الاستعمار في ادارة شؤون الاعلام الذي ترأس اعمال ونشاطات وورشات عمل الحلقة الدراسية المهمة. وقد تحدث ايضا في جلسة الافتتاح السيد ألان مودو مدير دائرة الاعلام في منظمة اليونسكو.

ومما يجدر ذكره هنا انه بالاضافة الى حكومة اسبانيا ومنظمة اليونسكو فقد قدمت كل من حكومة هولندا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي «UNDP» مساعدة مالية لتنظيم الحلقة الدراسية.

وبعد حفل الافتتاح بدأت اعمال هذه الحلقة الدراسية اذ عقدت عدة جلسات عمل...

فقد بدأت الجلسة الاولى تحت عنوان: «وسائل الاعلام الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي والمناطق المحتلة/ الوضع المالي وطبيعة المساعدات اللازمة مستقبلا».

وقد كان عنوان الجلسة او ورشة العمل هو «تقرير أعده السيد دومنيك فيدال رئيس اتحاد الصحفيين الفرنسيين مع الصحفية ربى الحصري، وبعد ان قدم دومنيك ملخصا لهذا التقرير بدأت مناقشات ساخنة وحامية حول محتوى هذا التقرير «المسلوق» والذي كان سريعا ولم يحصل معداه على المعلومات الصحيحة والسليمة وكان عبارة عن تقرير خاص دون اية دراسة ميدانية ودون معرفة حقيقة الوضع الصحفي، وقد ادار عمل هذه الجلسة الأخ مصطفى تليلي. وقد خلق هذا التقرير جوا من الامتعاض والاستياء لمثل هذا التقرير الذي جاء ناقصا بصورة كبيرة.. وقد وجهت الى التقرير انتقادات كثيرة...

وفي حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ عقدت ورشة عمل حول: «الاعلام والتحديات الكبيرة للخبرات الفلسطينية الجديدة: تقرير المصير، بناء المؤسسات، الديمقراطية، حقوق الانسان، والتطور الاقتصادي الاجتماعي. وقد ادار الندوة الأخ د. نبيل الخطيب استاذ الاعلام في جامعة بيرزيت وكان المتحدثون الأخ زياد عبد الفتاح «مدير الوكالة الفلسطينية للأنباء ـ وفا» وقد جرى نقاش جيد في هذه الجلسة..

وفي حوالي الساعة الخامسة مساء نفس اليوم عقدت ورشة عمل جديدة بعنوان «الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية السياسية والقانونية واختلافات الاعلام المستقل والمتعددة «الامكانيات التكنولوجية، مصادر التمويل، دعم الاستقلالية والتعددية».

وقد ادارت هذه الجلسة الصحفية ربى الحصري وكان المتحدثون طاهر شريتح وعماد الفالوجي حول تجربتهما الشخصية في الحصول على رخصتي إصدار صحيفتي: «فلسطين والوطن» والمشاكل العديدة التي تواجه الناشر في اصدار اية صحيفة في ظل السلطة الفلسطينية.. وخلال النقاش تم التأكيد على ان ما طرحاه لا يعكس حقيقة الوضع العام لجميع الصحفيين إذ ان الحصول على رخصة من السلطة الفلسطينية كان اسهل كثيرا مما عاناه الناشرون في سنوات الاحتلال للحصول على مثل هذه الرخصة..

وكذلك يجب عدم نسيان مشاكل الرقابة العسكرية ومنع التوزيع والعديد من المشاكل التي واجهها هؤلاء الناشرون خلال فترة الاحتلال.. ومن اجل إصدار صحفهم..

وتحدث في هذه الجلسة او الورشة رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين السيد جنس ليند «Jens Linde» وقد قدم تقريرا جيدا وعمليا وموقفا رائعا لدعم الموقف الفلسطيني.

وقد اتسمت هذه الجلسة بجو من الجدية وتقديم الاقتراحات الفعلية وكذلك اظهرت ان المجتمع الفلسطيني رغم تعدد أحزابه وآرائه فان هناك تعاونا واتفاقا على العمل من اجل تطوير الوضع العام، وان الشعب الفلسطيني لن يقبل الدخول في صراعات وخلافات ومرحلة عنف كما هو الحال في بعض الدول العربية..

وفي صباح اليوم الثاني «الخميس ١٩٩٥/٣/٣٠» من اعمال الحلقة عقدت جلسة صباحية في الساعة الثامنة صباحا ادارها الأخ رضوان ابو عياش وكانت بعنوان: «تطوير الامكانيات البشرية والاطار القانوني الصحيح: تدريب المهنيين ودور المنظمات المهنية..».

وكان المتحدثون في هذه الجلسة كل من ابراهيم دعيبس، جاب سورات مدير مركز التدريب لراديو هولندا، علي رخنيمة مدير صندوق تطوير الحرية الصحافية التابع للاتحاد الدولي لناشري الصحف والاستاذ الجامعي دونالد ج. جونستون استاذ الصحافة في جامعة كولومبيا..

وفي هذه الجلسة تم تركيز الحديث والمناقشات حول الخطوات العملية والفعلية من اجل تدريب الصحفيين وتطوير الامكانيات البشرية واقترح رضوان ابو عياش ان تشكل لجنة مشتركة فلسطينية ومن المنظمات المانحة من اجل التنسيق والتعاون بهدف اختيار وتنسيب المشاريع وتحديد مركزية للعمل تجنبا لتكرار نفس المشاريع او اختيار نفس الاشخاص.. واقترح السيد سورات ان توضع خطة خمسية «لخمس سنوات» لتحديد برنامج عمل تدريبي ومساعدات لوسائل الاعلام.. وقد طرح اقتراح اقامة معهد فلسطيني لتدريب الصحفيين الفلسطينيين واقامة بنك للمعلومات ومكتبة وطنية. وكان نقاش هذه الجلسة جيدا وجادا..

وفي النهاية انقسم المشاركون في هذه الحلقة الدراسية الى مجموعتين؛ الاولى لبحث الامكانيات التقنية والتدريب والثانية لبحث موضوع مصادر التمويل...

وخلال هذا اليوم وبعد الظهر اقام وزير خارجية اسبانيا حفل استقبال على شرف المشاركين في هذه الحلقة الدراسية.

واقام السفير الفلسطيني في مدريد السيد نبيل معروف حفل استقبال ايضا مساء يوم الخميس ١٩٩٥/٣/٣٠ على شرف المشاركين في الحلقة الجيدة.. شارك فيه ايضا الاعضاء البرلمانيون من مختلف الدول والسفراء المعتمدون في مدريد.



• جانب من الحضور •

ومما يجدر ذكره ان عددا من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في مدريد قد شاركوا في حضور حفل الافتتاح وفي عدد من جلسات وورشات عمل هذه الحلقة الدراسية.

وخلال جلسة الافتتاح للحلقة قرأ السفير الفلسطيني في مدريد الأخ نبيل معروف رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية رئيس منظمة التحرير برقية تحيات أعرب خلالها عن تقديره لعقد هذه الحلقة في موضوع مهم للشعب الفلسطيني، واعرب عن امتنانه لعقد الحلقة في مدريد؛ المدينة التي دعمت المسيرة السلمية وانطلقت منها، وها هي المسيرة السلمية تحقق الانجازات واكد على اهمية الوحدة الوطنية والديمقراطية والتعددية في المجتمع الفلسطيني.

وقد عقدت كل من المجموعتين اجتماعاتها خلال ساعات يوم الخميس وبعد مداولات ونقاشات ساخنة وضعت التوصيات.



■ **ملخص توصيات مجموعة التدريب والامكانيات التقنية:**

لقد كان هناك إجماع حول التوصيات الآتية:-

• التأكيد على الحاجة الكبيرة لتدريب الصحفيين والمحترفين الصحفيين في وسائل الاعلام الفلسطينية.

• تأسيس مركز التدريب في القدس في اسرع وقت.

• تشكيل لجنة من الصحفيين ورؤساء التحرير والناشرين من اجل تنسيق المواقف والتعاون مع الاطراف الاجنبية الخارجية.

• يجب ان تعمل المنظمات الدولية ومؤسسات التدريب من اجل ايجاد آلية للتنسيق فيما بينها.

• دعم سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وتوفير الاستوديوهات واجهزة البث اللازمة ومواصلة دعم مشاريعها التي بدأ تطبيقها ودعم افتتاح المقر الرئيسي في رام الله مع نهاية عام ١٩٩٥.

• دعوة الاتحاد الاوروبي وغيره من المؤسسات الدولية لزيادة ورفع قيمة المساعدات من اجل اقامة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

• دعوة السلطات الاسرائيلية لتسهيل البث الاذاعي والتلفزيوني الفلسطيني وتوفير الموجات اللازمة لذلك.

• الدعوة لتأسيس صندوق دعم دولي للصحافة المكتوبة وتوفير الدعم لتطوير امكانياتها التقنية عبر توفير اجهزة الحاسوب او المطابع.

• الحاجة الماسة الى تطوير قانون إعلام وأنظمة للعمل الاذاعي والتلفزيوني.

• حاجة جميع القطاعات الصحفية المهنية لسن قانون يحدد أخلاقيات العمل.

• دعوة اليونسكو وبالتشاور مع المنظمات

المشاركون الفلسطينيون في الحلقة

• **سليم الزعنون** ـ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة
• **محمد بحيص** ـ مدير العلاقات الخارجية في وزارة الاعلام
• **معين شريم** ـ مستشار في بعثة فلسطين الى الامم المتحدة
• **د. زياد ابو عمرو** ـ جامعة بيرزيت
• **د. نبيل الخطيب** ـ أستاذ الصحافة في جامعة بيرزيت
• **زياد عبد الفتاح** ـ مدير وكالة «وفا»/ غزة
• **سامي عابودي** ـ مراسل رويتر في القدس
• **خالد ابو عكر** ـ مراسل نيو يورك تايمز وعدة مؤسسات في الخارج/ القدس
• **رضوان ابو عياش** ـ مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية
• **عدنان ابو حسنا** ـ رئيس تحرير صحيفة الاستقلال
• **ماهر العلمي** ـ صحيفة «القدس»
• **سعيد الغزالي** ـ مراسل صحفي لعدة وكالات أجنبية بالقدس
• **قاسم عزت** ـ منتج تلفزيوني/ غزة
• **ابراهيم دعيبس** ـ صحيفة القدس
• **نبيل درويش** ـ هيئة الاذاعة والتلفزيون
• **زياد درويش** ـ صحفي من شركة العربي للانتاج التلفزيوني
• **زهير الدبعي** ـ صحيفة نابلس/ نابلس
• **ماجدة البطش** ـ وكالة الأنباء الفرنسية/ القدس
• **عماد الفالوجي** ـ محرر صحيفة «الوطن»/ غزة
• **حافظ البرغوثي** ـ محرر صحيفة «الحياة الجديدة»/ رام الله
• **ربى الحصري** ـ مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية/ القدس
• **جاك خزمو** ـ الناشر ورئيس تحرير «البيادر السياسي»/ القدس
• **لؤي خوري** ـ المدير المساعد ـ مؤسسة JMCC/ القدس
• **سمعان خوري** ـ نائب مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون
• **داود كتاب** ـ مدير مؤسسة القدس للأفلام/ القدس
• **د. رياض المالكي** ـ مدير مؤسسة بانوراما/ القدس.
• **ابراهيم ملحم** ـ مذيع في صوت فلسطين
• **عبد الرحيم قوصيني** ـ صحفي/ نابلس
• **عاطف سعد** ـ محرر مجلة صوت العامل
• **أحمد سيف** ـ مراسل رويتر/ القدس
• **راوية الشوا** ـ صحيفة «القدس»/ غزة
• **محمود شقير** ـ رئيس تحرير «الطليعة»/ القدس
• **طاهر شريتح** ـ صحيفة «فلسطين»/ غزة
• **حنان عواد** ـ رئيس مؤسسة PEN/ القدس،

• **ملاحظـــة:** ترتيب الأسماء جاء عشوائياً وكما جاء في قائمة المشاركين في الحلقة التي أعدها مركز الاعلام في الأمم المتحدة■■

لاول مرة يتم اقرار ابراز الدور الاعلامي الفلسطيني ودعم وسائله المسموعة والمرئية والمكتوبة

الصحفية لارسال وفد من الخبراء الى القدس لتقديم المشورة والنصائح والآراء حول الانظمة والقوانين الصحفية المعمول بها في العالم.

■ **ملخص توصيات مجموعة مصادر التمويل:**

لقد كانت مداولات ونقاشات هذه المجموعة ساخنة طرحت من خلالها عدة قضايا كخلفية للتوصيات ومنها:-

•ان معظم الدعم المالي يذهب الى مشاريع البنية التحتية و٤ر٠ بالمائة فقط من قيمة المساعدات المالية المرسلة صرفت على التطوير الاعلامي الفلسطيني.

• صياغة قانون الاعلام العام والانظمة الخاصة بالاجهزة الاعلامية امر ضروري والمطلوب الاسراع به لان الدول المانحة تبدي اهتماما بضرورة اخراج هذا القانون الى حيز الوجود.

• باستثناء اللقاءات الدورية ما بين بعض الدول المانحة وهيئة الاذاعة الفلسطينية فليس هناك آلية منظمة وفعالة لتنسيق الدعم او حتى الحصول على معلومات حول الاعلام.

•**تم الاتفاق ما بين برنامج الامم المتحدة الدولية «UNDP» والسلطة الفلسطينية على نقل الخبرات وهذا يعني ان المنظمات الدولية ستكون قادرة على تغطية نفقات سفر اصحاب الخبرة الفلسطينية من الخارج الى فلسطين للاقامة المؤقتة القصيرة وتقديم المشورة المهنية، وهذا قد يطبق على الحقل الاعلامي.**

• ابدى الفلسطينيون تذمرهم من تأخر تنفيذ التعهدات المالية الدولية للشعب الفلسطيني.

• ابدى الصحفيون العاملون قلقهم من ان جميع الاهتمام ينصب على دعم القطاع الاعلامي العام داعين الى دعم القطاع الخاص من اجل تحقيق التعددية.. وكان هناك تفاوت في الآراء ما بين القطاعين الاعلاميين الخاص والعام في جلسات هذه المجموعة.. وبعد ان وضعت هذه الخلفية تم إقرار التوصيات التالية:-

• ١ ـ ضرورة قيام الدول المانحة بتشكيل لجنة عمل مؤقتة حول تطوير الاعلام الفلسطيني من اجل التركيز على التطوير والتنسيق الاعلامي وطلب من منظمة اليونسكو ان تتولى منصب السكرتارية في هذه اللجنة، ودعوة اية دولة مهتمة بالاعلام ان تتولى مهمة راعية للجنة.

• ٢ ـ اهمية قيام سلطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وحاجتها الى الاجهزة التقنية من اجل بث قوي وجيد في جميع المناطق المحتلة وهذا يمكن ان يتم عبر توفير اجهزة ارسال لهذه السلطة.

•٣ ـ حاجة القطاعين الخاص والعام الى ايجاد الطرق الضرورية لتوحيد جهودهم وتوضيح اهدافهم وتوجهاتهم.. وهذا بالطبع سيساعد الدول المانحة على توفير الدعم وكذلك يقلل من التشرذم او الانقسام على الساحة الاعلامية.

• ٤ ـ يجب على السلطة الفلسطينية سن قوانين صحفية واضحة حول الاعلام وان يسرع في هذا العمل وان يتم ذلك عبر مشورة الصحفيين الممارسين للمهنة.

• ٥ ـ البحث عن آلية من اجل اثارة الاهتمام العالمي بموضوع التطور الاعلامي، وبناء شبكة عمل واتصال ما بين المهنيين سواء اكانوا ممارسين للصحافة او ناشرين، او منتجين او ممولين دوليين.

• ٦ ـ دعم خاص يجب ان يوفر للقطاع الاعلامي الخاص شريطة ألا يخدم مجموعة دون اخرى.

• ٧ ـ دعوة القطاعين الاعلاميين الخاص والعام الى استغلال برنامج «TOKEN» الخاص بتوفير نفقات سفر الخبراء الى الارض المحتلة للاستفادة من خبراتهم.

«اجماع على ضرورة تشريع قوانين الصحافة الفلسطينية بمشاركة الصحفيين»

■ **الجلسة الختامية:**

وصباح يوم الجمعة ٩٥/٣/٣١ عقدت الجلسة الختامية للحلقة برئاسة الأخ مصطفى التليلي إذ تمت قراءة التقرير العام للمداولات التي اعدها الدكتور زياد ابو عمرو الذي انتخب في بداية الحلقة «كاتب التقرير» للحلقة.. ومن ثم تليت قرارات وتوصيات المجموعتين وإقرارهما...

وانهى السيد التليلي الجلسة بتوجيه الشكر لجميع الحاضرين والمشاركين وللحكومة الاسبانية ولكل الدول والمنظمات التي وقفت الى جانب عقد هذه الحلقة وكل العاملين الذين عملوا بجد ونشاط.

واكد على اهمية القرارات والتوصيات وتعهد بمتابعتها وتوزيعها على الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعلى عقد مؤتمر قادم من اجل متابعة تطبيق هذه القرارات والتوصيات.

■ **ملاحظات عامة حول أعمال الحلقة وقراراتها:**

● معظم المشاركين الفلسطينيين تساءلوا: لماذا لم تعقد مثل هذه الندوة في المناطق الفلسطينية سواء في منطقة الحكم الذاتي او في مدينة القدس العربية المحتلة بدلا من ان يترك العشرات من الصحفيين والاكاديميين اعمالهم ووطنهم للمشاركة في هذه الندوة في مدريد. وهناك من دافع قائلا: ان عقد المؤتمر في مدريد له اهميته لان مدريد كانت نقطة بداية المسيرة السلمية و يجب ان يكون هناك بداية لدعم الاعلام. وان الاجتماعات تعقد في جو بعيد عن اي ضغط نفسي.

● كانت هناك تساؤلات عن البرنامج وطريقة وضعه وحول معظم المتحدثين واختيارهم.. واذا كان هؤلاء هم المتحدثون وهم اصلا من فلسطين فلماذا لم تعقد الندوة على الاراضي الفلسطينية.

● كان هناك شعور بان طبيعة المساعدات من الدول المانحة هي معنوية، والمبالغ التي ترسل باسم الفلسطينيين تستفيد منها شعوب الدول المانحة.. اي ان المبلغ الذي صرف على عقد هذه الندوة سيعتبر من المساعدات التي تقدم للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

● يبدو ان هناك دراسات تقدم في الخفاء عن الصحافة الفلسطينية الى جهات عديدة في الخارج تحتوي على بعض الاخطاء، او بقصد رفع مطبوعة دون اخرى او تجاهل مطبوعات مهمة.. فهناك دراسة قدمت للمؤتمر حول الاعلام الفلسطيني شاركت في إعدادها الأخت ربى الحصري مراسلة «الحياة» اللندنية مع اجانب آخرين، تجاهلت وجود مؤسسة البيادر الصحفية ولم تذكر مجلة «البيادر السياسي» التي هي المجلة الاسبوعية الوحيدة في الارض المحتلة والتي كان لها دور بارز في قضايا عديدة وساهمت بشكل كبير في النضال، وقد بدأت مؤسسة البيادر اعمالها عام ١٩٧٦.. اي منذ ما يقارب العشرين عاما.. والدراسة المقدمة مدحت واثنت على صحف ومجلات بعضها لا يوزع بتاتا ومتوقفة ومنها حديثة المولد وفي عهد السلطة الفلسطينية.. واثنت ايضا على صحيفة اسبوعية توقفت عن الصدور وفشلت ولم يسمع بها القارىء.. وهذا الامر يؤكد ضرورة ان تقدم الدراسات بصورة علمية محضة دون اي انحياز لهذا الجانب او ذاك.. ودون اي نفاق، وان تكون الدراسات صادقة وذات مصداقية.

● كان هناك غياب لبعض المتحدثين.. فغاب وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه وقد القى كلمة بالنيابة عنه الأخ سليم الزعنون «ابو الاديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة ولم يحضر المتحدثون: زياد ابو زياد، عثمان الحلاق، سلامة عبد الهادي.

”

ملاحظات عامة حول سلبيات وإيجابيات هذه الحلقة

“

ورغم ان هذا لم يؤثر على اعمال الحلقة الدراسية، ولكنه عكس عدم ارتياح لغياب هؤلاء.. او لعدم التزامهم بالدعوة، ولان المنظمين للمؤتمر ايضا لم يختاروا متحدثين بدلا عنهم.

● كان هناك انتقاد واضح للسلطة الفلسطينية وممارساتها.. ونسي عدد منهم ان الاحتلال الاسرائيلي ما زال قائما، وان معظم معاناة الشعب الفلسطيني والفوضى تعود الى استمرار الاحتلال والى القبول بمثل هذا الاتفاق الهزيل.

● كان هناك تباين كبير في الآراء بين الصحفيين الفلسطينيين ولم يكن هناك تنسيق مسبق من اجل طرح مواضيع محددة ومشاريع فعلية، وهذا بالطبع خلق في بداية الحلقة الدراسية جوا غير مريح، واعطى انطباعا ليس مقبولا لدى ممثلي المؤسسات الاعلامية والمنظمات غير الحكومية المشاركين في المؤتمر.

● اظهرت المناقشات والمداولات حاجة الشعب الفلسطيني الى جسم صحفي يرعى الصحفيين بصورة فعالة وخلاقة ومسؤولة وتمت الدعوة الى تشكيل مثل هذا الجسم.

● اكد الجميع ان السلطة الفلسطينية تمارس عملها مع الاعلاميين ومنحت رخص لاصدار مطبوعات دون توفر قانون واضح، وانه من الواجب والضروري ان يسن و يشرع قانون بهذا الخصوص وان يساهم الاعلاميون في إبداء آرائهم ومناقشته قبل إقراره وتطبيقه.

● في بداية الجلسات والاجتماعات كان هناك ابتعاد عن بحث جوهر المواضيع المطروحة اذ بعض المشاركين طرحوا مواقف سياسية اكثر من طرح مواقف عملية وواقعية.

● كان هناك تباين كبير في الموقفين المختلفين للقطاعين العام والخاص في مجال الاعلام، وظهر ذلك جليا خلال المداولات.

●رغم ان المشاركين يمثلون شريحة كبيرة من الآراء المختلفة على الساحة الفلسطينية الا ان النقاش كان منطقيا وواقعيا ومتزنا، واظهر ذلك وجود ممارسة للتعددية على الساحة الفلسطينية.

● ابدى جميع المشاركين الفلسطينيين استياءهم من عدم وجود جسم صحفي قوي يتبنى مواقفهم و يوفر لهم الحماية اللازمة و يثبت و يدعم حقوقهم المهنية الاساسية.

● وفرت الندوة مناسبة للقاء ما بين مجمو[...] كبيرة من رجال الاعلام والفكر الفلسطينيين [...] مختلف المناطق الفلسطينية، وهذا ساهم في [...] ومناقشة همومهم عبر اجتماعات جانبية.

● لا شك ان الندوة ساهمت ولاول مرة في [...] موضوع الدعم للاعلام الفلسطيني وتطويره.. وكذ[...] لاول مرة دعت مثل هذه الحلقة المهمة الى الاهتما[...] بالاعلام المكتوب وتوفير الدعم له.

● عززت العلاقات الاعلامية الفلسطينية [...] مؤسسات دولية مانحة عديدة ومع رجال إعلام [...] دول مختلفة شاركوا في اعمال هذه الحلقة الدراسية.

● رغم ان القرارات والتوصيات لم تلب جميـ[...] الطموحات والآمال الفلسطينية من هذه الحلقة، [...] انها «اي القرارات والتوصيات» جاءت بمجملها جيـ[...] ولصالح الشعب الفلسطيني وقضيته الاساسية.

■ **كلمة حق أخيرة:**

لقد بذل منظمو ومعدو هذه الحلقة جهودا جبا[...] واستطاعوا بخبراتهم العريقة عقد هذه الحلـ[...] والوصول بها الى توصيات مهمة، وقد ادار الأ[...] مصطفى التليلي جلسات الحلقة واشرف عليها بكـ[...] كفاءة وحنكة ودراية.

ونود ايضا تسجيل نقطة اساسية وجوهرية ان معظم التيارات السياسية الفكرية المؤيدة او المعارضة للسلطة الفلسطينية والاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي شاركت في هذه الحلقة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.. وبمشاركة معظم مؤسسات الاعلام الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد كانت اعمال الحلقة مكثفة والبرنامج مركز وهذا كله ساهم في نجاح هذه الحلقة والتوصل الى توصيات حققت الحد الادنى من الطموحات وحققت خطوة عظيمة ومهمة نحو إبراز الدور الاعلامي الفلسطيني وضرورة دعمه من اجل توفير جو ديمقراطي ودعم الديمقراطية والتعددية في المجتمع الفلسطيني.

رأي

على المكشوف

بقلم : احمد سليمان / نيقوسيا

الحل بعودة الشمال إلى الشرعية العراقية

الاجتياح التركي لاجزاء من شمال العراق طرح مجدداً العديد من التساؤلات حول المعايير المزدوجة التي تتخذها القوى العالمية النافذة، وتحديداً الاميركية، من القضايا الساخنة خاصة اذا كان لها علاقة بالوطن العربي..

فاجتياح بلد من قبل بلد اخر مهما كانت الاسباب عمل مدان من ناحية المبدأ لانه انتهاك للسيادة وتهديد للامن والسلام في العالم وبالتالي تشجيع شريعة الغاب على شريعة القانون الدولي..

والاجتياح التركي لاجزاء من شمال العراق يؤكد من جديد الحقد الاميركي على كل ما هو عربي وتصميم الادارة الاميركية على اضعاف وانهاك اي عربي عندما تسنح لها الفرصة المناسبة لذلك ارضاء لاسرائيل وليس لغيرها أبداً..

فشمال العراق هو جزء من الارض العراقية شهد العديد من حركات التمرد الكردية المدعومة خارجيا منذ اعلان الجمهورية في العراق، الى ان تمكن النظام الحالي في بغداد من وضع حد لحركات التمرد المتعاقبة ومنح الاكراد حكماً ذاتياً في اطار جمهورية العراق، وبذلك شهدت هذه المنطقة استقرارا امنياً ونهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية اعتباراً من منتصف السبعينات حتى مطلع التسعينات حيث عادت القوى العالمية ذاتها في اطار مخططها الواسع ضد العراق ووحدته، الى مد المتمردين الذين كانوا يقيمون في الدول المجاورة بكل انواع الدعم كي يستأنفوا تمردهم، وحشدت قوى العدوان هذه المرة علناً مئات الطائرات والدبابات والاف الجنود في الاراضي التركية تحت ستار شعار كاذب يقول «بحماية» الاكراد من ما يسمى «بطش» النظام العراقي!!

وهكذا اصبح شمال العراق خاليا من تواجد اى مؤسسة رسمية عراقية وسادت شريعة الغاب في هذه المنطقة، وبدأت تركيا تشعر بالخطأ الكبير الذي ارتكبته عندما سمحت لقوى العدوان بالتمركز في اراضيها كسيف مسلط على العراق حتى لا يتحرك لاستعادة السيطرة على جزء من ارضه.

فغياب الشرعية العراقية من منطقة الشمال حولها الى تجمع لكل قوى الشر المتصارعة فيما بينها والمدعومة اميركياً تحت شعار العمل ضد نظام بغداد.

وغياب الشرعية العراقية عن هذه المنطقة سمح للمتمردين من حزب العمال الكردي التركي اتخاذ مواقع مهمة لهم بعيداً عن متناول القوات التركية بشكل أربك القيادة التركية السياسية والعسكرية على حد سواء..

والقيادة السياسية والعسكرية التركية تعرف جيداً انها تتحمل مسؤولية هذا التطور العسكري الذي كان متوقعاً منذ اللحظة التي وافقت فيها تركيا مع المعتدين وقدمت كل انواع الدعم لهم لوضع منطقة شمال العراق تحت سيطرة المتمردين الاكراد.

والقيادة التركية تتذكر جيداً اليوم ان الشرعية العراقية كانت تسيطر سيطرة جيدة على الحدود، مع استحالة السيطرة على اي حدود بين دولتين سيطرة كاملة، وكانت تمنع اي تحرك للمتمردين الاكراد، لذلك فعملياتهم كانت محدودة جداً، ومحصورة داخل الاراضي التركية ذاتها..

والقيادة التركية تعرف جيداً اليوم ان اجتياحها اجزاء من شمال العراق ليس الحل الواقعي لمشكلتها مع المتمردين الاكراد، لانها تدرك ان الحل الحقيقي يكون فقط بعودة الشرعية العراقية الى شمال العراق كونها القوة الوحيدة القادرة على ضبط الامور والسيطرة على الحدود.

واذا كانت القيادة التركية تريد حقاً التخفيف من حربها مع اكرادها فان عليها ان تتخذ موقفاً جريئاً وتعترف بالخطأ الكبير الذي ارتكبته عندما تعاونت مع المعتدين لافراغ شمال العراق من الشرعية العراقية، بعد ان تأكد بالواقع ان هدف المتمردين الاكراد في شمال العراق وتركيا هو واحد وضد السلطة المركزية في البلدين.

والسؤال المطروح في العالم كله اليوم هو: كيف تقول قوى العدوان ومعهم تركيا بالطبع أن مهمتهم هي حماية اكراد العراق المتمردين بينما يقوم هؤلاء بتقديم كل الدعم الى اكراد تركيا المتمردين؟..

والعالم يتساءل ايضاً: كيف يحق لتركيا ان تلاحق اكرادها المتمردين الى داخل الاراضي العراقية بينما لا يحق للعراق ان يكون موجوداً في جزء من ارضه وضع تحت هيمنة مجموعة من اكراد العراق، لان الادارة الاميركية تريد ذلك بهدف تحطيم امكانات قطر عربي له طاقات فاعلة في تقرير المستقبل العربي؟

ان ازدواجية المعايير في السياسية الاميركية باتت واضحة ومكشوفة. فهي ضد العربي دائماً حتى ولو كان على حق ومع كل من يقف ضد العربي حتى ولو كان على باطل.

فالسياسة الاميركية مع تركيا ضد اكرادها المحرومين من كل شيء، ومع المتمردين من اكرد العراق الذين يعطيهم قانون الحكم الذاتي العراقي واجبات وحقوق المواطن العراقي والادارة الاميركية تتحدث عن وحدة الاراضي التركية فيما تجتاح قواتها اجزاء من اراضي دولة مجاورة؟

والسياسة الاميركية مع اسرائيل النووية في عدم توقيع معاهدة عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل وضد العرب في طلبهم ان تكون هذه المعاهدة عالمية، أي أن يوقعها الجميع بدون استثناء.

انها المعايير المزدوجة في السياسة الاميركية وهي باختصار ضد العربي ومع كل من يعتدي على ارض العرب ■■

الآفات الاجتماعية تغزو المجتمع الفلسطيني

السرقات تنتشر بين فئات واسعة من الناس وتصل إلى المؤسسات العامة

كثيرون من ابناء شعبنا الفلسطيني املوا خيراً من العملية السلمية رغم معرفتهم انها قامت على اسس غير متوازنة وان الشعب الفلسطيني وممثليه قبلوا بها لانعدام الخيار امامهم تماماً كما فعلت بقية الدول العربية التي شاركت في عملية السلام وما زالت اذ أن الظروف العربية والدولية فرضت التناغم مع الرغبة الامريكية في ترتيب شؤون المنطقة ولو الى حين.

المرحلة الانتقالية تقود الى الفوضى

الامال الخيرة التي علقها الشعب الفلسطيني على عملية السلام بعد سنوات الانتفاضة العجاف لم تتحقق لا في قطاع غزة واريحا الخاضعتان للسلطة الفلسطينية ولا في الضفة التي ما زالت ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي. ورغم ان للاسباب والعوامل السياسية دور كبير في ذلك الا اننا سنتحدث عن المشاكل الاجتماعية التي افرزتها تلك العوامل.

ففي مناطق السلطة ورغم وجود سلطة فلسطينية يفترض ان تقوم بفرض قانون ونظام وتعمل من اجل ترتيب شؤون الناس وحماية ممتلكاتهم الا ان ذلك ما زال حتى الان غير قائم. اما في الضفة حيث الاحتلال ما زال يسيطر على غالبية الامور وخاصة الامنية فان الاوضاع اكثر سوءاً، وكلما حاولت السلطة التدخل من بعد لترتيب شؤون الناس والحفاظ على ممتلكاتهم كلما قامت سلطات الاحتلال بوقف ذلك بحجج واهية اهمها انها هي السلطة القائمة وانها لا تسمح لسلطة اخرى القيام بما يؤدي الى المس بسلطتها في الضفة مهما كان العمل الذي يمكن ان تقوم به هذه الجهة او تلك.

لا شك ان الضفة ومناطق السلطة تمران منذ ايار الماضي في مرحلة انتقالية من حيث تطبيق القانون والنظام العام، ففي الانتفاضة كان القانون الوطني هو السائد وكان الرأي العام الفلسطيني يحرص باستمرار على حفظ شعور الناس وحل مشاكلهم بطريقة سلمية ودون ان يترك مجالا لقانون الاحتلال بالتدخل، لذلك انعدمت كثير من المشاكل الاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية من الظهور وان ظهرت فسرعان ما يتم حلها بالتراضي.

لكن ومنذ دخول السلطة الى غزة واريحا بدأ الناس شيئاً فشيئاً يفقدون اى ارتباط بقانون وطني او غير وطني وانفتحت شهية كثيرين من اجل الكسب دون الاهتمام بطرق هذا الكسب اكانت مشروعة ام غير مشروعة كما ان سلطات الاحتلال غير راغبة في فرض اي قانون في الضفة الغربية وهي من وجهة نظر كثيرين تشجع على عدم الالتزام باية قوانين وغير مستعدة لتطبيق اي قانون لا يخدم مصالحها المباشرة. فاذا كان الامر يتعلق بقضايا امنية او سياسية فان سلطات الاحتلال تعالج ذلك طالما ان هذه القضايا تؤشر سلباً على المصالح الاسرائيلية اما ان كانت تمس الشعب الفلسطيني فذلك امر لا يعنيها بأي وجه من الوجوه اضافة الى ان مثل هذا الموقف تتخذه بالنسبة للقضايا الاجتماعية حيث لا تقوم بأي عمل من اجل القضاء على كثير من القضايا الخطيرة التي تنتشر في المجتمع الفلسطيني تأخذ تهدد بتمزيق نسيجه الاجتماعي بشكل واسع.

ان مشاكل اجتماعية واقتصادية كثيرة اخذت تظهر في المجتمع الفلسطيني وفي ظل عدم معالجتها بشكل سريع ومعالجة صحيحة فان تلك القضايا تصبح امراض معدية تصيب المجتمع في مواطن قاتلة واهم تلك القضايا هي:

> المجتمع يسير نحو العائلية والعشائرية بدلا عن الأحزاب

كثرة الصراعات الاجتماعية

لقد ادت العملية السلمية الى عودة كثير من اصحاب رؤوس الاموال الذين عاشوا في الخارج مما ادى الى ارتفاع اسعار العقارات بشكل كبير فيما اصحاب رؤوس الاموال هم في غالبيتم من اصحاب العقارات لذلك فان بعضهم اخذ يطالب المستأجرين باخلاء مساكنهم تحت حجج مختلفة وكلف اناس ممن يدعون الوطنية بعد ان قدم لهم الرشاوي المالية الكبيرة باخراج هؤلاء ومن هنا بدأت المشاكل تظهر وتتفاقم وفي ظل هذا الوضع الخطير فان العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة في فترة الانتفاضة انهارت بسرعة غير متوقعة، واصبح لا قيمة لشهيد او معتقل او متضرر طالما لا توجد لديه النقود للقيام بمتطلبات الحياة الكثيرة، وكثير من متضرري الانتفاضة باتوا غير قادرين على دفع اجرة مساكنهم وتلبية حاجات اسرهم في ظل البطالة وارتفاع الاسعار وجشع اصحاب رؤوس الاموال وعجز التنظيمات عن تقديم اية مساعدات لهم. حتى اصبح هؤلاء او بعضهم على الاقل يترحمون على ايام زمان و يندبون حظهم ولسان حالهم يقول انهم عانوا وضحوا لكي يأتي من هربوا برؤوس اموالهم ونموها وضخموها بشكل غير شرعي غالباً و يقطعون ثمار نضالهم واكثر من ذلك يقومون بجلد المناضلين والهجوم عليهم ومحاولة ابتزازهم وقهرهم بكل اشكال وانواع القهر.

ان هذه المشاكل وغيرها ادت الى دفع كثيرين الى العودة الى الارتباط العشائري والعائلي لانهم وجدوا فيه افضل بكثير من اي تجمع آخر، فالعائلة او العشيرة هي الوحيدة القادرة على توفير الحماية والامن لافرادها وهي الكفيلة برد أي أعتداء من اي تجمع لان التجمع او الحزب اساساً بدأ يتوجه شيئاً فشيئاً نحو العشائرية وبأشكال مختلفة.

انعدام النظام في المدن الرئيسة

ان من يتجول في غالبية مدن الضفة الغربية يجد انها اصبحت اقرب ما تكون الى تجمعات سكنية تعيش في فوضى عارمة، فمن ناحية هناك حركة بناء واسعة في مراكز المدن واصحاب العمارات التي تشيد لا يعيرون اي اهتمام لنظافة المدينة فهم يلقون بالاتربة والرمال والحديد والاسمنت وكل مواد البناء في عرض الشارع، ومقابل ذلك وفي ظل البطالة المتفشية انتشر تجار البسطات على ارصفة الشوارع وحتى على الشوارع نفسها ولا احد يقوم بأي عمل من اجل وقف هذه الظاهرة التي باتت تدفع الى ازمة حادة بين هؤلاء وبين التجار الذين باتوا يفقدون مصدر رزقهم.

اضافة الى ذلك فان هناك ازمة سير خانقة في غالبية مراكز المدن نتيجة انعدام اي قانون سير، وهذا ادى الى تدمير الارصفة والجزر في الشوارع حيث اصحاب السيارات يوقفون سياراتهم في المكان الذي يحلو لهم دون اي اهتمام بأي مصلحة غير مصالحهم الذاتية، وفوق ذلك فان هذا الامر ادى الى اثارة مشاكل بين سائقي السيارات انفسهم كثيراً ماتطورت الى طوش كبيرة تدخلت في حلها كل الاجهزة المعنية بكل المشاكل في المجتمع وهي اجهزة كثيرة.

ان ما ستواجهه مدن الضفة الغربية في المستقبل القريب هو ازمة السير الخانقة وبشكل لم يسبق له مثيل حيث سيصبح من الصعب الدخول الى مراكز هذه المدن نتيجة عدم وجود مواقف سيارات عامه فيها. اذ انه رغم ان البلديات طالبت اصحاب العمارات بتخصيص مواقف للسيارات في الطوابق الارضية الا ان هؤلاء رفضوا ذلك و يبدو ان بعض العاملين في البلديات تعاونوا مع هؤلاء وقبل بعض اصحاب العقارات مبدأ الرشوة في مقابل ان يخالفوا تعليمات البلديات و يدفعوا بدل تلك المخالفات.



السرقات آفة وصلت المدارس

انتشرت السرقات في المجتمع الفلسطيني بشكل لم يسبق له مثيل، فرغم انها في البداية كانت تقتصر على بعض العائدين من الخارج من اصحاب رؤوس الاموال او على بعض الاغنياء في المدن او البلديات المعروفة بغناها الا ان هذه الظاهرة وفي ظل تفشي البطالة وارتفاع الاسعار وانتشار الاسلحة فان فئات كثيرة من الناس انضمت الى ممارسة السرقة بل وتطورت الامور عند فئات الى السطو المسلح الذي بات يهدد الارواح البريئة وكثير من الناس قتلوا او جرحوا او اصيبوا بعاهات نتيجة مقاومتهم لعصابات اللصوص التي تقتحم منازلهم دون مراعاة لأي اعتبار.

ان ظاهرة السرقة موجودة في كل المجتمعات لكنها في المجتمع الفلسطيني كانت الى ما قبل سنة تقريباً في حدود المعقول والمقبول كما يقول علماء الاجتماع لكنها مؤخرا باتت تشكل خطراً يهدد النسيج الاجتماعي الفلسطيني بشكل كامل وذلك نتيجة عدة عوامل اهمها:

- ان السرقات تطورت لتشمل فئات واسعة من الناس حيث اتخذتها مهنة لها، وهذه الفئات تسرق كل ما يمكن ان تستفيد منه مهما كانت تلك الفائدة بسيطة. اضافة الى ان الفئة المحترفة باتت تقوم بعمليات سطو مسلح مهددة حياة الناس وليس ممتلكاتهم كما في السابق.
- ان السرقات اصبحت تتم في وضح النهار وانتقلت لتشمل عامة الناس و بشكل غير طبيعي امتدت الى القرى التي كانت الى وقت قريب بعيدة نسبياً عن هذه الافة.
- ان السرقات باتت تشمل المؤسسات العامة كالمدارس والمساجد والكنائس والعيادات الصحية العامة. وهذا يشكل اكثر الامور خطورة لان معنى ذلك هو الضرب بعرض الحائط بكل اسس وقيم المجتمع. والا فما معنى ان يسرق تلفاز او فيديو من مدرسة. او جهاز طبي من عيادة علماً بأن كثيرين يستفيدون منه وربما السارق او ابناؤه.

ان آفات كثيرة باتت تهدد المجتمع الفلسطيني في هذه المرحلة الانتقالية التي يفترض ان تكون مرحلة هدوء بل واستمرار للوجود الوطني الفاعل على الساحة الاجتماعية بحيث يبقى هذا الوجود الوطني قادراً على حماية المجتمع شعباً وممتلكات ونقله الى المرحلة القادمة بكل امانه ودون ان تكون الافات المختلفة قد تمكنت منه وحولته الى جثة غير قادرة على الحياة■

هل ستصبح اسرائيل عضوا في جامعة الدول العربية؟!

جامعة الدول العربية "بيت العرب"

متصدعة الأركان ولا تستطيع اصدار قرارات ملزمة لأعضائها..

● بقلم: حسنين أبو هاني ●

تقديم:

منذ ان دخلت الماسونية انجلترا عام ٢٩٥م اي قبل حوالي ١٧٠٠ عام والعالم الغربي يواصل تنفيذ خطة قد يمتد تنفيذها عدة اجيال. هذه الخطة تهدف الى جمع اليهود في الشتات ونقلهم الى فلسطين التي يطلقون عليها ارض الميعاد، ومن ثم اقامة دولة لليهود من النيل الى الفرات لتصبح هي المأوى والملاذ لبني اسرائيل ثم لتكون جسرا قويا تمر عليه الدول الغربية لبسط نفوذها على العالم العربي والاسلامي.

ولقد تحقق جزء من هذه الخطة عندما قامت دولة اسرائيل على حساب الشعب العربي الفلسطيني فتشتت الفلسطينيون في كل مكان في الوقت الذي تقوم فيه الدول الغربية وامريكا بنقل آلاف اليهود من جميع انحاء العالم الى اسرائيل. ولقد وجد اليهود الدعم المادي والمعنوي والعسكري من الغرب مما مكنهم من اقامة دولة قوية لليهود. صحيح انها محدودة المساحة والسكان لكنها الآن يحسب لها ألف حساب وسط دول عربية واسلامية مترامية الاطراف وعدد سكانها اكثر من مليار نسمة.

ولقد تركت اسرائيل آثار بصماتها على جميع الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية، وحتى الرياضية والفنية في منطقة الشرق الاوسط والعالم كي تلفت انتباه العالم بأن هناك دولة في الشرق الاوسط اسمها اسرائيل، بينما نجد ان الحضور العربي والاسلامي بدأ يتقلص شيئا فشيئا بسبب الخلافات العربية والاسلامية واهتمام حكام هذه البلاد بانفسهم اكثر من اهتمامهم بشعوبهم والسعي الى رفاهيتهم.

ان الدعوة التي اطلقها شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل في اواخر شهر ديسمبر للدول العربية بوجوب قبول اسرائيل عضوا في الجامعة العربية لم تأت من فراغ.. لان لدعوته مبرراتها من وجهة نظره ونظرا لكثير من المراقبين، فهناك علامات ودلائل كثيرة على الصعيد العربي والصعيد العالمي والصعيد الاسرائيلي جعلت شهيته وقريحته مفتوحتين على آخرهما...

■ **على الصعيد العربي:**

● أولا: ان جامعة الدول العربية ويطلق عليها بعض العرب «بيت العرب» هي بيت مهزوز ومتصدع الاركان في ظل الخلافات العربية - العربية وليس بامكانها اتخاذ قرارات مصيرية يمكن تنفيذها لصالح العرب والعروبة وبعض القرارات التي يتم اتخاذها غالبا لا يتم تنفيذها لانها غير ملزمة لاعضائها، وفي بعض الاحيان فان بعض القرارات التي يتم او لا يتم اتخاذها تكون بوحي من الخارج وبالذات من الولايات المتحدة الامريكية. وعلى هذا الاساس فان ممثلي الدول العربية في الجامعة العربية ليسوا اكثر من موظفين يتقاضون رواتب باهظة على حساب دافع الضرائب العربي.

● ثانياً: ان الخلافات العربية - العربية والمنازعات الداخلية بين الحكومات العربية من جهة والاحزاب الدينية والحركات الانفصالية من جهة اخرى قد اثرت على فاعلية المواقف العربية وصمودها امام التيارات الجارفة الخارجية المعادية والمناوئة للعروبة والاسلام مما ادى الى انعزال بعض الدول العربية من بينها العراق والسودان والجزائر عن مجريات الاحداث العربية والعالمية.

● ثالثاً: ان حرب الخليج كانت معولا هداما لاركان «البيت العربي»، فقد اتاحت فرصة ثمينة لامريكا لبسط نفوذها على ما فوق الارض وباطنها وبذلك اصبح الاقتصاد العربي رهينة في يد امريكا التي اوحت بل اجبرت الدول العربية للبحث عن معاهدات «السلام» التي تمت بين بعض الدول العربية مثل مصر والاردن وفتح ابواب معظم الدول العربية امام الوفود الاسرائيلية وحضور المؤتمرات المختلفة مثل المؤتمر الاقتصادي في المغرب واجراء محادثات ثنائية في اطار مؤتمر مدريد وتشكيل مجموعات عمل منبثقة عن مفاوضات متعددة الاطراف كلجان المياه، ولجان اللاجئين والحفاظ على البيئة ..الخ مما ادى الى قبول عربي بفكرة الوجود الصهيوني وسط الدول العربية وقد انعكس ذلك على الثوابت العربية السابقة والرافضة للتنازل العربي عن قضية العرب والمسلمين الاولى وهي قضية فلسطين، بل ان العرب بدأوا بالمناداة بالرضا بالامر الواقع وان اسرائيل امر واقع وهي حقيقة واقعة في منطقة الشرق الاوسط، واسرائيل التي كانت «سابقا» في نظر العرب هي الشيطان الرجيم وهي ربيبة امريكا وسبب المصائب التي احاطت بالدول العربية اصبحت الان وبقدرة قادر هي الملاك الرحيم، المحبة للسلام وشعبها «اخوة» للعرب المسلمين.

> ”اسرائيل تركت اثار بصماتها على الأحداث في المنطقة والعالم..“

● رابعاً: ان الدول العربية غير قادرة وغير جادة في حل خلافاتها العربية - العربية، لذا فهي غالبا ما تلجأ الى هيئة الامم المتحدة لحل خلافاتها هناك وهذا الامر ينطبق ايضا على خلافاتها الداخلية مع الاحزاب المعارضة فتقوم اطراف خارجية بمحاولات لحلها كما حدث في مؤتمر المعارضة الجزائرية في روما، وقد انبثقت عنه وثيقة تسمى وثيقة روما. وبغض النظر عن نتائج هذا المؤتمر وما تدعو اليه وثيقته كان من الافضل لو كان الحل على المستويين العربي والاسلامي لان التدخل الاجنبي لن يكون في صالح العرب والمسلمين وتتيح الفرصة للاجانب للتدخل في الشؤون العربية.

● خامساً: ان المؤتمرات العربية والاسلامية لا تشكل خطرا على اسرائيل لان معظم قراراتها لا يتم تنفيذها.

● سادساً: ان اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والتي لا تفي بالحد الادنى من المطالب العربية والفلسطينية كانت ناتجة عن الضغوطات العربية على المنظمة وقد جاءت الضغوطات العربية في سياق مؤامرة عربية اسرائيلية امريكية ضد الفلسطينيين ولا ادل على ذلك من ان هذه الاتفاقية كانت بمثابة الضوء الاخضر للدول العربية لاعادة النظر في خلافاتها مع اسرائيل. فالاردن وقعت اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل بدون شروط او قيود تخص القضية الفلسطينية ومعظم الدول العربية ابدت رغبتها في فتح مكاتب ارتباط في اسرائيل مقابل فتح اسرائيل مكاتب ارتباط لها في البلاد العربية. كذلك هناك اصوات عربية تنادي بانهاء المقاطعة العربية من الدرجة الثانية والثالثة ولا ندري كيف تكون المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة! مع العلم ان المقاطعة العربية لاسرائيل كانت مقاطعة صورية، فالبضائع الاسرائيلية كانت تغزو البلاد العربية تحت اسماء شركات اجنبية وهمية.

● سابعاً: ان موافقة العرب على لقاءات سرية حسب رغبة اسرائيل ادى الى استفراد اسرائيل بكل دولة عربية على حدة مما سهل لها الى الوصول الى اتفاقيات هزيلة ومنفردة مع دول المواجهة مثل اتفاقية اوسلو ومعاهدة السلام مع الاردن، وهناك لقاءات سرية اخرى سيتمخض عنها اتفاقيات جديدة قادمة.

● ثامناً: ان بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي - وهي اغنى الدول العربية - ترفض إنهاء الخلافات بينها وبين العراق الشقيق في الوقت الذي لا تمانع فيه بالمصالحة مع اسرائيل مدعية انها ليست في حالة حرب مع اسرائيل وليست من دول المواجهة وانه حان الوقت لها للبحث عن مصالحها الخاصة وهذا دليل على انها تتنصل من تحمل عبء القضية الفلسطينية كقضية عربية. دول الخليج العربي لا تمانع في قيام علاقات دبلوماسية وعقد اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل. هناك زيارات علنية لمسؤولين كبار في الحكومة الاسرائيلية للعديد من الدول العربية وقد استقبلت سلطنة عمان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي.

■ **على الصعيد العالمي:**

● أولا: ان هيئة الامم المتحدة تدعم دائما وابدأ اسرائيل وحق الفيتو الامريكي مشهر باستمرار في وجه القرارات التي تناصر القضية الفلسطينية. فمجلس الامن يكيل بمكيالين. فما يقبله لاسرائيل لا يقبله للعرب. اسرائيل ترفض القرارات الصادرة عن مجلس الامن فلا تفعل هذه الهيئة شيئا ضد اسرائيل بينما تجبر العرب على الانصياع لقراراتها وإلا يفرض عليها المقاطعة الدولية والحصار الاقتصادي والعسكري كما حدث للعراق وليبيا.

● ثانياً: طالبت هيئة الامم المتحدة اعضاءها بالغاء القرار الصادر ضد اسرائيل الذي يقارن الصهيونية بالعنصرية وهذه سابقة في تاريخ هيئة الامم المتحدة.

● ثالثاً: ان الولايات المتحدة الامريكية تقف دائما في صف اسرائيل وتناصرها ظالمة او مظلومة..

من كتاب تغيير المعالم/ انور عبد الملك «امريكا هي الامة الوحيدة بمعنى الكلمة» على حد تعبير توماس جيفرسون. «أمة لم تعرف الحروب إلا للتوسع.. وهي الدولة التي قال عنها سيمون دفنون انها ستكون المركز الرئيس لليهود». وعلى هذا فأمريكا تعضد اسرائيل سياسيا باستخدام حق الفيتو في مجلس الامن وتتبنى سياسة اسرائيل في اي محفل دولي وتمدها بالسلاح والمعلومات التكنولوجية والاستخبارية والطعام. وجنودها يعملون في الجيش الاسرائيلي بجنسية مزدوجة وان اكبر جالية لها خارج حدودها هي التي تعيش في اسرائيل. وقد

أمريكا تناصر اسرائيل ظالمة أو مظلومة!!

قامت بابرام تعاون استراتيجي مع اسرائيل غايته ان يأكل الاخضر واليابس في المنطقة «حرب الخليج الثانية احد الامثلة على ذلك»، وهي تطالب بضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي. كذلك تقوم امريكا مع دول السوق الاوروبية المشتركة باقحام اسرائيل في مؤتمرات ودورات دولية وخاصة التي تشارك فيها دول عربية.

ان امريكا تهتم بالتفوق العسكري لاسرائيل وما تبيعه امريكا لاسرائيل من سلاح وعتاد أضعاف ما تبيعه للعرب. لقد تم تسليم اسرائيل ٥٠ طائرة حربية من نوع F-16 مؤخراً بالاضافة الى ٥ طائرات حديثة من نوع F-15 سيتم تسليمها لاسرائيل عام ١٩٩٧.

هناك نية امريكية بنقل سفارتها من تل ابيب الى مدينة القدس وقد صرح بعض المسؤولين الامريكيين ان من حق اسرائيل ان تختار مكان سفارتها، وهذا يناقض ما كانت تصرح به للعرب بان مدينة القدس تعتبر جزءا من الاراضي العربية المحتلة. ان هذه النية تعتبر تأكيدا امريكيا جديدا لشرعية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

● رابعاً: ان قيام علاقة دبلوماسية ومصالحة بين دولة الفاتيكان «وهي الرمز الروحي للعالم المسيحي» وبين اسرائيل رغم استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية واعتبار القدس العاصمة الابدية لاسرائيل لدليل على ان العالم المسيحي الغربي يؤيد بكل جوارحه اسرائيل وما تقوم به من اجراءات تعسفية ضد الفلسطينيين.

■ **على الصعيد الاسرائيلي:**

● أولا: ان اسرائيل الان تعيش عصرها الذهبي وهي في عنفوان شبابها وهي تشعر بانها هي مركز الاحداث في المنطقة والعالم وانها من القوة بحيث ان بامكانها تنفيذ كل ما تخطط له وتحقيق كل ما تريده.

● ثانياً: ان تجمع اليهود من الشتات وامكانية جلبهم حتى من الدول العربية تمكن اسرائيل من زيادة نسبة اليهود بالمقارنة مع نسبة العرب في اسرائيل وهذا يؤدي الى التوسع في بناء المستوطنات على حساب الاراضي العربية المحتلة غير آخذة بالحسبان اتفاقيات السلام التي عقدتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وقبل ذلك مع مصر. وحسب احصائية مجلس المستوطنات الاخيرة فان نسبة المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة قد ازدادت ٥٪ منذ اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين، وقد بلغ عدد المستوطنين حوالي ١٤١ الف مستوطن وسوف يزداد هذا العدد قريبا ليصل الى ١٤٥ ألف مستوطن وذلك بمساعدة الحكومة الاسرائيلية. وإن دل هذا فانما يدل على ان الحكومة الاسرائيلية غير عابئة «بالسلام» الذي يرغب به العرب وانما «بالسلام» الذي تريده وتفرضه على العرب.

● ثالثاً: ان اسرائيل تدفع اكبر قادة الغرب من اجل الحصول على سلام ترفرف راياته بهواء من الخليج العربي الاسلامي.

● رابعاً: ان العالم كله يخطب ود اسرائيل طلباً لرضاها حتى اقوى الدول واغناها، فمن رضيت عنه ودخل تحت معطفها يكون له الحظوة عند امريكا وإلا سيواجه سياسة التجويع والتخويف والعالم العربي مليء بالأمثلة التي يعرفها الجميع.

● خامساً: ان اسرائيل ترفض المشاركة في المؤتمر الدولي الذي يدعو الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية «حفاظاً» على أمنها بدعوى ان الدول العربية والاسلامية لا تزال في حالة عداء معها وانها - اي الدول العربية والاسلامية - ترفض عقد اتفاقيات سلام معها.

الخلاصة:

لا شك ان العلامات والدلائل التي ذكرناها آنفاً بالاضافة الى الديون المتراكمة على الدول العربية والتي يتم اعادة جدولتها او اعفاء بعض الدول منها، او منح بعض الدول العربية الهبات المالية حسب موقف هذه الدول او تلك، كذلك الهجمة الصليبية الغربية على الاسلام والمسلمين بالتعاون مع معظم الدول العربية الرجعية الموالية للغرب، قد اتاحت للعالم الغربي ان يتحكم بزمام امور الدول العربية ويفرض عليها قراراته الجائرة وشروطه القاسية.. فمن يدري والحال كذلك وفي ظل هذه الظروف ان لا تمانع الدول العربية - لا قدر الله - في قبول الدولة العبرية كعضو في جامعة الدول العربية.. قد يقول الناس ان هذا امر من ضرب الخيال ولا يدخل العقل، ولكن من ينظر الى ماضي الدول العربية القريب يجد ان العرب كانوا رافضين فكرة قبول الدولة العبرية كدولة وسط دول عربية واسلامية ولكنهم الآن قبلوها واستوعبوها ثم اعترفوا بها.. وما كان محظورا ومحرما بالأمس اصبح مسموحا وحلالا اليوم.. واليوم، العرب غير متقبلين لفكرة انضمام اسرائيل للجامعة العربية لان هذا الامر - حسب رأي بعض «المعتدلين» - سابق لأوانه الان، أما غداً فالعلم عند الله سبحانه وتعالى، وقد يقبل العرب الفكرة بعد ان يغيروا اسم الجامعة وتصبح جامعة الدول الشرق أوسطية!!!■■

فكة شيكل
اسرائيليات

مستعرب

حوادث السطو والسرقة والنشل المتكررة أشغلت بال شرطة اشدود واضطرتها الى نصب الكمائن وتجنيد تحريين لضبط افراد العصابة الذين تسببوا في دب الرعب في نفوس سكان البلدة...

الشرطة فوجئت حينما اكتشفت ان زعيم العصابة هو جندي من وحدة المستعربين وقد سرق اسلحة وقنابل من معسكر الجيش لبيعها في السوق لتعويض زملائه على عدم مشاركته في كل اعمال السطو بسبب خدمته العسكرية.

على حساب الزوجة

امرأة من بئر السبع طلبت من المحكمة الربانية الطلاق بعد ان اتضح لها بان زوجها اعتاد اجراء مكالمات دعارة مع بنات الهوى ودفع آلاف الشواقل لتسديد فواتير الهاتف بينما اضطرت الى العمل في التنظيفات...

محامي الزوجة قدم فواتير الهاتف الى المحكمة للتأكيد على ادعاء موكلته، والمحكمة قضت بان يدفع لها الزوج نفقة بمبلغ ٣ آلاف شاقل شهريا باعتبار انها احق من الزوج الذي انفق ماله على إشباع نزواته.

بعد فوات الأوان..

كان ينفق الاموال على عشيقته بلا حساب، في حين ترك زوجته واولاده يكتفون بالقليل...

الزوجة من حيفا لجأت الى المحكمة لاصدار امر يلزم بموجبه الزوج التكفل باحتياجات افراد اسرته. وجاء رد محاميه انه منذ ان كف موكله عن السرقة لم يعد يملك شيكلا واحداً لصرفه على اولاده وان عشيقته هي التي تنفق عليه ولكنها ترفض لاسباب معروفة ان يعيل زوجته واولاده ايضا.

ديون..

نداءات الاستغاثة التي ارسلها مدير المستشفى الحكومي في ايلات الى سلطات الجيش لارسال طائرة هيلوكبتر بهدف نقل طفل مريض الى مستشفى في تل ابيب للعلاج فورا لم تلق آذانا صاغية مما ادى الى وفاته...

الناطق العسكري قال انه تقرر وقف نقل المرضى جواً لان وزارة الصحة لم تسدد الديون المترتبة عليها لتغطية تكاليف استخدام طائرات الهيلوكبتر علماً بان نقل كل مريض يكلف ١٠٠ ألف شيكل.

مم يخاف المعلمون؟!

ظاهرة جديدة اخذت تنتشر في المدارس في اسرائيل وهي تزود الطلاب بأجهزة غاز المسيل للدموع...

احد الطلاب اخرج الجهاز من محفظته وصوبه نحو المعلمة مهددا اياها اذا لم تتراجع عن قرارها بطرده من الصف...

مدير مدرسة في تل ابيب ذكر ان هذه الاجهزة تستخدم للابتزاز والحصول على خاوة بحيث يستوفي من يمتلكها نقودا من الطلاب الضعفاء لقاء حمايتهم من بطش الآخرين.

رقم قياسي

شاي غودمان ضرب رقما قياسيا في كمية المخدرات التي حاول تهريبها بواسطة جسده...

الشرطة اعتقلته في المطار لدى عودته من الهند ووضعته تحت الرقابة الى حين إخراج المخدرات من أمعائه، وكانت الغنيمة عبارة عن مئات الوجبات من المخدرات التي غلفت جيدا بأكياس النايلون لتظل صالحة للاستعمال بعد مرورها من المعدة عبر الامعاء الى الخارج.

مولد كهربائي

فجأة تعطلت الاشارات الضوئية وانطفأت الانوار على طريق القدس ـ تل ابيب.. البحث عن سبب العطل كشف ان ثلاثة اشخاص قاموا بقطع الكوابل من مولد كهربائي في احد المفترقات على الطريق ثم سرقته بواسطة رافعة احضرت لاستخدامها في عملية السرقة..

حواجز الشرطة التي نصبت على الطريق ضبطت السيارة والمولد الكهربائي الذي لم يزل ساخناً رغم انه كف عن توليد الكهرباء قبل ساعة كاملة..

إفشاء أسرار

الدعوى التي قدمها الرجل الى المحكمة ضد محاميه كانت غريبة اذ طالبه بالكف عن الافشاء باسراره لـ.. زوجته.

وجاء في الدعوى ان ذلك المحامي وقع في حب زوجته واتفق معها على الزواج وحثها على طلب الطلاق والحصول على نصف امواله وممتلكاته ولهذا الغرض زودها بمستندات ووثائق وكشوفات كانت بحوزة المحامي بصفته موكلا للزوج..

غنيمه

استغلت اليوم المشمس للجلوس على مقعد في الحديقة العامة في بئر السبع واخذت تحيك الصوف لحفيدها..

الشاب الذي غافلها سرق حافظة نقودها ولاذ بالفرار ولكن غنيمته كانت عبارة عن اسنان العجوز الاصطناعية والشرطة ناشدت السارق الشهم ان يعيد المسروقات الى صاحبتها لانه لن يستطيع بيعها او استعمالها..

آلام ظهر

كان يعاني من آلام الظهر فترة طويلة ولم يترك طبيباً او وصفة طبية للتخلص من الآلام الا وطرق بابه او جربها دون فائدة..

المهاجر من روسيا الذي وقف في طرف السوق كا يبيع شراباً خاصاً ضد آلام الظهر والرجل لم يتردد لحظة في شراء زجاجة كاملة..

الرجل نقل الى المستشفى، ليس بسبب آلام الظهر إنما لشربه السم الذي دفع ثمنه غالياً..

آثار الجريمة

تعرفت عليه ولم تجد سببا لان ترفض عرضه ان يقلها الى العمل بسيارة الفولفو الفاخرة..

الشابة اشتكت لدى الشرطة بان صاحب الفولفو اخذها الى غابة قريبة واغتصبها، والرجل نفى في البداية أي علاقة بها ولكن تفتيش السيارة اسفر عن ايجاد الملابس الداخلية للشابة ورقم هاتفها مسجل في مفكرته ■■

● الاخوان ليفي.. خيارات حزبية اخرى ●

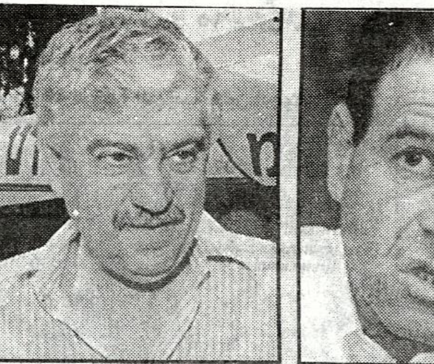
الاخوان ليفي

استطلاعات الرأي التي تتوقع فوز الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو في الكنيست ليس بوسعها التغطية على المشكلة الكبيرة التي يواجهها زعيم هذا الحزب والمتمثلة في التمرد الذي اعلنه دافيد ليفي على زعامته لليكود.

بعد عامين من الصمت وقف ليفي متحدثاً امام ٢٥ رئيس سلطة محلية في اجتماع عقد في بلدة يفنه في الجنوب وقال ان البعض يتصرفون وكأن الفوز مضمون لهم ولكن استطلاعات الرأي العام لا تؤخذ بالحسبان لدى اجراء الانتخابات الحقيقية. وكان بذلك يشير الى خصمه نتنياهو الذي يتهمه بمحاولة تجاهل معسكره والعمل على اقصاء انصاره عن قيادة الليكود.

ويذكر انه في الانتخابات السابقة ـ ونتيجة مؤامرة بين شمير وآرنس وشارون ـ لم يحظ معسكر ليفي بتمثيل في الكنيست. وهو يحاول ضمان ذلك في الانتخابات المقبلة بالتهديد بتشكيل حزب طائفي لليهود النازحين من المغرب والذي يصل عددهم الى حوالي مليون نسمه.

ليفي حاول التلميح قبل ان يبادر شقيقه مكسيم ليفي رئيس بلدية اللد، لعقد الاجتماع في يفنه، بان هناك خيارات اخرى فاجتمع بشمعون بيرس وطرح فكرة تشكيل حكومة وحدة مع حزب العمل.



● الفرسان الثلاثة: رامون ابراهام، بورغ، عوزي برعام ●

أكثرهم شعبية

حايم رامون وابرهام بورغ وعوزي برعام هم اكثر زعماء حزب العمل شعبية بين انصار الحزب وكذلك بين أولئك الذين لا يصوتون في الانتخابات لحزب العمل.

معهد غالوب اجرى استطلاعا لمعرفة مدى شعبية ١٤ من حزب العمل والوزير يوسي سريد من حركة ميرتس. وقد شارك في الاستطلاع ٥٥٢ شخصاً بينهم ٢٠٠ من انصار حزب العمل.

حايم رامون رئيس الهستدروت، احتل المرتبة الاولى اذ حظي بتأييد ٨٠٪ داخل الحزب و٧١٪ من خارجه. اما ابرهام بورغ، رئيس الوكالة اليهودية فقد حظي بتأييد ٨٥٪ من حزبه و٦٧٪ بين الجمهور. ويأتي الوزير برعام في المرتبة الثالثة ويليه دافيد ليبائي، شمعون بيرس، افرايم سنيه، بنيامين بن اليعزر، الوزير شمعون شطريت، نائب الوزير يوسي بيلن، الوزير موشيه شاحل، اما يوسي سريد فيأتي في المرتبة قبل النهاية التي احتلها الوزير يسرائيل قيسار.

حكايا وخفايا

اعادة مفقودات

الكوميدي دودو توباز مقدم البرنامج التلفزيوني الاكثر شعبية، وجد طريقة فريدة للتعبير عن استيائه من تصرف السياح الاسرائيليين في الخارج وبشكل خاص في الاردن.

توباز استضاف في برنامجه المذاع مساء ايام الجمعة فرقة اردنية للرقص الشعبي تشارك في مهرجان الاردن الذي اقامته شبكة فنادق اسرائيلية، وفي ختام العرض الذي قدمته منح توباز قائد الفرقة هدية وطلب منه ان يفتحها على مرآى من الجمهور والكاميرات.

الهدية كانت عبارة عن حنفية ماء ومنشفه ومنفضة، ومن المفقودات نتيجة زيارة الاسرائيليين للاردن، وفي ذلك اشارة واضحة الى قيام هؤلاء بسرقة كل ما يمكن حمله من الفنادق بما في ذلك تفكيك الحنفيات.

وكان طباخ احد الفنادق الفخمة في عمان قد ذكر في سياق مقابلة مع صحيفة اسرائيلية ان فندقاً في العقبة قد بعث عبر جهاز الفاكس بتحذير مستعجل الى فندق آخر في عمان يقترح فيه مراقبة مجموعة من السياح الاسرائيليين الذين كانوا في العقبة وهم في طريقهم الى عمان بعد ان اكتشفوا ـ وبعد فوات الاوان ـ ان هؤلاء افرغوا الغرف من كل شيء يمكن حمله في حقائبهم.

حرب الطيور والطائرات

الطيور هي العدو رقم واحد لسلاح الطيران الاسرائيلي ـ هذا ما كشفت عنه مجلة وول ستريت جورنالز في عددها الاخير مشيرة الى انه خلال عام ١٩٩٤ فقط وقعت ١٢٨٠ حادثة اصطدام بين اسراب الطيور وطائرات مقاتلة اسرائيلية و٦٩٦ حادث مع طائرات هيلوكبتر. كما ذكرت المجلة ان اسرائيل فقدت طائرات من جراء ذلك اكثر مما فقدته في حروبها مع العرب..

وكانت جمعية حماية الطبيعة قد قامت بتجارب عدة لتحويل مسار الطيور المهاجرة من الشمال البارد الى الجنوب الدافىء بحيث يتخطى الساحل الشرقي للبحر المتوسط ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل مما اضطر سلاح الجو الى توظيف نصف مليار شيكل لتدريب الطيارين على تجنب اسراب الطيور لئلا تعلق في المحركات مما يؤدي الى عطل او عطب في كثير من الاحيان.

اسرائيليات

لماذا كل هذه الصور؟!

وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف غادر اسرائيل غاضباً بسبب سوء معاملته من قبل الاسرائيليين الذين حاولوا ان يفرضوا عليه لقاء رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وفي الوقت ذاته لم يتركوا له أي امكانية لزيارة الاورينت هاوس «بيت الشرق» للقاء شخصيات فلسطينية. ومما أثار غضبه ايضا قيام ستة من مصوري الصحف الاسرائيلية بملاحقته في كل مكان زاره بحيث لم يدعوه حتى ان يصلي لوحده في كنيسة القيامة..

التقطوا مئات الصور ولا ادري لأي غرض ولم أشاهد ايا منها في الصحف ـ قال الوزير الروسي متساءلا واضاف لماذا تريدون كل هذا العدد الكبير من الصور؟! كوزيريف زار برفقة مفتي عموم روسيا الحرم القدسي الشريف حيث كان في استقباله مفتي الديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري وقد اعجب جداً بالفن المعماري الاسلامي في المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وقال ان زيارته للحرم جاءت للتعبير عن احترامه لملايين المسلمين في روسيا..

وكان نائبة فكتور سفلوكوف قد التقى في بيت الشرق بوفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وعبر لهم عن رفض روسيا لضم القدس العربية باعتبار منطقة محتلة..

• كوزيريف في كنيسة المهد في بيت لحم •

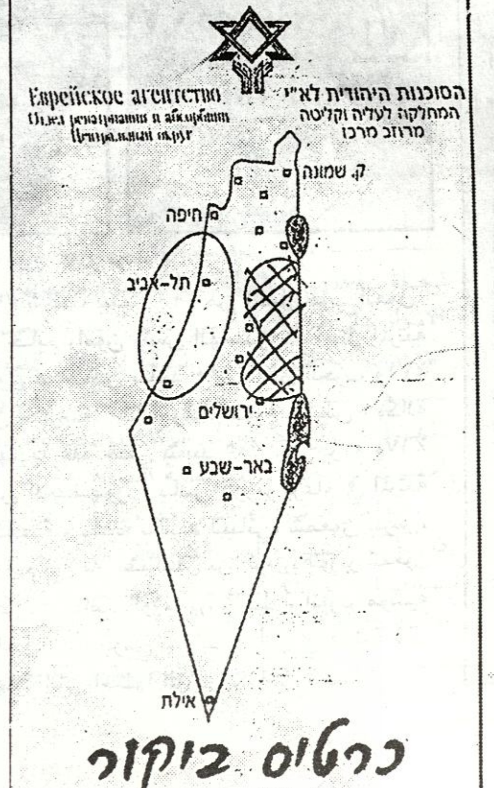
الوكالة اليهودية انسحبت من الجولان

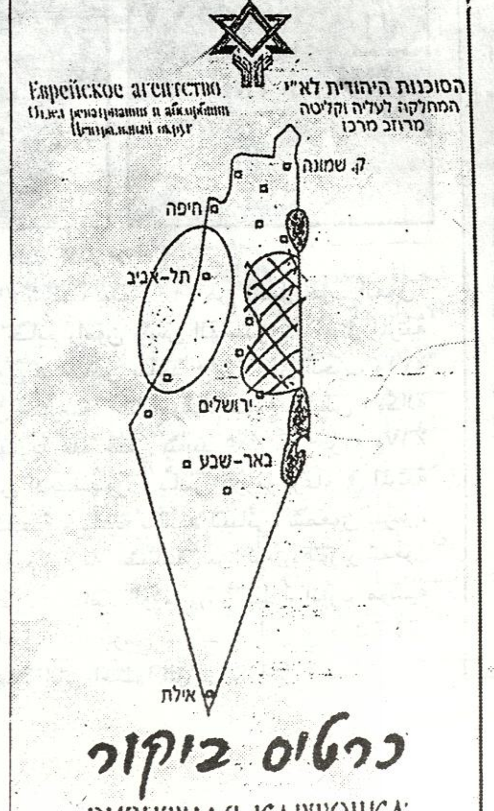
وفقاً للخارطة التي اعدتها الوكالة اليهودية لتوزيعها على المهاجرين الجدد فان اسرائيل قد انسحبت كليا من الجولان السوري المحتل، كما ان الضفة الغربية لم تعد جزءاً من ارض اسرائيل، خلافاً لخرائط سابقة.

عضو الكنيست دافيد منيع «من الليكود» الذي «اكتشف» هذه الخارطة طالب باتلافها فوراً وعدم توزيعها على المهاجرين باعتبار انها تعبر عن رأي حزب العمل فقط وان الهدف منها هو ابعاد المهاجرين من روسيا عن الاحزاب اليمينية..

ويذكر ان حزبي العمل والليكود يعولان على اصوات هؤلاء المهاجرين في الانتخابات القادمة باعتبار انهم سيرجحون الكفة لصالح اسحق رابين او بنيامين نتنياهو في الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة التي ستجري في شهر تشرين ثاني ١٩٩٦، وذلك لان اصواتهم تساوي عشرة مقاعد في الكنيست. وكان تصويت غالبية المهاجرين لحزب العمل في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ من بين العوامل التي اعادت هذا الحزب الى الحكم بعد ١٥ عاماً من عهد حكومات الليكود.

• خارطة الوكالة اليهوديه بدون الجولان •





تعويضات

مستخدمو المفاعل النووي في ديمونه عملوا لمدة اسبوعين لتطهير المكان من الاشعاع الذري الذي نجم عن انفجار كبير وقع في المفاعل قبل ٢٨ عاماً ـ هذا ما يتضح من دعوى قدمها احدى الموظفين ضد الحكومة للحصول على تعويضات بقيمة ٢ر١ مليون شيكل.

وذكر المدعي ويدعى بن عاموس ان ادارة المفاعل ولجنة الطاقة الذرية حاولتا طمس الحقائق في حينه واعداد تقارير كاذبة عما حدث عام ١٩٦٨ للتغطية والتمويه وتجاهل الاضرار الجسيمة التي لحقت بصحة المستخدمين نتيجة الاشعاع الذري مما أدى الى اصابة عدد كبير منهم بامراض.

وجاء في الدعوى ايضاً ان بن عاموس وزملاءه حاولوا مراراً لفت نظر الادارة الى الخطر الكامن من تعرضهم للاشعاع ولكن الطبيب المسؤول عن المفاعل في ديمونه حوله بعد الحاح طويل الى طبيب.. نفساني.

والتأم الشمل

بعد نضال دام ٥ أعوام التأم شمل الشاب عدنان اسدي «٢٥ عاماً» من دير الاسد في الجليل مع دينا اسدي «٢٣ عاما» من مخيم عين الحلوة في لبنان.

وكانت عائلة العروس قد هاجرت في عام ١٩٤٨ الى لبنان بسبب الحرب وفي عام ١٩٩٠ التقى الاقارب من دير الاسد مع دينا وعائلتها في قبرص، وكما هو الحال في الروايات والافلام الغرامية، كان هناك حب من النظرة الاولى ولكن جهاز الشباك الاسرائيلي رفض السماح بان تكتمل سعادة الشابين لـ «اسباب أمنية» وبعد مماطلة دامت ٥ أعوام وافقت اسرائيل على جمع شمل الحبيبين، ليس قبل ان يضطر العريس الى دفع عشرات الاف الشواقل ثمن مكالمات ملتهبة بين دير الاسد وعين الحلوة عن طريق قبرص.



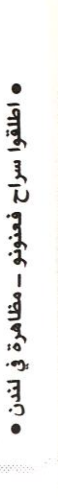
• العروسان عدنان ودينا.. حب من اول نظرة •

اطلقوا سراح فعنونو

المتظاهرون الذين وقفوا امام السفارة الاسرائيلية في لندن رفعوا شعارات تطالب باطلاق سراح جاسوس الذره فعنونو الذي يقبع منذ ٩ سنوات في زنزانة بتهمة تسريب انباء عن قدرة اسرائيل النووية..

وكان من بين المتظاهرين عدد من الفنانين من بريطانيا وهولندا، من انصار حركات الخضر والسلام، الذين يعتبرون ما قام به فعنونو عملا بطوليا لانه اراد ان يظهر للعالم مدى خطورة النشاط الذي يجري في المفاعل النووي في ديمونه، حيث عمل هناك وذلك لتنظيف الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. وكان جهاز الموساد الاسرائيلي قد اختطفه على متن سفينة وجلبه الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة الخيانة. وقد فرضت عليه سلطات السجن قيوداً صارمه بحيث يمنع من لقاء احد او الاتصال بالعالم الخارجي.





• اطلقوا سراح فعنونو ـ مظاهرة في لندن •

هل يعود شمير

اسحق شمير سيبلغ الـ ٨٠ من العمر ولكن يبدو انه لا يزال يحن الى العودة لرئاسة الحكومة وهو يبدي نشاطا حزبياً ملحوظاً في الاونه الاخيرة اذ لا يفوت فرصته للاجتماع مع انصار الليكود وإلقاء الكلمات في فروع الحزب..

شمير لا يستبعد عودته الى زعامة الليكود ويقول انه اذا استلزمت ظروف غير عادية عودته الى الحكومة مرشحاً عن الليكود فأنه لن يمانع في ذلك واضاف ان تصرفات دفيد ليفي ناتجة عن شعور بالاحباط بعد فشله في ان يصبح رقم واحد في الليكود، ولذا لا يهمه تفكيك الحزب من الداخل ارضاء لحبه في الانتقام من زملائه.

قوائم الشرطة

الشرطة تطالب مديري المدارس العبرية في القدس بتسليمها قوائم بأسماء الطلاب المتورطين في تعاطي المخدرات بعد ان اتضح من التحقيقات التي اجرتها مع ١٤٨ طالبا ان ١٢٠ من بينهم على الاقل يتعاطون المخدرات...

مديرة المدرسة الثانوية التابعة للجامعة العبرية رفضت طلب الشرطة وحظيت بتأييد لجنة الطلاب الذين يعتبرون الامر عبارة عن وشاية، في حين تصر الشرطة على تلقي القوائم بأسرع وقت لتقديم الطلاب الى القضاء في محاولة لوضع حد لتفشي المخدرات في المدارس.

المشروع الذي ولد ميتاً

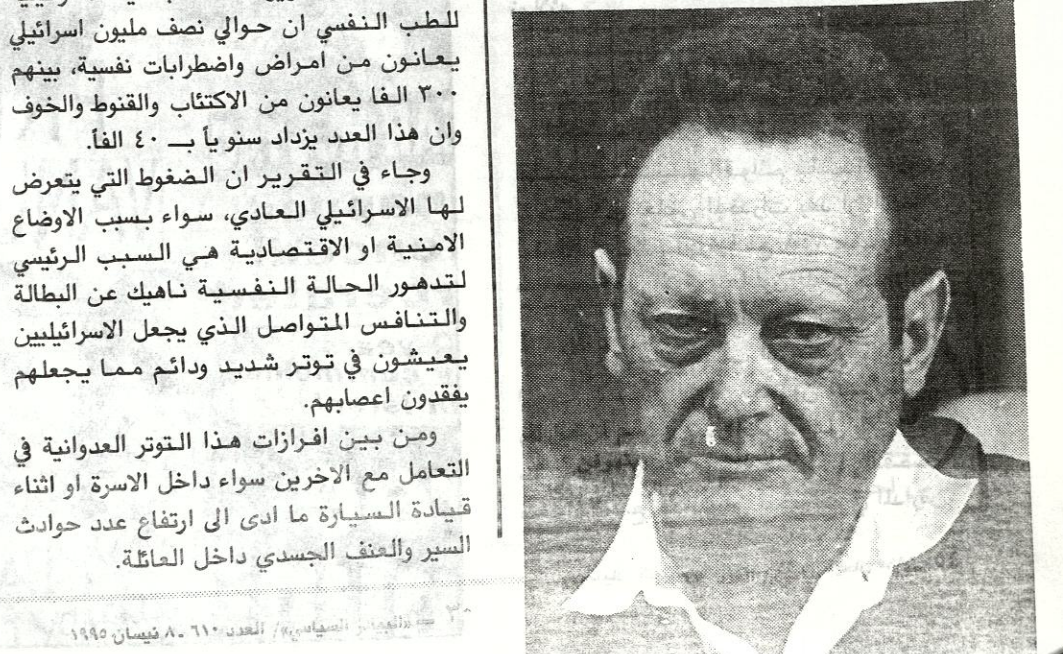
١٥ عاما مضت على وفاة يغئال الون، والمشروع الذي يحمل اسمه ظل حبراً على ورق رغم ان حكومات اسرائيل حاولت عقداً من الزمن تمريره، ولكنها لم تفلح في اقناع الاردن ولا الفلسطينيين على قبوله.

وكان الون من زعماء حزب احدوت هعفودا الذي انضم الى حزب مباي لتشكيل المعراخ ومن ثم حزب العمل قد تبوأ مناصب عديدة بينها وزير الخارجية، وفشل في التنافس مع شمعون بيرس على زعامة الحزب. وكان اسحق رابين من اصدقائه وتوقع الكثيرون ان يكون خليفته وان يتبنى مشروعه..

وكان الون قد اعد مشروعه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ على اساس ان نهر الاردن هو الحدود السياسية والامنية لاسرائيل وعليه ستحتفظ بغور الاردن، على ان يمنح الاردن صلاحية ادارة المناطق المأهولة بالفلسطينيين وخاصة على امتداد سلسلة الجبال من جنين شمالا وحتى الظاهرية جنوباً..

ولتطبيق هذا المشروع اقيمت المستوطنات في الاغوار وشقت طريق لتجاوز طريق اريحا ـ القدس، واعتبرت حدود مشروع الون..

الون لم يفلح في اقناع الملك حسين، خلال لقائه به، بقبول هذا المشروع كما ان الشخصيات الفلسطينية التي التقى بها ومن بينها المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل والمحامي المرحوم عزيز شحادة من رام الله والحاج المرحوم معزوز المصري رئيس بلدية نابلس رفضوا المشروع، وقد حاول اغراءهم بموافقته بالمقابل على تأسيس جامعة عربية في الضفة عندما اشغل منصب وزير المعارف والثقافة.



• يغئال الون.. مشروعه ولد ميتا •

مستوطنات في الاردن

اعضاء الكنيست من حزب المتدينين «المفدال» قاموا بزيارة للاردن للتعرف على معالمها الاثرية وفي احد المقاهي الشعبية في عمان استمعوا الى الغناء الشرقي والعزف على العود، وقد انسجموا في الاجواء الشرقية حتى انهم طلبوا تدخين النارجيله لاول مره في حياتهم وكادوا يختنقون بسبب ذلك..

في بلدة جرش الاثرية اكتشفوا كلمات باللغة العبرية نقشت على فسيفساء كنيس يهودي قديم، وفي الحال اخرج عضو الكنيست حنان بورات ـ من زعماء المستوطنين ـ خارطة كبيرة لتعريف زملائه على الموقع. وهنا طلبوا منه اعادتها الى حقيبته فوراً تحسباً من ان يثير الامر مشكلة دبلوماسية اذ قد يظن الاردنيون ان بورات ينوي اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الشرقية من النهر ايضاً.

نصف مليون مريض نفساني

يستدل من تقرير اعدته الجمعية الاسرائيلية للطب النفسي ان حوالي نصف مليون اسرائيلي يعانون من امراض واضطرابات نفسية، بينهم ٣٠٠ الفا يعانون من الاكتئاب والقنوط والخوف وان هذا العدد يزداد سنوياً بـ ٤٠ الفاً.

وجاء في التقرير ان الضغوط التي يتعرض لها الاسرائيلي العادي، سواء بسبب الاوضاع الامنية او الاقتصادية هي السبب الرئيسي لتدهور الحالة النفسية ناهيك عن البطالة والتنافس المتواصل الذي يجعل الاسرائيليين يعيشون في توتر شديد ودائم مما يجعلهم يفقدون اعصابهم.

ومن بين افرازات هذا التوتر العدوانية في التعامل مع الاخرين سواء داخل الاسرة او اثناء قيادة السيارة ما ادى الى ارتفاع عدد حوادث السير والعنف الجسدي داخل العائلة.

حكايا وخفايا

لن يبقى شيء للضم

العداء بين ارئيل شارون و يوسي سريد معروف و يعود الى حرب لبنان عام ١٩٨٢ حينما كان سريد اول من عارض تلك الحرب ووصفها بانها مغامرة لن تحقق شيئاً..

شارون وقف قبل عدة ايام متحدثاً من على منبر الكنيست ومتهما حكومة رابين بانها تكن العداء والكراهية لكل ما هو يهودي وقال ان الليكود سيقوم فور عودته الى الحكم بزيادة عدد اليهود في الضفة الغربية من ١٤٠ الفا الى نصف مليون للتفويت على الفلسطينيين اقامة دولتهم..

الوزير سريد رد على هذه الاقوال مكرراً موقفه من انه بعد الانتخابات للحكم الذاتي بعدة اشهر ستقام الدولة الفلسطينية واضاف ان الحكومة الحالية ستترك واقعاً لن يسمح بتحقيق اطماح اليمين..

سريد اثار ضحك اعضاء الكنيست عندما سأل شارون بماذا انت يهودي اكثر من رابين ومني.. ربما لانك تأكل الجمبري!! «هذا النوع من الاسماك يحرم اكله وفقاً للشريعة اليهودية»..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزيــــة

القدس ـ **جاك وندى خزمو والعائلة وشقيقاته جانيت وأفلين وعائلتها** يشاطرون **آل القطب** الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة:

«نباهة حسام الدين جارالله»

أرملة المرحوم عبد المعطي القطب

و يتقدمون من أنجالها **الدكتور محمد والدكتور خالد وبناتها ريما ورشا وليلى وعموم آل القطب وجارالله** بأصدق مشاعر المواساة وأحر التعازي راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جنانه و يلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المناصب الادارية لجمعية المعلمين المتقاعدين في لواء رام الله

تم توزيع المناصب في الهيئة الادارية لجمعية المعلمين المتقاعدين في لواء رام الله على النحو التالي:

محمد عبد الرحمن القطاوي «رئيساً»، محمود حسن محمود «نائباً للرئيس»، موسى صيام «امينا للصندوق»، سامي عبد اللطيف ابو قرع «امينا للسر»، وكل من: سليمان ابو زيد وندى الشعيبي ومحمود مصلح اعضاء.

هذا ومن المقرر ان تبدأ الجمعية بقبول طلبات الانتساب من المعلمين المتقاعدين اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٩٥/٤/٨.

تأجيل محاكمة د. الرنتيسي حتى الأول من أيار

غزة/ اجلت يوم ٩٥/٤/٣ المحكمة العسكرية الاسرائيلية النظر في قضية الدكتور عبد العزيز الرنتيسي من مدينة خانيونس حتى الاول من ايار القادم وذلك في منطقة حاجز ايرز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

وصرح المحامي فتحي عكيلة ان القضاة الثلاثة الجدد اجلوا الجلسة الخامسة عشرة لعدم التمكن من إحضار شاهدين من الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية للادلاء باعترافات تثبت ان موكله الرنتيسي ينتمي لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

واعربت عائلة د. الرنتيسي عن استيائها للاستمرار باعتقاله معزولا داخل سجن بئر السبع دون توجيه اي تهم واضحة اليه مشيرين الى ان الاستمرار في تأجيل المحاكمات مخالف للحقوق الشرعية الدولية وحقوق الانسان.

وكانت النيابة العسكرية الاسرائيلية قد طالبت السلطة الفلسطينية عبر لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية باحضار شاهدين آخرين من القطاع.

انتخاب لجنة قيادة «فتح» في المزرعة القبلية

جرت مؤخراً في قرية المزرعة القبلية قضاء رام الله انتخابات اللجنة القيادية لحركة «فتح» شارك فيها ١٢٠ عضوا وفاز التالية اسماؤهم: على شريتح وموسى شريتح ومحمد شريتح وصايل حنون وماجد لدادوة وسعيد جودت وعبد الرزاق لدادوة.

تشكيل مجلس آباء ومعلمين في مدرسة كفر قليل

نابلس/ تم مؤخراً تشكيل مجلس آباء ومعلمين في مدرسة كفر قليل الاساسية لواء نابلس على النحو التالي:

د. صبري محمد دويكات «رئيساً»، والدكتور احمد عبد العزيز «نائباً للرئيس»، وعبد اللطيف نجيب «أميناً للسر»، ونعيم محمد حسين «امينا للصندوق» وعضوية كل من الحاج عبد الله تيم ومخلص محمود ونواف العامر وزياد عامر.

تشكيل لجنة تحضيرية لنادي السينما

عقدت مجموعة من المهتمين بالسينما اجتماعا بمركز الفنون الشعبية في البيرة واتفق الحضور على تشكيل لجنة تحضيرية لنادي السينما تتكون من:

اسعد الاسعد، ليانه بدر، خالد عليان، يحيى بركات، بثينه خوري، ابراهيم النجار، ومحمد سوالمة.

وبحث المجتمعون بحضور يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة ونخبة من الكتاب والمسرحيين والصحفيين اوضاع السينما العربية وامكانية تشكيل نادي فلسطين من اجل تطوير الرؤية والمفاهيم حول السينما ودورها في المجتمع المدني.

مجلس اباء في مدرسة عوريف

عقد في مدرسة عوريف الاساسية اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة وتم تشكيل مجلس الاباء على النحو التالي:

مدير المدرسة وجيه الصفدي «رئيساً وأمينا للسر»، نعيم عبد الله «أميناً للصندوق»، وعضوية كل من: جمال جميل شحادة، سليم عبد الرحمن صباح، عمر رضوان، الحاج محمد فايز، محمود عوض حمدان، ماهر يوسف واسعد محمود علي.

حلــول

الكمات المتقاطعة : افقيا : ١) وارن كريستوفر ـ سل ـ ٢) ـ لوس انجليس ـ راسين ـ ٣) ـ يا ـ مدا ـ بدا ـ جهلا ـ ٤) ـ انب ـ III ـ على ـ ٥) ـ اف ـ الولاية ـ نا ـ ٦) ـ شال ـ القيامة ـ ٧) ـ كم ـ الجاهلة ـ بيتي ـ ٨) ـ سندباد ـ بحار ـ لو ـ ٩) ـ بت ـ نخـــالف ـ الامين ـ ١٠) ـ فردوس ـ نهز ـ ان ـ ١١) ـ رب ـ شويكار ـ ريحان ـ ١٢) ـ يجدد ـ معامل ـ ١٣) ـ نرد ـ سم ـ دول ـ بدن ـ ١٤) ـ دواليب ـ ندين ـ ١٥) ـ اتراح ـ الان ديلون.

عموديا : ـ ١) ـ وليام شكسبير ـ ندى ـ ٢) ـ اوان ـ امنة ـ بيروت ـ ٣) ـ سر ـ بال ـ جدار ـ ٤) ـ نام ـ ابن رشد ـ لا ـ ٥) ـ كندا ـ الاخدود ـ حي ـ ٦) ـ رجاء الجداوي ـ سب ـ ٧) ـ لي ـ القى ـ كسل ـ ٨) ـ سيباويه ـ ام ـ فل ـ ٩) ـ تسد ـ بلال ـ رعد ـ ١٠) ـ الامتحان ـ اوين ـ ١١) ـ فر ـ تي ـ الهرمل ـ ١٢) ـ راجعة ـ برازيل ـ في ـ ١٣) ـ سهل ـ في ـ بدل ـ ١٤) ـ سيلان ـ تلينا ـ ريو ـ ١٥) ـ لنا ـ اليونان ـ ن ن ن.

الكلمة الضائعة : غجر انوال

مجموع متساوي :

افقيا : ٣+٤+١٤= ٢١/ ١٠+١٢+٢٠= ٤٢/ ٨+٢٦+٢٩= ٦٣

قوة الملاحظة «الاختلافات العشر هي» : ١ ـ الجانب الايمن من الشكل المستطيل الذي يعلو المعطف الاوسط المعروض في نافذة البيع قصر ـ ٢ـ ذراع المعطف الاوسط المعروض في نافذة البيع اصبح مرئيا. ٣ـ الخط القصير المحرف خلف مؤخرة العربة التي تمتطيها المراة تلاشى. ٤ـ الدولاب الخلفي في العربة التي تمتطيها المراة تم ارجاعه الى الخلف. ٥ـ الجدار الايسر في اعلى البناء (فوق راس المراة) انحرف قليلا الى اليسار. ٦ـ اذن المراة زادت معالمها. ٧ـ قبة السترة التي تلبسها المراة اصبحت مقورة في منتصفها. ٨ـ ازيلت علبة في اعلى الجانب الايسر من العلب المحملة على العربة. ٩ـ الخط القصير المنحدر ما بين قاعدة عمود المصباح الكهربائي والطرف الايمن من رف العربة تلاشى. ١٠ـ قاعدة عمود المصباح الكهربائي زادت طولا.

هيئة ادارية لجمعية الثقافة العربية في جبل المكبر

فازت هيئة ادارية جديدة بالتزكية وذلك في انتخابات جمعية الثقافة العربية في جبل المكبر بالقدس

وتتكون الهيئة الادارية من موسى علي بشير «رئيساً»، ماهر احمد علي «اميناً للسر» محمد كساب لافي «نائباً للرئيس»، رزق محمد خليل «نائباً لامين السر»، نبيل ناصر محمد «امينا للصندوق»، عارف حسين علي «مشرفاً ثقافياً» خليل احمد محمد «مشرفاً اجتماعياً».

هيئة ادارية لجمعية قراوة بني زيد

عقدت الهيئة العمومية لجمعية قراوة بني زيد الخيرية مؤخراً اجتماعاً بحضور مدير مكتب الشؤون الاجتماعية برام الله تم فيه مناقشة التقارير الادارية والمالية التي قدمتها الهيئة الادارية المستقبلية، ثم جرت الانتخابات وفاز في الهيئة الادارية كل من احمد يوسف عرار «رئيسا»، عثمان حسن عرار «امينا للصندوق»، باسم محمود قاسم «امينا للسر»، واحمد عمر «نائبا للرئيس»، وعضوية احمد عودة عرار واياد عرار وكريم خميس عرار ومحمد حسن عرار وزاهر عادل شاكر وفهد عبيد وامجد عطيه عرار ـ اعضاء.

مجلس آباء في مدرسة يتما

تم تشكيل مجلس اباء ومعلمين في مدرسة ذكور يتما الاساسية على الشكل التالي: مدير المدرسة وليد عودة «رئيساً»، وصلاح حمودة «نائباً للرئيس»، امين النوباني «اميناً للسر»، عدلي اشتيه «اميناً للصندوق» وعضوية كل من احمد يونس واخضير مثقال ورباح محمود وزهير ابراهيم وعبد اللطيف بادي.

شهداء وجرحى الضفة والقطاع خلال آذار الماضي

اعربت مؤسسة دار الحق والقانون عن بالغ قلقها من ازدياد عدد الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية خلال آذار الماضي رغم مرور ما يقارب العام على العملية السلمية.

وفيما يلي قائمة باسماء الشهداء الفلسطينيين.

اسامة انور البو رنو ٤١ عاماً/ غزة.

احمد محمد واوي ٢٤ عاماً/ خانيونس.

محمد عثمان صبيح ٤٦ عاماً/ يبنا.

حافظ حسن سباعنه ٢٤ عاماً/ جنين.

صلاح امين ابو كميل ٣٢ عاماً/ جنين.

فاروق ابو بلحة ٥٠ عاماً/ جنين.

مفيد محسن حجاج ٢٧ عاماً/ غزة.

واما عن الجرحى فقد سجل آذار المنصرم زيادة في عدد اصابات المواطنين الفلسطينيين من قبل المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة منطقة خانيونس الخاضعة للسلطة الوطنية.

وفيما يلي قائمة باسماء الجرحى خلال آذار الماضي.

يوسف صافي ٢٠ عاماً/ غزة.

رشاد حنون ٥ اعوام/ نابلس.

ايمن نافع ٢٩ عاماً/ قباطية.

نبيل ابو ليل ٢٦ عاماً/ عسكر.

محمد المسالمة ١٥ عاماً/ الخليل.

محمد الشراب ٣٠ عاماً/ خانيونس.

سعيد شراب ٤٠ عاماً/ خانيونس.

ناصر شراب ٢٨ عاماً/ خانيونس.

حسين شراب ٤ اعوام/ خانيونس.

فصيحة النواجحة ٣٤ عاماً/ يطا.

عمار كبها ٢٢ عاماً/ جنين.

داود ابو هلال ٢٥ عاماً/ القدس.

نافذ منصور ٢٣ عاماً/ بديا.

سامر ابو عصبة ١٧ عاماً/ الخليل.

عامر الجعبري ٢٢ عاماً/ الخليل.

مجالس آباء لعدة مدارس بمنطقة نابلس

● تم مؤخرا تشكيل مجالس آباء في عدة مدارس بمنطقة نابلس، **ففي مدرسة عصيرة الشمالية الثانوية** انتخب يوسف عبد الحميد ابداح رئيسا، عبد اللطيف حسن ياسين نائبا للرئيس، محمد حسن حمودة شولي امينا للصندوق، نمر زهدي محمد اسعد امينا للسر، وكلا من: صالح راغب عبد الرحمن جوابرة، حسن الحاج عبد الرحمن حمادنة، محمد مصطفى صوالحة، وائل سليمان شولي ومحمود يوسف رواجبة اعضاء.

وفي مدرسة نكور حوارة الثانوية تم انتخاب اعضاء المجلس بالاقتراع، حيث فاز كل من عبد الكريم شلاش رئيسا، محمد عبد الرحمن رشيد نائبا للرئيس، احمد صبحي عواد امينا للسر، ممدوح عيسى ناصر امينا للصندوق.

وعضوية: سعيد عبد اللطيف سعيد، جاسر موسى عودة، باسل محمد حسن، علي مصطفى ونعيم اسعد.

وفي مجلس آباء **مدرسة الاتحاد الثانوية في بيت ايبا** انتخب: محمود الرابي رئيسا، اسامة اسماعيل امينا للسر، عبد الكريم اشتيوي امينا للصندوق، وعضوية: ناجح دبوس، محمد سماعنة، عبد الرحمن سماعنة، احمد ابراهيم، عدلي طه ونعيم الصايغ.

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حب ووفاء

■ يصادف خلال فترة ٨ ـ ١٥ نيسان لكل من الأعوام ١٩٨٨ الى ١٩٩٤ الذكريات السنوية المختلفة لكل من الشهداء التالية أسماؤهم:ـ

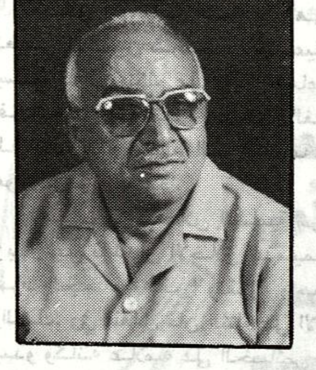
الاسم	تاريخ الاستشهاد	الذكرى السنوية	العنوان
رائدة عمر عبد ربه القرة	١٩٩٣/٤/٨	الثالثة	بني سهيلا/ غزة
قاسم محمد نوح النتشة	١٩٨٩/٤/٨	السادسة	الخليل
نادر نعيم دعنا	١٩٨٩/٤/٩	السادسة	الخليل
يوسف ربيع عطا	١٩٨٨/٤/٩	السابعة	دير ابو مشعل
طارق عبد الفتاح حسن دخان	١٩٩٢/٤/٩	الثالثة	مخيم النصيرات
صبحية رشيد ابو منكوش	١٩٨٨/٤/٩	السابعة	مخيم الشاطىء
محمود نيب نعمان نبهان	١٩٨٩/٤/٩	السادسة	جباليا
احمد محمد داود ابو سنينة	١٩٨٩/٤/٩	السادسة	الخليل
عبد القادر يوسف الشبراوي	١٩٩٢/٤/٩	الثالثة	مخيم نور شمس
عاطف جمعة محمد عابد	١٩٩٤/٤/٩	الاولى	الشيخ رضوان/ غزة
جميل كامل بشير النتشة	١٩٨٩/٤/١٠	السادسة	الخليل
خالد يوسف الشاويش	١٩٨٩/٤/١٠	السادسة	القدس
ابراهيم محمود محمد الراعي	١٩٨٨/٤/١١	السابعة	قلقيلية
فؤاد عزيز صالح	١٩٨٨/٤/١١	السابعة	كفر راعي/ جنين
جلال رجا يوسف ابو حجير	١٩٨٨/٤/١١	السابعة	كفر راعي/ جنين
محمد كامل عبد القادر يحيى	١٩٨٨/٤/١١	السابعة	كفر راعي/ جنين
حسن مصطفى كليبي	١٩٩٢/٤/١١	الثالثة	مخيم طولكرم
عامر عبد النبي عامر عمرو	١٩٩٠/٤/١١	الخامسة	دورا/ الخليل
الحاج عبد الحفيظ علي الجلاد	١٩٨٩/٤/١٢	السادسة	طولكرم
عوض عبد الله حسن حنداش	١٩٩٤/٤/١٢	الاولى	مخيم الجلزون
حسن محمد قاعود	١٩٨٨/٤/١٢	السابعة	جباليا
محمد محمد ابو كرش	١٩٩١/٤/١٢	الرابعة	غزة
سعاد محمد احمد يوسف	١٩٨٨/٤/١٢	السابعة	غزة/ الزيتون
عمار صالح نياب عمارنة	١٩٩٤/٤/١٣	الاولى	يعبد/ جنين
صبحي محمد عطية شكارنة	١٩٨٩/٤/١٣	السادسة	نحالين/ بيت لحم
رياض محمد علي غياضة	١٩٨٩/٤/١٣	السادسة	نحالين/ بيت لحم
فؤاد يوسف عوض نجاجرة	١٩٨٩/٤/١٣	السادسة	نحالين/ بيت لحم
محمد حسن خليل شكارنة	١٩٨٩/٤/١٣	السادسة	نحالين/ بيت لحم
داود خالد حسن قراقع	١٩٨٩/٤/١٣	السادسة	علار/ بيت لحم
وطفة عبد اللطيف فرج الله	١٩٨٨/٤/١٣	السابعة	جباليا
وائل حسن محمد نزال	١٩٨٨/٤/١٤	السابعة	قلقيلية
ناصر اللداوي	١٩٨٨/٤/١٤	السابعة	نابلس
بدرية صادق شاهين	١٩٨٨/٤/١٤	السابعة	نابلس
منذر ناجي رشيد عبد الله	١٩٩١/٤/١٤	الرابعة	الخليل/ بير نبالا
باسل محمود بعارة	١٩٨٩/٤/١٤	السادسة	نابلس
ماهر نادي شلبك	١٩٨٩/٤/١٥	السادسة	جنين
عماد مصطفى قراقع	١٩٨٩/٤/١٥	السادسة	مخيم الدهيشة
زكريا محمد عيسى قبلان	١٩٩٢/٤/١٥	الثالثة	عبسان/ غزة
عايد عبد اللطيف حافظ اشتية	١٩٩٢/٤/١٥	الثالثة	قرية سالم/ نابلس
عمرو حرب الهوارين	١٩٩١/٤/١٥	الرابعة	الظاهرية/ الخليل
ناصر ابراهيم القصاص	١٩٨٩/٤/١٥	السادسة	مخيم الدهيشة
محمد عبد الله عاشور	١٩٩١/٤/١٥	الرابعة	رفح

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● رحم الله شهداءنا رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والأبرار.

● ملاحظة: هذا ما استطعنا نشره في هذا العدد.

● يتبع..



.. من وسط الزحام ..

بقلم: عبد المجيد ابو غوش

الصراع والوحدة داخل الاطار الواحد

.. انفعل متأثرا مما قرأه في سطور بعض الصحف المحلية، وتساءل وبحزن باد على محياه بتقطيب الجبين وتغير الملامح في ثوان ظاهر جلس، وكان الكل ينظر اليه متخيلين بأن حدثاً هاماً هزه لتوه، او انه لسماع خبر فجيعة ومأساة غزة تأثر... فانفعل!! ودار الحديث وكان هم الجالسين نلك الحدث المروع الذي كان سببه الاستهتار وعدم الاكتراث بالنتائج والمحصلات التي يمكن ان تكون من جراء تلك الممارسات الغير محسوبة، وعدم الدقة بالتصرف والمسلكيات اللامسؤولة التي بدأت تدق أبواب عصرنا الحاضر الفلسطيني، وبدأ كل يطرح تصوراته وتعليقاته على الوضع الذي حصل، والمواجهة التي يمكن ان تكون لو لم تدرس بدقة وعناية فائقتين، والخسائر الروحية والمالية التي يجب ان نراعيها في كل ممارساتنا اليومية، وما يمكن ان تؤول اليه تلك الممارسات غير المسؤولة التي تظهر هنا وهناك، والحسابات الفئوية الحاقدة التي يجب ان نبتعد عنها، وان تسود فينا عناصر الوحدة وآمال الشعب الواحد. وطال النقاش، وكان أخونا جالساً هادئاً حانقاً دون ان ينطق كلمة، ولم تتغير ملامح الغضب ولم تزل عنه... وهنا تدخل رجل عرف بحنكته ودرايته وفراسته ووجه الحديث لأخينا الجالس قائلا:

ـ لم هذا الشرود يا أبا نسيم؟!!

ألا يهزك ما جرى في غزة؟!!

أم أن ذلك كان حدثا عابرا وكنت تتوقعه؟! فانفرجت الامور أمام أخينا وبدأ يسرد وكان المفتاح قد دار في العقل المغلق في أخينا... وقال:

ـ لا والله... فقد هزتني تلك الحادثة المروعة التي نرفت الدموع من مآقيها، وجفت الحلوق من النواح على المآسي، والمآتم التي عمت البيوت، والحسرات والتأوهات التي آلمت كل فرد فينا، ولكن ما باليد حيلة، وقد نوهنا الى ان نلك سيحدث وأننا يجب ان نبتعد جداً عن الامور وعن التجمعات التي تسيء لأبناء شعبنا الواحد، وعلينا ان نزين الصورة، وان نوحد الصفوف، وان نحافظ قدر الامكان على الوحدة الوطنية.

ولكن!! يا أخي.. إن ما يؤلمني هو الصراع الدائر على الكرسي، والصراع بدأ كسوسة تنخر حتى انه كاد يصل الى أعلى المراكز، وكأن «فتح» اصبحت بعناصرها صراعاً يتلوه صراع، وهذه الصراعات بدأت تشكل محاور يمكن ان تكون ظاهرة خطرة تؤثر سلبياً على المسيرة، وخصوصا المسيرة داخل الاطار الواحد، واصبح المناضل يفتش عن نفسه بين الزوايا فلا يجدها، وهنا المأساة!!

وقنبلة تفجرت في الجلسة بتلك الكلمات، وبدأ النقاش هنا، وهناك، وانخرط الجميع في الحديث.. إلا أن أكبرنا سناً أوقف النقاش، وداره بطريقة علمية، ودار الحوار، وفتحت سجلات كانت مغلقة، ونكرت الأسماء، والعناصر، والقادة.

وبدأ احدنا يقول:

ـ ان صراع القوى والتباين في الرأي حالة صحية.. إلا أن الامر يجب ألا يؤثر على الصالح العام، وعلى وحدة الاطار الواحد.

وتاريخ الاطار يروي ان صراعاً يبدأ و ينتهي بوحدة.

وان الأصل وحدة... ثم صراع.. ثم وحدة واذا لم يكن هناك خلاف... فلن يكون هناك إتفاق.. أي اذا لم نناقش بعضاً، ونختلف، ومن ثم نتفق على رأي نلتزم به... فلن تحدث الوحدة.

والمهم أن نحافظ على وحدة الاطار نفسه، وتاريخ الاطار يروي نلك وأن الصراع مطلوب من أجل الوحدة، والانشقاق مرفوض، وعلينا أن نحافظ على وحدة الاطار، وأن نختلف داخل الاطار الواحد■■

... والنظام ينتحر

● بقلم: **أبو سامح** ● أم الفحم

الاخلاق الرفيعة السامية، هي وحدها، التي تعطي الانسان شرعيته الاجتماعية. وبها وحدها يستقيم له ان يتكلم على غاية اجتماعية، وان يطابق افعاله على ما يتفق مع هذه الغاية، ومثلها من الغايات التي تتطلع اليها الجماعة الانسانية التي هو عضو من اعضائها.

واحسب ان الاخلاق السامية شرط الاجتماعية، ويدل على ذلك ان الاخلاق الذميمة تستثير لدى افراد الجماعة نفورا وتقززا، واحساسا بالريبة والشك. وفي المقابل فان الثناء على الاخلاق الكريمة يبدو وكأنه علامة على الخصائص الانسانية التي يتوجب ان يتحلى بها كل فرد في المجتمع، وذلك لان هذه الخصائص مصدر اطمئنان وراحة بال يستشعرها الناس تجاه من يتحلى بها، واكثر من ذلك اذا كان هذا المحلى بها يتولى امرا من امور الناس، وانه اهل لمهمته، وبه مقدرة فكرية وادارية، وايضا يتحلى بمقدرة على سياسة الامور، فان الثقة بما يجري بين يديه من افعال الى الناس سرعان ما تتصف بانها افعال خير، وسرعان ما يرتاب الناس من كل شخص يتولى امرا من امورهم، فيما لو عرفوا عنه قبل توليه انه خلال ولايته قد حصل انفصال بينه وبين الامانة والعدل والصدق والاستقامة، عندها ينحازون الى مصالحهم ويخشون عليها من هذا الشخص حتى وان كان ذو عبقرية فذة. وحتى وإن كانت حياته الماضية ملأى بصفحات مجيدة من العزة والفخار، فالانزلاق في مساوىء الاخلاق، او التردي والنزوع الى الطمع والجشع والاستبداد، وكيفما آل اليها هذا الشخص او ذاك، تدل بصريح الدلالة على ان هناك من يجيز لنفسه ان يستغل مكانة في تثريه مصلحته الشخصية واغنائها، بسلب الصالح العام وسرقة حقوق الناس.

وقد كان السارقون عبر التاريخ بيتاً تأوي اليه مساوىء الاخلاق، وتنمو فيه وتترعرع، فاذا قوي عودها، احالتهم ادوات لها في توسيع نطاق استيطانها، فمنهم الى من هم على شاكلتهم، الى الذين يلوذون بهم، الى النظام الذي هو نطاق مسؤولياتهم، ومن النظام الى فساد في الارض.

وعندما تتفاعل القوى الداخلية في نظام ما، في شكل يحيل طاقات هذا النظام الى اختزال بعضها بعضا، فذلك يعني ان النظام قد غداً يعمل ضد نفسه. لقد هبت عليه تيارات من داخله، واكسبت قواه الداخلية اتجاهات تعانده، فاستلبت النظام عافيته، واحالته الى الجلوس في مرتبة الضعف والوهن. فلا يقوى على تحقيق ما قام من اجله، فقد سقط مبرر وجوده. وهنا ينشأ السؤال: كيف تعود للنظام عافيته؟ وألم يكن بالامكان ان لا يتحول هذا النظام الى جهاز يعمل ضد نفسه؟ فيقضي على نفسه بنفسه، ولن يحار العقل في اكتشاف الجواب، وفقط ان يعرف محتوى النظام تفصيلا. فنشأة قوى الاختزال متشابهة وظروف هذه النشأة متقاربة.

اول ما يتبادر الى الذهن، المبادىء والالتزام بها، ومدى حاكميتها، وسلم الاولويات، وتدريج المصالح، وعلاقة التدريج بماهية عناصر النظام.

وايضا نعرف من الخبرة المتراكمة التي نتزود بها من قراءة تاريخ المجتمعات البشرية، ان انظمة قادت وتحولت بعد فترة من الزمان الى العمل ضد نفسها، وكانت جملة الاسباب التي دعت الى ذلك عديدة، ومنها الغبن ومشاعر الاحباط والتذمر والسأم، التي ساوت نفس الانسان ونكدت عليه عيشه، وذلك في غيبة الانصاف بين العاملين، مما اضاف إحساساً بالاقلال من القيمة الانسانية للانسان، ومما دعا هذا الانسان الى الاحساس بان التعامل معه يجري على انه شيء بلا قيمة. فنشأ من جراء ذلك رد فعل في اعماق النفس، ترتب عليه انفصام عرى كانت تربط هذا العامل او ذاك بمهمته، **اصبح الواجب ثقيلا، ضاقت به النفس،** وتبرمت به وعافته، ولم يعد بها نزعة ان تؤديه، وذلك برغم دراية النفس بانها بذاك الواجب تستجيب لحق عام. وهكذا في غيبة الحق الخاص، تم تغييب الحق العام، وتم الاضرار بالصالح العام، ويصح في ذلك ان يقال، بأن البعد الانساني اساس يقوم عليه انجاز الخير العام، فاذا تم تغييب هذا البعد، فالذي يغيب هو الخير العام. وهكذا امامنا نظام استوى على تصديع مقدرته على الفعل، في وقت ظن فيه القائمون على هذا النظام، بانهم بما يفعلونه يضيفون الى مقدرة النظام ويعززون قدرته على العمل. والغريب ان أنظمة كهذه لا تدرك مآلها، إلا حين يغزو الأنين اذنيها، او عند فوات الاوان.

واعجب من هذا وذاك نظام يحدد اهدافه، ثم لا يقيم اهليته لتحقيق هذه الاهداف تبقى هي بلا اهل لها، ولا احد يدري، من تراه هو هذا الذي سوف يحققها، فهذا موظف اصغر من مهمته، فما مكنته القيام بها، بل هي توقر في وعيه، بانه بها يخطو مثل طفل يمشي في حذاء أبيه. وذاك موظف آخر هو اكبر من مهمته، لكنه مهدور الحقوق، فينظر هذا الى من هو اقل منه مقدرة، فاذا به مدللا قد امتلأت جيوبه، واكتملت له البشاشة في وجهه. فما يجني من نظرته اليه سوى غصة، تنساب الى نفسه، ومع الايام تفعل الغصة فعلها، فتحيله الى ما يشبه ذاك الذي هو اقل منه مقدرة، فلعلها البشاشة تغزو وجهه ولو مرة واحدة، وهكذا المدلل الذي لا يستحق يتحول الى سبب هو من التأثير بحيث يؤدي الى تفريغ النظام من المقدرة على العمل. وتمر الايام، فاذا متثائب هنا يغالبه نعاس، هجم على أجفانه، وشارد ذهن هناك، قد شاغلته همومه، وافرغت لها من وقته ما يكفيها، وآخرين انقطعت صلاتهم بواجباتهم يتحلقون، ويتداركون أحداثاً لا تمت الى العمل بصلة، وآخر فارغ الذهن، ذرب اللسان يحكي كلاماً، لا قيمة له. ومن حوله ضحكات، وابتسامات تنشد بقدرته على التلمظ بالالفاظ.

ويسألونك عن النظام، فاذا هو بلا قدرة، ولا اهل له، وقد تحول بطيئا، وانتظم في نظام جديد غالبا ما يدعونه باسم الفوضى.

لقد افسد النظام عناصره، وبذلك قد انتحر■■



صور من الحياة

لماذا ننهش بعضنا بعضا

● بقلم: **جابر سعادة ـ عابود** ●

تطالعنا وسائل الاعلام اليومية المختلفة عن المشاكل المتكررة التي تحدث بين الفينة والاخرى هنا وهناك في عموم الارض العربية المحتلة، حيث اصبحت حياة المواطن العادي معرضة للاخطار اليومية التي تواجهه في جميع مراحل العمل والحياة.. بعد ان عدنا لدرجة الصفر في كيفيةالمعاملة والانسجام وتسيير الامور الحياتية، وذلك مرده لفقدان التوازن العقلي والتفكير السليم لنبذ كل ما هو غريب في التصرفات المزعجة التي يتعرض لها الانسان الفلسطيني في الشارع العام.

اذا امعنا النظر في النتائج السلبية التي وصلنا اليها بعد ان فقدنا البوصلة الاصيلة التي توجهنا للطريق السوي دائماً وترشدنا لنهاية المطاف الذي كنا ولا نزال نسعى في الوصول اليه بالتروي والحنكة والاخلاق الحميدة، وبدون تسمية اماكن او اشخاص ومما يؤلم كل متحضر ان يرى ذئاب بشريه تسرح وتمرح في ساحة الوجود الفلسطيني وكأن وظيفتها الرئيسة مركزة حول تدمير مقدرات وممتلكات وشخصيات فلسطينية.

غياب السلطة والقانون والنظام الصارم العام الذي مصدره قوة مركزية لها الحق والاوليات لسن القوانين ومعاقبة الخارجين عن القانون هو السبب في جعل حياة اي مواطن حالياً مهددة للشتم والرذيلة والتصفية احياناً.

خافوا الله يا جميع خلقه وكفانا تشرذماً.. ودعونا لا ننهش بعضنا بعضاً ـ لقد ولى عصر الغاب■

بالأمس القريب..؟!

بالمقلوب

● **أحيا الفلسطينيون والاردنيون في اواخر الشهر المنصرم وبالتحديد في الحادي والعشرين منه، الذكرى السابعة والعشرين ليوم الكرامة، التي استطاع فيها الجندي العربي إفشال مقولة الطرف الاخر والتي اخذ يتغنى بها، بانه: «الجيش الذي لا يقهر»..! والقيت في ذلك اليوم عشرات الكلمات والقصائد التي اشادت ببسالة وشجاعة الجندي العربي في دفاعه عن كرامته وارضه، ووضعت عشرات الاكاليل من الزهور على أضرحة الشهداء، ورفعت الاعلام عاليا وكرم بعض الجنود الذين شاركوا في تلك المعركة، وهذا حق على الحكومات في تكريم جنودها الاحياء والاموات..!**

والسؤال المطروح: لماذا يحتفل العرب بايامهم المجيدة «كيوم الكرامة» ويتناسون ايامهم السوداء «كأيام الستة ـ حرب حزيران والحروب الاخرى»..؟! فالجندي العربي شارك في جميع الحروب وليست مشكلته في ان يظفر بالحرب او يخسرها، فهناك اسباب تحد من ذلك «لا داعي لذكرها»، وكل ما يهمني هو: ان نحيي ايام الحروب التي خضناها مع الطرف الاخر سواء كانت لصالحنا او عكس ذلك، وان نبين لابناء شعوبنا الاسباب التي جعلتنا نظفر بالحرب او نخسرها..! وان نتلافى خسارتنا في الحروب القادمة «ان وجدت..!!» نأمل من الحكومات العربية ان تأخذ هذه اللفتة بعين الاعتبار، داعيا العلي القدير ان يسكن شهداءنا فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين.

● شاهدت مجموعة من طلاب جامعة الخليل الذين منهم من هو مستجد على مقاعد الدراسة الجامعية ومنهم من هو على ابواب التخرج، يجرون اتصالا هاتفيا مع الكابتن «...» في مقر اقامته في الحاكمية العسكرية في الخليل طالبين منه تصريح لدخول غزة لمقابلة الاخ الرئيس ابو عمار..!، والذي بدوره وعدهم بتلبية طلبهم على وجه السرعة لدى قدومهم في صباح اليوم التالي الى مكتبه..! وبالامس القريب كان هؤلاء الطلبة من المغضوب عليهم من قبل السلطات المختصة.. فسبحان مغير الاحوال؟!

● شاهدت مجموعة من الشباب الذين ينتمون الى تنظيم معين، ويمتلكون مكتبا في احد اسواق مدينة الخليل يتدربون على جهاز

● بقلم: **زياد أبو صالح**/ دورا ●

«الأتاري»، وكل همهم احتساء المشروبات الساخنة والباردة وبعث فاكسات لاسيادهم في تونس الخضراء تحتوي على معلومات كاذبة ضد افراد التنظيم الذي ينتمون اليه!!، وبعد قدوم سلطتنا الموقرة عينوا في مناصب حساسة واعطوا ألقابا عالية لا يستحقونها..!

● مضى اكثر من عام ونصف على اجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة الصحفيين في الاراضي العربية المحتلة، والتي كانت نشاطاتها مليئة بالاتصالات الهاتفية «التي عجزنا عن دفعها» آسف حافلة بالعمل الدؤوب



الذي عاد على الاعضاء المنتسبين لها بالنفع مهنيا وماديا ومعنويا..!! وهمسة في اذن رئيس واعضاء الهيئة الادارية: لماذا لم تقدموا استقالاتكم ما دمتم قد فشلتم في ادارة دفة رابطتنا التي كنا نعتز ونفتخر بها..؟! ونأمل من الهيئة الادارية الحالية لدى مناقشتها التقرير المالي قبل اجراء الانتخابات القادمة ان تكون المبالغ التي أنفقوها قليلة جدا، وليست خيالية كالسنوات السابقة، لان ابواب الرابطة كانت مغلقة منذ اليوم الاول لاجراء الانتخابات..!!

● كنا عندما نقوم بأعمال معينة ضد الطرف الاخر مهما كبر او صغر حجمها، كانت قيادتنا تشد على ايادينا وتباركها، اما اليوم.. وبعد قدومها الى ارض الوطن، فاي عمل يقوم به اي تنظيم ضد الطرف الاخر، تعتبر قيادتنا افراد ذلك التنظيم خارجين عن الصف الوطني..!!

... ووينك يا قاضي لتقضي..؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

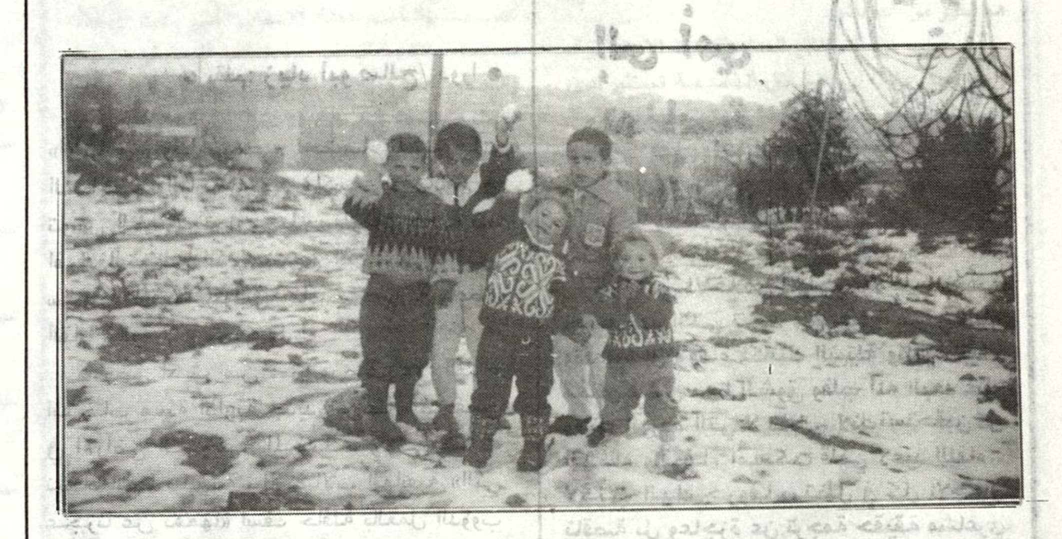
همسة حب إلى أمي بمناسبة العيد

من عمق الاخلاص للواجب ولاجل المناسبة السعيدة التي تزيد من حرارة شوقي اليك وتقديرا بل ووفاء لمكانتك النبيلة وتلبية لنداء نفس فاض بها الشوق وقلب ألمه البعد عنك ولانك الوردة التي لا تذبل.. لانك تستحقين كل الثناء والوفاء امسكت قلمي لاعيد اللقاء.. لاكتب اليك حروفا ستظل في كل الاحوال ناقصة بل وعاجزة عن ترجمة حقيقة مشاعري اتجاهك فانت اجمل واكرم منا جميعا.. انت قنديل النور الذي لا ينطفىء.. انت المعاني السامية التي اعجز عن ترجمتها، فلك الحق ان اقف أمامك بكل شموخ وكبرياء وانحني احتراما وتقديرا لاقبل اياديك الطاهرة واهنئك تهنئة حارة مليئة بالحب والشوق نابعة من عمق وجداني وصميم فؤادي، فيا اغلى ما في الوجود.. يا اعز بني البشر.. انت اسمى من الحروف وادرك انني لن اوفيك حقك بما ساكتب، فالمعذرة أمي عندما تكونين سر الحياة وينبوع العطاء اللامحدود.. المعذرة أمي عندما اقول لك انني عاجز عن التعبير فالعيد يوم غريب فهو يختلف عن باقي الايام.. يختلف بطعمه ومذاقه.. يختلف بشكله ولونه فماذا اقول لك وانا داخل هذه الاكياس الحجرية فيا ايتها الحبيبة الطاهرة.. يا ايتها الخالدة في الوجدان والساكنة في الفؤاد سيبقى حنيني وشوقي اليك ألما وأملا والى ان نلتقي لك اجمل باقة ورد مفعمة بالامنيات النبيلة واهديك اشواقي وقبلاتي وساخلدك حبا ازليا وشمعة تنير لي الطريق ولقاؤنا خالد حتى في القبور وسأظل بحاجة الى دفئك وحنانك وتهنئة خالصة نابعة من قلب مجروح وعلى أمل اللقاء تقبلي فائق احترامي وتقديري■■

وكل عام وأنت بألف خير، ولنا لقاء..

إبنك المشتاق لك دوماً
محمد عاشور السراج
سجن عسقلان المركزي
مخيم البريج/ غـزة

حول تربية الأطفال وصناعة الأجيال



• إعداد: إملي القضماني «أم مجيد» •
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

يتميز عصرنا الحاضر بالمتغيرات الاجتماعية الكثيرة في مناحي الحياة. و يجب ان نعمل جاهدين من اجل اللحاق بالركب الحضاري رغماً عن المعوقات التي تعترض قصدنا وفي مقدمتها المعوقات الناتجة عن الاحتلال الاسرائيلي لديارنا وما يتصل به.

ولا شك بان الاسرة مثلها مثل اي لبنة في جدار البناء، والجدار لكي لا يتقوض يجب ان يبنى من لبنات متينة ومتماسكة، ولا شك بان المرأة تعتبر عضوا اساسيا في الاسرة كزوجة وأم ولها الدور الاساس في صيرورة الاسرة خاصة في مجال تنشئة اطفالها وتربية النشىء وصناعة الاجيال. وهذا التفكير يقودنا بالضرورة للايمان باهمية تعليم المرأة واتاحة الفرصة لها لكي تثقف نفسها وتكتسب المعارف الواسعة. و بذلك نسهل عملية التطور الاجتماعي الذي نطمح اليه، ونسهم في تأصيله وازدهاره، حيث توسيع آفاق المرأة يسلحها بالقدرة على الوقوف الى جانب زوجها واولادها الموقف النافع والمثير للحوافز والطموحات الراقية و بنفس الوقت يكسبها المؤهلات التربو ية الصحيحة. ولا يخفى ان التربية هي علم وفن ومن يقوم بهذه المهمة السامية يحتاج للخبرات الواسعة في مجالات علم النفس، والطب، والاجتماع. والحديث عن التربية واسع وشامل ومتعدد الجوانب. و بات معروفا في هذه الايام بان هذه العملية التربو ية يجب ان تبدأ مع بدء تكوين الجنين في أحشاء أمه وحتى يصبح يافعا. و بات معروفا ان عبارة التربية لم تعد تعني المفهوم الاخلاقي والمعنوي فحسب بل ايضا صحة الطفل النفسية والجسدية. ولا شك بان الصحة والعافية الجسدية والنفسية للطفل تنعكس ايجابيا على آلية التفكير والقوى العقلية لديه حيث العقل السليم والنفس السليمة في الجسم السليم.

اردت من هذه المقدمة القاء الضوء على اهمية تعليم البنت لانها ستصبح زوجة وأما ووظيفتها في الحياة من اهم الوظائف ورسالتها من اسمى الرسالات. زد على ذلك ان دور المرأة لم يعد مقتصرا على الانجاب وتدبير امور المنزل، بل للنساء في زماننا وعصرنا ادوار لا تقل عن ادوار الرجال في عملية التطور الاجتماعي والتقدم الحضاري لاي شعب من الشعوب.

و بخصوص مسألة تر بية الطفل اود الادلاء بدلوي وتقديم بعض النصائح:

• يجب ان يربى الطفل على الاعتزاز بوطنه وعروبته ومحبة المثل الانسانية وفي مقدمتها الاخوة بين الشعوب، وحب السلام العادل، ورفض الاستسلام او الخنوع او التفريط بحقوق الوطن والأمة.

• و يجب ان يعلم الطفل في وقت مبكر من عمره على احترام حقوق الآخرين بنفس مقدار ما يطلبه من زملائه من احترام لحقوقه.

• و يجب ان نزرع بنفسه وذهنه محبة الديمقراطية وفهمها والايمان بها طريقا للحياة.

• و يجب ان نعلم الطفل ان حكم الضمير والوجدان اقوى اثرأ على الانسان الشهم الشريف من اي حكم مصدره القضاء والقانون.

• و يجب ان نقنع اطفالنا باهمية الثقافة العامة الشاملة، وان يشبوا عاشقين للمعرفة والاطلاع والعلم وان يواصلوا ذلك الى آخر سنوات أعمارهم.

• و يجب ان نغرس في اعماق اطفالنا الايمان بفضيلة العمل والكدح وعدم التفريط بالوقت او هدره بدون فائدة لهم ولمجتمعهم.

• ومن المفضل تنشئة اطفالنا على حب الرياضة البدنية وممارستها باستمرار حرصا على سلامة اجسامهم واكتسابهم الصحة والقوة البدنية.

• و يجب ان نغرس في نفوس اطفالنا الشغف بالموسيقى والفنون بشكل عام حتى يصبح ذلك جزءا لا يتجزأ من زادهم اليومي، ايمانا منا باهمية الموسيقى والفنون بالنسبة لذوق واحساس الانسان الخلوق الفاضل.

• و يجب ان نتفادى اقتراف الاخطاء أمام اطفالنا وان نسعى جاهدين لنكون قدوة حسنة لهم، واذا اخطأنا يجب ان نسارع بالاعتراف والندم وننقد انفسنا على مسامعهم مع الالتزام بعدم تكرار الخطأ.

• و يجب ان نحبب قلوب اطفالنا «بالدين» كرادع عن الآثام والموبقات وكمحفز للسير على دروب الخير وتجنب دروب الشر والرذيلة والاذى للآخرين.

هذا و يشكو الاهل عادة من كثرة اسئلة اولادهم، و يعجزون احيانا عن اعطائهم الاجو بة الشافية، وهذا افضل من اعطائهم اجو بة مغلوطة، فالاجو بة المغلوطة هي كالطعام المغشوش والفاسد، واجاباتنا لاطفالنا يجب ان تكون أمينة صادقة لا تحرج فيها ولا تهرب، وان تشبع رغبة الطفل للمعرفة السليمة وتخلق لديه الطمأنينة نحو اهله والثقة بهم.

والطفل الذي لا يسأل علينا اثارة حوافزه لكي يسأل، حيث من الطبيعي ان يكون الطفل ما بين الرابعة والسابعة من عمره كثير السؤال. وهذه السن يسمونها بالسن السؤول. هذا والطفل ليس كاذبا بالفطرة بل يكتسب ذلك من التربية الخاطئة ومن البيئة المحيطة به، ومن الكذب ما هو تخيلي ومنبعه ان الاطفال لا يفرقون بين الخيال والواقع، ومثل هذا الكذب ليس ضارا بل يفيد في تقو ية ملكة الخيال والتصور خاصة اذا شجعنا مثل هؤلاء الاطفال على قراءة قصص الاطفال وعلى كتابة افكارهم وتسجيل تصوراتهم.

واسئلة الطفل الكثيرة تعتبر دليلا على حيو يته ونشاطه الذهني وقوة الملاحظة لديه ودقة الانتباه، فهو يعيش فعالية عقلية يلاحظ، يقارن.. يتذكر.. يفكر.. ولذلك يغمرنا بوابل من الاسئلة الكثيرة والملحاحة. انه يريد تعليلا وتوضيحا لما يراه و يعيشه و يشغل تفكيره.

ومن واجبنا ان لا نشعر الطفل بالخوف والرهبة منا، فاذا لم تنشأ بيننا و بينه صداقة وطيدة منذ الصغر، فربما الهوة تكبر بيننا و بينه مع الايام، و يترتب على ذلك اكثر المرات ان يتجه الى اقرانه واصدقائه في حل مشكلاته ومعرفة ما يحيره وغالبا ما يؤدي ذلك بالطفل الى الوقوع في الاخطاء وفي مستنقع الفساد.

وعلينا ان نوفر لاطفالنا ادوات اللعب والتسلية، فالطفل المحروم من ذلك يشعر بالغيرة والحسد و يلجأ للكذب ور بما للسرقة، فيحدث اصحابه عن لعبه وادواته وممتلكاته وليس في الواقع لديه شيئا منها، فيميل لسرقتها بدافع الغيرة والحرمان.

و يشعر بعض الاطفال بالنقص سواء كان ذلك جسديا او معنو يا او ماديا بسبب التحدث عن اعمال مهمة قام بها اهله وعائلته، ولذا على الاهل ان يتفهموا دوافع طفلهم وان يعالجوها في الوقت المناسب بتعو يضه عن الحرمان وتوفير ما يشيع في نفسه الرضا والاستقرار.

و يعتبر سلوك الاطفال نتيجة لعدد كبير جدا من العوامل، فبينما يبدو لنا ان سلوكهم قائم على ميولهم الخاصة اذ نجد ان وراء سلوكهم دوافع ومحركات اخرى تعمل في توجيه نشاطهم وهناك ايضا قدرات الطفل ومواهبه التي تعمل كمحركات لسلوكه ايضا، ثم هناك الحاجة الى النجاح والحاجة الى التقدير الاجتماعي من الغير وكذلك الى الشعور بالامن، كما ان هناك حب المخاطرة، والنزعة الى التعبير عن النفس بمختلف الوسائل الابتكارية، وكل هذه تعتبر من محركات السلوك التي يصح ان ترتبط بميول الاطفال.

خذ مثلا الحاجة الى الانتماء لجماعة او للوجود بين الاصدقاء: يشعر الاطفال عادة بالحاجة الى رضا زملائهم عنهم، وخصوصا الزملاء الذين يحبونهم و يبادلونهم الحب.. وغالبا ما يكون تشابه الميول عاملا اساسيا في تقبل الزملاء للفرد والرضا بوجوده في جماعتهم واشتغال الطفل في نشاط يتفق مع ميوله الطبيعية يساعده على الشعور باهميته الذاتية وعلى الشعور بقيمته وقدرته على النجاح في الحياة، واشتغال الطفل بالامور التي يميل اليها يساعده على الشعور بالاطمئنان وراحة البال.

و يستطيع الوالدان مساعدة المدرسين على فهم ابنهم او ابنتهم فهما واضحا، و يمكن للمدرسين ان يساعدوا الآباء على ان يوجهوا اولادهم و بناتهم لانواع النشاط الملائمة لهم، و يساعد ذلك على اشتراك التلاميذ انفسهم في الاجتماعات والمؤتمرات، اذ يمكن للتلميذ ان يشترك في رسم خطة اوجه النشاطات التي يصح ان يقوم بها، و يستطيع ان يحدد اهدافه و يقف على ما وصل اليه تقدمه، فكثيرا ما يكون ادراك التلميذ لحالته المدرسية ومركزه في نواحي النشاط المختلفة من اهم العوامل التي تساعد الآباء والمدرسين على فهم التلميذ وحسن توجيهه، وكلما اشترك الكبار مع الاطفال في ميولهم ونواحي نشاطهم ساعد ذلك على تحبيب الطفل في النشاط واشعاره بقيمته.

و يمكن ان تلعب المدارس دورا هاما في تنمية ميول الاطفال واثارة ميولهم الصالحة وعلى الاهل ان يراقبوا ما الذي تفعله المدرسة في سبيل تشجيع ميول تلاميذها؟؟ وهذه ليست مهمة مقتصرة على اهل التلميذ بل من الجدير ان تكون مهمة المجتمع بأسره، فاذا كان المجتمع راقيا حقا فهو لا يتقاعس عن فحص الكيفية التي تتبعها المدرسة في تنشئة تلاميذها. فهل تعمل المدرسة ما يبعث على اثارة خيال التلاميذ؟ وهل تشجعهم على التعبير عما يرونه وعما يشعرون به ازاء مختلف شؤون الحياة المحيطة بهم؟

فاذا اردنا من التلاميذ ان يعبروا عن انفسهم وان يكونوا ميولا جديدة، فلا بد ان نضع أمامهم خبرات تستوجب منهم التعبير.. انهم يحتاجون الى تجارب جديدة وجزء كبير من مهمتك كوالد او مدرس، هو ان تتأكد من ان المدرسة بها من التجارب المنوعة والخبرات الجديدة والمختبرات والاجهزة الايضاحية ما يناسب الاولاد والبنات.

وفرق الموسيقى وجماعات الرسم بالالوان وفرص الخطابة والمناقشة والالعاب المختلفة كلها من النشاطات التي يتعلم التلاميذ عن طريقها كيف يعبرون عن انفسهم وكيف تتكون عندهم منها ميول جديدة نافعة لهم. فخبراتهم تزداد كلما تعلموا وتذوقوا الموسيقى وكلما استطاعوا ان يقيموا ادوار زملائهم المشتركين بالتمثيليات التي من المفترض ان تقال وتعرض في المدرسة بين حين واخر ايضا تزداد معارفهم عن البلاد البعيدة عن طريق ما يعرض عليهم من الاشرطة السينمائية التعليمية بالفصل. و يتعلم الاطفال مبادىء الديمقراطية عن طريق اشتراكهم في انتخاب لجنة الصف ورئيسها، وعن طريق تنظيم مناقشاتهم واعمالهم، و يتعلمون الكثير عن اهمية الصحة العامة عن طريق زيارة المستشفيات، و يدركون ان للمواصلات وسائل كثيرة بذهابهم الى المطارات والموانىء ومحطات القطارات. ايضا مما يغني ذاكرة الاطفال و يوسع مداركهم اصطحابهم في الرحلات الكشفية وفي الخروج لدراسة مشاهد الطبيعة وفي اخذهم لزيارة بعض المصانع والمطابع والمزارع والجمعيات والمساجد والكنائس. ايضا القلاع والحصون والمتاحف واماكن تواجد الآثار القديمة والمكتبات العامة والنوادي الثقافية والرياضية وما شابه من اوابد ومنشآت قديمة وعصرية.

هذا و يستطيع الآباء والمدرسون والمرشدون بالمدرسة او الاخصائيون الاجتماعيون ان يتعاونوا على القيام بخدمة جليلة في اكتشاف ميول التلاميذ وتقو يم ما يلزم تقو يمه ومساعدة التلاميذ على الانتفاع بتلك الميول اذا كان ذلك ممكنا.

وعندما يكون عند التلميذ مشكلة عو يصة غير عادية، يستطيع الاخصائي النفسي ان يقدم له المساعدة، واذا اخترت واحدا من الاخصائيين في علم النفس فحاول ان تتأكد من النقاط الآتية:

من اين حصل على مؤهلاته؟ ما مدة التدريب العملي التي قضاها بالعيادات النفسية؟ ما مدى خبرته بهذا النوع من العمل؟ ما هي المؤسسات العلمية التي ينتمي اليها؟

واذا كانت حالة الطفل من الحالات الخاصة، فمن الضروري جدا البحث عن اخصائي بارع وكفؤ، فالارشاد النفسي الناجح يمكن ان يساعد كثيرا على إفادة الطفل وتحسين حالته بل و شفائه ■■

وجهة نظر

أسير معاق يصرخ بوجه السلطة الفلسطينية

محمد جمعة خلف/
سجن عسقلان المركزي

احمل الزمن المحترق في عيني وأسير الى المصير المجهول حاملا ألمي وعذابي على راحة يدي تائها في بحور من الالام. احلم بوطن وهو ية مثل اي انسان شريف احب الحياة بأمان ككل شعوب العالم. ولانني ادرك ان الحرية لها ثمن غالي دفعت حياتي ومستقبلي لاجلها ومشيت بطريق صعبة اسوة بأبناء شعبي الابطال الذين تجمعوا معي وكتب علينا القدر ان نعيش سو يأ داخل قبور معتمة واحجار رطبة لاجل ان يحيا الجميع بعزة وشموخ وكبرياء فانني ومن قلب هذه الاكياس الحجرية ومن عمق الالم الذي اصبح جزءأ من حياتي.. من خلف قضبان القهر ولانني اؤمن بوجود ضمائر حية ومن منطلق الثقة والايمان بوحدة الالم وجدت ضرورة قصوى لتوجيه رسالتي الثانية علها تجد أذاناً صاغية تستقبل صرختي وتستوعب الوضع الصعب والمرير الذي اعيشه في هذا السجن الظالم أهله.

آمل ان تضعوا حداً لمعاناتي فقد أراد قدري ان أعيش حياة قاسية مليئة بالعذاب حيث ما زلت اعاني من شلل نصفي منذ الطفولة ولم يكتف الالم بكل هذه الفترة التي عاشها معي بل يأبى بان يزاد لهيبه حتى داخل الاسوار فانني ومن بصيص الامل خاصة بعد التطورات والمستجدات السياسية الجديدة التي طرأت على ساحتنا الفلسطينية و بعد عملية السلام والاعتراف المتبادل و بعد الاتفاق الذي انتظرته على احر من الجمر اعتقدت ان موعد الانعتاق من السجن قريب لكن وللاسف فقد ازدادت معاناتنا وتضاعفت المؤامرات فمن دافع الثقة ووحدة الدم والهدف اناديكم واستصرخ ضمائركم يا أولي الالباب بأن تمنحوني جزءاً من وقتكم وتبذلوا جهدكم لاخراجي الى عالم الشمس والهواء الى عالم الحرية والامان.. اريد نظرة حقيقية لذاتي الانسانية وكلي امل وثقة بأبناء شعبي..

أتمنى ان لا تذهب صرختي أدراج الرياح فما زلت أمشي على عكازات وظروف السجن القاسية والتي لا تطاق لا تسمح لي بالعيش بهذا المكان المرير فنحن ضحينا بأجمل سنين عمرنا لاجلكم ولاجل الوضع الذي تعيشونه والذي كان من دمنا ولحمنا فهذا هو حالي يا سلطتنا.

فهل من يسمع صرختي؟!!

الحلقة الثانية

صفحات من تاريخ فلسطين

● إعداد: **أحمد علي القضماني** ●
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

لم ينتبه العرب في نهاية القرن الماضي ـ على الصعيد الشعبي ـ الى وجود الخطر الصهيوني، فالذي كان سائدا ان اليهود يأتون و يحاولون شراء اراض لبناء مستعمرات خاصة، لم يعارض اهالي فلسطين في البدء نظرا للفقر الظاهر على المهاجرين اليهود في ذلك الوقت، ولولا ما اقدم عليه روتشيلد وهيرش من كبار الاغنياء اليهود من شراء مساحات واسعة من الاراضي لحساب المهاجرين اليهود بقصد توطينهم فيها وتشجيع سواهم من اليهود على الهجرة الى فلسطين، لم ينتبه العرب الى ان هؤلاء القادمين هم طلائع المشروع الصهيوني الذي يتزعمه هرتزل.

في سنة ١٨٩١، ارسل فريق من وجهاء القدس عريضة الى الباب العالي في الآستانة «العاصمة العثمانية»، يطلبون فيها وقف هجرة اليهود ومنعهم من امتلاك الاراضي، والسبب ان اليهود كانوا يستولون على الاراضي من ايدي السكان، ثم يسيطرون تدريجيا على التجارة المحلية.

اول صوت حدد طبيعة «الصراع العربي الصهيوني» بقوة ووضوح كان صوت نجيب العازوري في كتابه «يقظة الأمة العربية» وقد اصدره في باريس سنة ١٩٠٥. جاء في مقدمته: «هناك حادثان هامان من طبيعة واحدة ولكنهما متعارضان، وهما يقظة الامة العربية والجهد اليهودي الخفي لانشاء (ملك اسرائيل القديم) من جديد وعلى مقياس واسع ان مصير هاتين الحركتين هو الصراع المستمر الى ان تغلب احداهما الاخرى. ومصير العالم كله منوط بالتالي بالنتيجة النهائية لهذا الصراع بين الشعبين اللذين يمثلان مبدأين متعارضين».

(وكان العازوري يعمل مسؤولا في الادارة العثمانية في متصرفية القدس ما بين ١٨٩٨ - ١٩٠٤، ولا شك انه كان في موقع المطلع عن كثب على رشاوي اليهود للموظفين الاتراك من اجل الاستيطان والبقاء على ارض فلسطين، على الرغم من ظهور قوانين تركية مانعة لذلك). وهذا الكتاب وصلت نسخ منه بالعربية والفرنسية الى فلسطين وانتشرت وكان له تأثير بالغ الى درجة جعلت السلطات تقدم على جمعه وتفتيش المنازل بحثاً عنه واعتقال من يقتنيه، حسبما جاء في بحث اسمه «اسرائيل الكبرى» لمؤلفه اسعد رزق ـ صادر عن مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت عام ١٩٦٨.

ومن اوائل الذين تنبهوا ونبهوا لنشاط الحركة الصهيونية للسيطرة على فلسطين كان روحي الخالدي، وهو من خريجي مدرسة العلوم السياسية والسوربون في باريس، ونائب القدس في مجلس النواب العثماني، فلقد نبه الى الخطر الصهيوني في مقالاته وفي خطبه في المجلس، كما الف حول ذلك كتابا باسم «تاريخ الصهيونية».

ومن الاوائل في فلسطين ايضا نجيب نصار الذي شن حرباً على الصهيونية واعمالها عبر جريدته «الكرمل»، وقد عطلت الكرمل سنة ١٩٠٩ لكثرة ما ورد من شكاوي بحقها وضدها من اليهود.

وفي سنة ١٩١١ طبع نجيب نصار كتابا حول تاريخ الحركة الصهيونية واعمالها، وقد استقى معلوماته من «الانسيكلوبيديا اليهودية» ولما كان نجيب نصار يعرف قوة تأثير الصهيونية في الآستانة وتراخي البعض من كبار المسؤولين الاتراك ازاء ذلك فقد كتب في مقدمة كتابه: «دلتنا الابحاث التي دارت في مجلس الامه «العثماني» ١٩١١ حول المسألة الصهيونية. ان حقيقتها ما زالت مجهولة وان الذين يديرون دفة السياسة في العاصمة العثمانية الآستانة ليس لهم وقوف تام على اهمية حركة الصهيونيين رغم كل ما كتبناه نحن وغيرنا عنها. فبينما نحن نتوقع من مجلس الامة ان يعين لجنة خصوصية يوكل اليها درس تاريخ وماهية الصهيونيين والبحث عن غرضهم وسبر غور حركتهم وعلاقتها بحياة الدولة والامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واذا بالصدر الاعظم حقي باشا يقول من على منبر مجلس الامة، ليست الصهيونية سوى «رواية» وما القائمون عليها سوى افراد متهوسون، فراعنا هذا القول، فعمدنا الى مصادر يهودية شتى اخصها الانسيكلوبيديا اليهودية وفيها من الحقائق ما لا يترك مجالا للشك والاشتباه في حقيقة الصهيونية واهميتها، وبأنها ليس كما وصفها الصدر الاعظم مستخفا بها، بل يجب الحذر منها والتحوط لها.

وكان ايضا محمد المحمصاني من الافراد القلائل الذين تنبهوا للحركة الصهيونية وهو دكتور في الحقوق من باريس. ومن مؤسسي جمعية «الفتاة العربية» وهو من شهداء القافلة العربية الاولى الذين أعدمهم جمال باشا «السفاح» وله عدة مقالات وكتاب اسمه «دعاة الفكرة الصهيونية».

وكان المؤرخ والاديب جرجي زيدان من الذين عالجوا الصهيونية في مجلته «الهلال»، ولقد زار فلسطين سنة ١٩١٣ ودرس ما تقوم به الحركة الصهيونية عن كثب، ثم نشر في مجلته مقالات شهرية متسلسلة عن الصهيونية من جهة تاريخها واهدافها، وذكر فيها ان تغلب اليهود ورجحان كفتهم واضح فهم اصحاب الثروة واخصب المغارس، وافخم المنازل، والوطنيون العرب يشتكون و يتذمرون، والحكومة لا تحرك ساكناً. وابدى اعجابه بنفس الوقت بالاساليب اليهودية وطرق عيشهم واستحواذهم على ما يرونه بفضل ما هم عليه من تنظيم وتضامن وقدرة شرائية، فهم يبتاعون الاراضي، والمرابين منهم يستغلون ضعف الفلاح العربي المدين لهم و يقبضون عقاره اذا قصر عن الدفع و يخلص للقول: مما لا شك فيه من مستقبل تلك البلاد ان الحال اذا ظلت على ذلك فلا يمضي زمن طو يل حتى تصبح البلاد كلها لهم. ولا عبرة في من يتولى شؤونها السياسية، ولا فرق ان تكون يومئذ في سلطة العثمانيين او العرب او الفرنسيين او الانجليز، فان العبرة في من يملك الارض و يستولي على غلتها، وليس صاحب السيادة السياسية إلا وسيلة لحفظ الامن وتأييد ذلك المالك الفعلي للارض والبلد.

ومن الطبيعي ان يتمكن سكان فلسطين من ادراك الخطر اكثر من سواهم لانهم يعايشون المشكلة عن قرب، فقد نشر عيسى العيسى في جريدته «فلسطين» سنة ١٩١٤ سلسلة مقالات متتابعة عن «البروغرام الصهيوني السياسي» لأوشكين الملقب بمؤرخ الصهيونية. واهمية الكتاب تكمن في عرضه لاغراض السياسة الصهيونية نحو الاستيلاء على فلسطين، ثم التحليل للوسائل والاساليب وربطها بالغايات وقد احدثت ترجمة ونشر هذا الكتاب اثرا كبيرا في الوعي ضد الخطر القادم وبالاضافة الى جريدتي «الكرمل» و«فلسطين» فقد كانت الجرائد والمجلات العربية خارج فلسطين تنشر مقالات كثيرة في تلك المرحلة، وتساهم في نشر الوعي، ومن ابرزها «المقتبس» في دمشق، و«المفيد» و«الحقيقة» و«الرأي العام» في بيروت ■■

● يتبع .. ●

الحلقة الثالثة

الشجر في القرآن الكريم

بقلم الشيخ: أحمد جاموس/ أبوديس

*** شجرة لضرب الامثال:**

شجرة مباركة زيتونه (تصوير لنور الله):

قال الله تعالى: «**الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء، و يضرب الله الامثال للناس، والله بكل شيء عليم**» (النور: ٣٥)

شجرة طيبة (تصوير لكلمة الايمان)، وشجرة خبيثة (تصوير لكلمة الكفر):

ان كلمة الايمان الطيبة «لا إله إلا الله» يرددها المؤمن و يعمل بها صباح مساء مثل الشجرة الطيبة الراسخ اصلها في الارض، والممتدة أغصانها نحو السماء. والمستمرة في عطاء الثمار كل وقت بتيسير الخالق سبحانه وتعالى.

وكلمة الكفر الخبيثة والعياذ بالله مثل الشجرة الخبيثة وقد اقتلعت من جذورها، وليس لها أصل ثابت ومستقر في الارض.

والكافر لا أصل له ولا فرع، ولا يصعد له عمل، ولا يتقبل منه شيء قال الله تعالى: «**ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين باذن ربها، و يضرب الله الامثال للناس لعلهم يتنكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة أجتثت من فوق الأرض مالها من قرار، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة و يضل الله الظالمين و يفعل الله ما يشاء**» (ابراهيم: ٢٤).

شجرة أقلام «تصوير لكلمات الله»:

كلمات الله أبدية خالدة لا تنفذ، ولو استخدم كل ما في الارض من شجرة في صنع اقلام تكتب كلمات الله سبحانه وتعالى، من مداد بقدر البحر وسعته، و بحيث يمده سبعة أبحر غيره، لو حدث ذلك لتكسرت الاقلام ونضبت البحار، ولم تنفذ كلمات الله الدالة على عظمته وجلاله وعجائب خلقه وعلمه.

قال الله تعالى: «**ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام، والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله، إن الله عزيز حكيم**» (لقمان: ٢٧)

*** شجر في النار ونار في الشجر:**

الشجرة الملعونه: هي شجرة الزقوم، طعام اهل النار، تنبت في قصر جهنم، ومتفرعة فيها، وثمرها كأنه رؤوس الشياطين في تناهي القبح والبشاعة، واذا جاع اصحاب الجحيم اكلوا منها ملء البطون، وشربوا عليها من الحميم فغلت في بطونهم غلي النحاس المذاب، وفي الحديث: «**لو ان قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا لأفسدت على اهل الارض معايشهم**».

ولقد حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رحلة الاسراء والمعراج انه رأى الجنة والنار، ورأى شجرة الزقوم، ولكن الكفار كعادتهم في الانكار والجحود قالوا: كيف يكون «الشجر في النار» ولا يحترق؟؟ لقد فتن المشركون وأغلقوا عقولهم، وعقلوا افكارهم عن الايمان بطلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى، الواحد، الاحد، الواجد، القادر، القهار، الخالق، صانع القوانين والسنن ومعطلها، فالنار جند من جنود الله تحرق او لا تحرق باذنه.

ان حجارة صغيرة من سجيل منضود، تحملها جنود الله من الطير الابابيل، ترمى بها أبرهة الأشرم وأفياله ومهاجمي بيت الله الحرام، احرقتهم وأبادتهم وجعلتهم كعصف مأكول، اما النار التي اضرمت، وسعرت أياماً حتى احمرت واصفرت وابيضت من شدتها، والقي فيها خليل الرحمن سيدنا ابراهيم عليه السلام فلم تحرقه، وامرها الله ان تكون برداً وسلاماً على ابراهيم.

«ان شجرة الزقوم في النار، طعام الاثيم، فتنة واختبار ليكفر من سبق عليه الكفر، و يصدق من سبق له الايمان».

قال تعالى: «**ان شجرة الزقوم، طعام الاثيم، كالمهل يغلي في البطون، كغلي الحميم**» (الدخان: ٤٢ـ٤٦).

«**وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً**» (الاسراء: ٦٠).

نار في الشجر:

انكر المشركون قدرة الله على الاحياء والبعث، و يروي ان الكافر «أبي بن خلف» جاء بعظام رميم وفتته امام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ساخراً: أتزعم يا محمد ان الله يحيينا بعد ان تصبح رفاتاً مثل هذا؟؟ فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يبعثك و يدخلك النار.

قال تعالى: «**وضرب لنا مثلا ونسي خلقه، قال من يحي العظام وهي رميم، قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم، الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا انتم منه توقدون**» (يس: ٧٨ـ ٨٠).

«**أفرأيتم النار التي تورون، أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون**» (الواقعة: ٧١)■

● انتهى ●

رأي

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

• رشاد المدني •

الطفل الفلسطيني في قطاع غزة .. الواقع والمطلوب

أبرزت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة منذ اندلاعها في الاراضي العربية المحتلة الدور الكبير الذي لعبه الطفل الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، هذا الطفل الذي واجه بحجارته وارادته الجيش الاسرائيلي المدجج بالسلاح، أثبت للعالم ان اطفال فلسطين، اطفال الحجارة هم اقوى من الرصاص والصواريخ وقنابل الغاز.. فكانوا حكاية القرن العشرين التي انتشرت أحداثها في كل أرجاء العالم.. ورغم فخرنا واعتزازنا وتقديرنا لما حققه طفلنا الفلسطيني على الصعيد الوطني واعمال المقاومة والنضال ضد المحتلين.. الا اننا نعترف في نفس الوقت ان طبيعة الظروف والاوضاع السيئة التي كانت سائدة اوجدت خللا كبيرا في معظم أوجه الحياة.. هذا الخلل الذي أدى الى خلق واقع اقتصادي وتعليمي وثقافي وصحي سيء انعكس بالسلب على حياة الطفل واثر في طرق تربيته وانماط سلوكه من قبل الاسرة والمدرسة، وفي الوقت الذي ابدع فيه الطفل الفلسطيني في الجانب الوطني والنضالي، كان هناك تراجعاً وضعفاً واهمالا في الجانب التعليمي والثقافي، ولذلك كنا دائما نقول بأنه لم يكن هناك توازن وتوافق بين مسيرة الطفل النضالية الوطنية وبين مسيرته التعليمية الثقافية، فقد كان الطفل يفضل ان يبقى طوال النهار في مواجهات مع جنود الاحتلال معتقداً ان ذلك افضل له من مراجعة دروسه او حل واجبه المدرسي، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى كانت هناك اسباب عديدة على صعيد المدرسة والاسرة وطبيعة الاحداث، أدت الى عدم القدرة على التحكم بنشاطات الطفل والسيطرة عليه او محاسبته ومتابعته باستمرار، الامر الذي ادى الى تقليص واحيانا انعدام «سلطة» الاب او رب الاسرة او المدرسة تجاه الطفل، بمعنى اخر كان الاطفال يتخذون قراراتهم بانفسهم و يتفاعلون و يستجيبون لقرارات ونداءات القيادات والتنظيمات الموجودة بغض النظر عن ماذا سيحدث وماذا ستكون النتائج سواء حالات استشهاد او اصابة او اعتقال.

كل هذه المعايير وتلك المظاهر في زمن الانتفاضة المباركة جعلت نفسية الطفل ووجدانه وفكره في وضع غير مستقر، وأمام هذا الواقع لم تستطع الاسرة او المدرسة او اي مؤسسة مهتمه بشؤون الاطفال ان توفر للطفل الجو النفسي المريح او ان تلبي له احتياجاته وتعطيه حقوقة مثل باقي اطفال العالم؛ ومن هنا وجدت أزمة الطفولة، هذه الازمة التي انحصرت بين الواقع السيء للطفل من كافة الجوانب و بين الاحتياجات والمتطلبات الضرورية اللازمة للطفل كي يعيش بكرامه في اجواء مريحة هادئة ليتمكن من توسيع مداركه وتنمية مواهبه وتقوية شخصيته وزيادة ثقافته وتنوير ذهنه وتخلصه من مظاهر الاحباط والخوف والتردد. وحتى يتحقق لاطفالنا كل احتياجاتهم ومتطلباتهم و يحصلوا على كامل حقوقهم في ظل سلطتنا الوطنية الفلسطينية لا بد من توحيد الجهود والتعاون من قبل الجميع من اجل وضع الحلول العملية المناسبة لكافة المشاكل والعراقيل التي تواجه مسيرة الطفل الفلسطيني ومسيرة اسرته. ان امامنا الكثير جداً لعمله من اجل طفلنا الفلسطيني السليم والمعاق ولا بد من وضع خطط ومشاريع وطنية شاملة تعالج كل الجوانب المتعلقه بحياة الطفل التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والترفيهية والنفسيه ولذلك أرى انه من الضروري جداً ان يتم تشكيل لجنة مركزية تسمى «اللجنة المركزية لدعم وحماية الطفل الفلسطيني» مكونة من ممثلين عن:

وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الثقافة، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة المالية. يرأس ممثل عن كل وزارة لجنة فرعية تضم خبراء و باحثين اكاديميين يقومون باجراء الدراسات والابحاث المتعلقة بواقع الطفل الفلسطيني ومشاكله ووضع الحلول لهذه المشاكل على شكل خطط ومشاريع وطنية شاملة واهداف واضحة ومن ثم البدء في تنفيذها وتطبيقها على مراحل باشراف اللجنة المركزية المذكورة، مدركين ان سلطتنا الوطنية الفلسطينية ستبذل كل جهودها وتسخر كل طاقاتها من اجل دعم وحماية طفلنا الفلسطيني.. آملين من الاخ القائد الرئيس ابو عمار ان يصدر توجيهاته باقامة مدينة الثقافة والملاهي لأطفالنا رجال المستقبل وأمل الشعب■

خـوازيق

متى نصبح بشرا؟

بقلم المسرحي: **صقر السلايمة**

يا «شياطين الارض» متى نصبح بشراً؟!! متى نعامل مثل البشر؟ متى نعيش كباقي البشر؟! متى نسافر.. نطير.. نهبط؟! منى نحب.. نحب..؟! متى يكون لنا كرامة مثل باقي البشر؟! «يا شياطين الارض» دائماً كنا نسأل الاصدقاء.. كنا نسأل الاعداء.. كنا نسأل الاقارب.. كنا نسأل الغرباء.. كنا نسأل الطيور.. والانهار.. والاشجار.. والهضاب.. والسهول.. والوديان.. لماذا لا نعامل مثل باقي البشر..؟! واليوم ها نحن نسألكم يا «شياطين الارض» لماذا لا نعامل مثل البشر؟! ماهي جريمتنا نحن الفلسطينيين؟! هل جميعنا ارهابيين كما يقال عنا في جميع وسائل الاعلام؟! وهل الارهاب اصاب كل الفلسطينيين كباراً وصغاراً.. ونساءاً.. وشيوخاً؟!

وهل نحن وحوش كاسرة؟! «يا شياطين الارض» لماذا نخلق في الذل والجوع ونموت حسرة وغيظاً؟! «يا شياطين الارض» لماذا نتجول في بلادنا بتصريح؟! ونمر عبر الحواجز بتصريح؟! وننام بتصريح؟! ونصحو بتصريح؟! ونمارس الحب مع نسائنا بتصريح؟! و يولد ابناؤنا بتصريح؟! ونصلي بتصريح؟! ونقتل بتصريح؟! لماذا تحولت حياتنا الى تصريح؟! ولم ولن نحصل على اي تصريح.

واشارة قف ممنوع التجول.. ممنوع السفر.. ممنوع زيارة المعتقلين ممنوع حرية الرأي.. ممنوع نحلم.. ممنوع ان نكون انساناً.. وانا هنا اصرخ «يا شياطين الارض» مع كل هذا نحن بشر■

دموع المرأة ليست دليلا على ضعفها

علم النفس يؤكد: أنتِ أقوى من زوجكِ!!

المرأة ضعيفة عضليا لكنها قوية نفسيا واجتماعيا وهذا سر تفوقها

• هل الرجل اكثر انفعالا واندفاعا من المرأة؟ أم انه قليل الحيلة امام المشاكل والضغوط؟.. وهل هناك اختلاف بين الجهاز العصبي الخاص بالرجل والجهاز العصبي الخاص بالمرأة؟ وهل صحيح ان المرأة اكثر تحملا من الرجل؟

منذ ان هبط آدم وحواء الى الارض، حتى اليوم، والناس تطرح هذه الاسئلة.. ونجد دائما ان هناك خلافا في الرأي حول الاجابة فهناك من يقول ان الرجل هو الاقوى، بينما نجد اخرين يؤكدون على ان المرأة اكثر قوة وتحملا من الرجل.

وقد اجاب الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة في احدث كتاب له بالاسواق العربية على هذه الاسئلة قائلا:

دون كبت أو كتمان

الحقيقة انه لا فرق بين الجهاز العصبي للرجل والمرأة من الناحية العضوية، ولكن من الناحية الوظيفية، فالرجل يتميز عن المرأة بأن الناحية الذهنية الارادية لديه تكون اكثر فعالية.

ولكن قد تكون قوة الاعصاب لدى الرجل غير حقيقية، انما يتظاهر بها فقط. فالرجل في حقيقة امره اضعف كثيرا من حيث قوة تحمله، فقد ثبت علميا ان جهاز المرأة العصبي اكثر قدرة على تحمل الصدمات والمشاكل من الرجل بالرغم مما يبدو ظاهريا من بكاء المرأة وصراخها عندما تقابلها مشكلة، او موقف تعجز عن التغلب عليه.. وتفسير ذلك ان جهازها العصبي اكثر حساسية.. كما ان تقلباتها الوجدانية سريعة وتحب دائما ان تعلن عما بداخلها اولا باول دون كبت او كتمان.

اما فيما يتعلق بزيادة عدد المنتحرين من الرجال عن النساء فذلك يرجع الى ان الرجل يميل الى استعمال عقله وتفكيره في حل مشكلاته بصورة اكبر وهو لا يستطيع غير ذلك. وترتيبا على ذلك حين تواجه مشكلة تتغلق الابواب في وجهه و يعجز بالتالي عن حلها فانه يقدم على الانتحار، خاصة اذا كان الوازع الديني لديه ضعيفا.

من ناحية اخرى، فان التبعات الملقاة على عاتق الرجل اكثر شكلا فهو المسؤول عن تكوين بيت وتوفير حياة كريمة، ومستوى مادي معقول، كل ذلك مع ظروف حياتنا الحالية.. قد يصعب تحقيقه او قد يتقدم تماما، فيلجأ البعض منهم الى الهروب من مشكلاتهم.. اما عن طريق نسيانها او تجاهلها تماما، او بالامتثال للواقع.. وقد يأخذ الهروب شكلا من اشكال السلوك المنحرف مثل شرب الخمر او تعاطي المخدرات، وقد يصل الى الانتحار.

دواعــي الاكتئــاب

و يضيف الدكتور يسري عبد المحسن قائلا:

ـ المرأة معرضة للاصابة بمرض الاكتئاب بنسبة مرتفعة. فبعد الخمسين كل رجل يصاب بالاكتئاب تقابله ثماني نساء يصبن به، اي بنسبة ١ ـ ٨ وتحت سن الخمسين تكون النسبة ٢ ـ ٣.

ايضا تصاب المرأة بالاكتئاب لمدة اسبوع قبل الدورة الشهرية، و يتكرر هذا كل شهر، كما انها تصاب بالاكتئاب اثناء الحمل، وتوجد نسبة من السيدات يصبن بالاكتئاب والاضطراب العقلي بعد الولادة واحيانا تكون هذه الحالة من الشدة بحيث قد تؤدي الى الانتحار. و يقول الدكتور يسري ان دموع المرأة ليست دليلا على ضعفها، بعكس ما نتصور فان قدراتها على البكاء وافراز الدموع بسرعة وغزارة ليست من المشكلات الصحية التي يعاني منها الرجل.. فكتمان الدموع والتعبير عن الحزن يجعل الاعضاء والاحشاء تتلوى و ينجم عن ذلك الاضرار الداخلية المختلفة، والاعراض الجسمية التي قد تصل الى درجة المرض العضوي.

والمرأة كذلك تحمل وتلد، وهذه ميزة وخاصية تتفوق بها على الرجل.. فالتوصل والعطاء المستمران بين الام وطفلها وهو جنين وطفل يحققان للام المزيد من التوازن النفسي والقوة.

ومن النساء من نعتبرهن مسترجلات، و بهن من خصائص الذكور الكثير مثل قوة العضلات.. و بعضهن يدخل في مسابقة الجري ورفع الاثقال والعاب القوى و يتفوقن فيها.. وكثير من هذه المقاييس ترتفع عن الكثير مما يحققه الرجل.. كما نجد من الرجال من يتمتع بالنعومة في المعاملة وفي التصرف و يحبون التشبه بالصفات الانثوية.

دور يتعدى حدود الانوثة

وتفسير هذه الظاهرة قد يكون لارتفاع معدل هرمون الذكورة عند بعض النساء كذلك يكون عندهن الميل الى التشبه بالآباء من الذكور.. فالبنت تحب ان تتشبه بالاب او باحد افراد لاسرة من الرجال.. وقد يكون بسبب النفور من دورها كأنثى.. ومعظم هؤلاء النسوة قد يرفضن الزواج واذا تزوجن يكون لهن دور يتعدى دور

بسم الله الرحمن الرحيم

أمي . . .

• بقلم: مازن زارع شعث •
سجن عسقلان المركزي

أسير وسط الظلمات
أتحسس بعض الكلمات
فلم أجد إلا كلمة أمي
وأعرف سر الحنان .... وأقول
أمي كلمة من سحر الوجود
تعشقها كل القلوب
وترسم البسمة على الورود .... وأقول
أمي إسم الحنان
وربى على الأرض معشوق
والنهر من الحب ممدود .... وأقول
سأكتب إسمك على الصخور
وعلى موج البحر
ومن نور القمر.... وأقول
أمي نورك ممزوج بالشمس
و يهديني في طريقي
و يصنع لي أملا جديداً
وتكتب أول قصة حياتي .... وأقول
لا تحزني سوف أعود
سنعيش بلا قضبان ولا حدود
سوف نقطف الورود
سوف ينطق لساني سر الوجود
أنت يا أمي
يا أجمل ما في الوجود■■

الانوثة فتكون متحكمة.. مسيطرة.. قيادية.

الحقيقة ان المرأة فسيولوجيا.. اي من الناحية البيولوجية اقوى من الرجل نظرا لتحملها آلام ومتاعب الحمل والولادة واثناء حدوث الدورة الشهرية.. كل ذلك يجعلها جسديا اقوى واكثر تحملا من الرجل على الرغم من افتقادها للقوة العضلية.

والمرأة سايكولوجيا.. اي من الناحية النفسية.. اكثر تحملا من الرجل، وتستطيع ان تصمد امام الازمات وتقف بشجاعة وقوة امام المشكلات العاطفية.. يمكنها ان تكون سريعة في اتخاذ القرارات الدفاعية التي تؤكد بها ذاتها، وتثبت وجودها، وتدافع عن نفسها.. ويرجع ذلك الى ان المرأة تعبر عن انفعالاتها اولا باول بوضوح وشجاعة وصراحة دون تأجيل.. مما يجعلها في حالة من الاتزان والاستقرار النفسي اكثر من الرجل الذي يكبت انفعالاته ولا يبوح بها.

فالمرأة ضعيفة عضليا لكنها قوية نفسيا واجتماعيا.. وهذا سر تفوقها على الرجل من مواجهة المواقف الاجتماعية الحرجة او الحساسة.

ويقول الدكتور يسري عبد المحسن: ان سر تفوق الرجل عضليا على المرأة يرجع الى هرمون الذكورة. ونشاط الغدد الذي يبرز العضلات، اما الهرمونات الانثوية فليست مهمتها ان تظهر العضلات.. وقد تبرز في بعض الالعاب الرياضية.. والاعمال العنيفة ولكن لا يمكن ان تصل قوة عضلاتها الى قوة عضلات الرجل.

ان التركيب التشريعي للمرأة من ناحية القوة العضلية لا يختلف عنه في الرجل.. بل انهما متماثلان تماما.. اذ اننا لو وضعنا طفلين ذكر وانثى من بداية حياتهما في نفس الظروف.. ومارسا نفس النوع لكان للانثى نفس القوة العضلية التي للرجل.. ودليلنا على ذلك اننا نجد الفتاة التي تلعب العابا عنيفة كرياضة الجمباز مثلا يظهر في جسمها بعض العضلات وتصبح اكثر من زميلاتها اللاتي لم يمارسن الرياضة.. مما يؤكد ان القوة التي يتميز بها الرجل ليست فطرية ولكنها مكتسبة.. وان المرأة يمكن ان تكتسب نفس القوة اذا ما مارست نفس الاعمال واعتمدت عليها.

كما ان المرأة يمكن ان تمارس الالعاب الرياضية القوية اذا تعودت عليها منذ البداية.. فالعضلات تقوى بالممارسة.. وقوة عضلات المرأة ترجع الى المرأة نفسها، والى رغبتها في ان تكون قوية او غير قوية■■

هل أنتِ سعيدة في زواجكِ..؟

• يقول علماء النفس ان الزواج السعيد هو الذي يقوم على الحب والتفاهم والاندماج الكامل او شبه الكامل بين الزوجين.

• يحدد لك هؤلاء العلماء كما يقول يوسف سعد في كتابه «نصائح للمرأة في الحب والزواج» عشرين سؤالا و يطلبون منك الاجابة عنها بدون إشتراك زوجك في الاجابة على اي سؤال وكذلك يمكن للزوج ان يجيب على هذه الاسئلة بمفرده دون مساعدة من احد وكل ما يطلبه منك العلماء ان تجيبي بالواقع الفعلي الذي تشعرين به وألا تكون إجابتك اساس المجاملة او شيء من هذا القبيل.

• و يقولون انك قادرة على إعطاء نفسك الدرجة التي تستحقينها عن إجابة كل سؤال على ان تكون الاجابة واحدة من ستة إجاباتك كما يأتي:

نادراً = ١ ، ليس كثيراً = ٢
أحياناً = ٣ ، غالباً = ٤ ، دائماً = ٥

• وسوف يحدد مجموعك نسبة سعادتك الزوجية، فاذا حصلت على ٨٠ درجة فأكثر من النهاية الكبرى وهو مائة درجة تكون حياتك الزوجية سعيدة الى حد كبير واذا حصلت على درجة تتراوح بين ٥٥ ـ ٧٩ تكون سعادتك فوق المتوسط، أما اذا كانت درجاتك تتراوح بين ٤٥، ٥٤ فأنت متوسطة السعادة، أما اذا كانت الدرجة اقل من ٤٤ فانت غير سعيدة.

(١) هل تتذكرين أعياد الميلاد والمناسبات السعيدة وتقدمين المفاجآت اللطيفة فيها؟

(٢) هل يحترم كل منكما خصوصيات الآخر ولا يحاول ان يدس أنفه فيها؟

(٣) هل تحتفظان بآداب اللياقة كآداب المائدة مثلا حتى لو كنتما بمفردكما؟

(٤) هل تتفقان حول الاتيكيت والآداب الاجتماعية؟

(٥) هل تستقبلين خلافاتكما الزوجية بابتسامة او نكتة او بكلمات خفيفة بدلا من الانفعال؟

(٦) هل تتفقين مع زوجك في الطريقة التي يكشف بها عن عواطفه لك؟

(٧) هل تتفقين مع زوجك على الطريقة التي تقضيان بها الاجازات واوقات الفراغ؟

(٨) هل تتفقين مع زوجك في اسلوب إنفاق دخلكما؟

(٩) هل تتفقين مع زوجك في اسلوب تعاملك وتعامل زوجك مع أقارب كل منكما؟

(١٠) هل تسوي الخلافات بينك وبين زوجك بأسلوب الأخذ والعطاء؟

(١١) هل تشعرين بأنك غير آسفة على الزواج من الرجل الذي تعيشين معه؟

(١٢) هل تعتقدين «بصفة عامة» ان زواجك سعيد؟

(١٣) هل تتفقين مع زوجك في النظرة الى الحياة والموقف من أحداثها المختلفة والمتغيرة؟

(١٤) هل تتفقين مع زوجك رأياً وسلوكاً في المسائل الدينية والاجتماعية والسياسية؟

(١٥) هل تتبادلين الفهم مع زوجك والرضا فيما يتصل بالعلاقات الجنسية؟

(١٦) هل تتبادلان الفهم في إختياركما الاصدقاء والجيران الذين تبيحان لهما زيارة منزلكما؟

(١٧) هل تتفقان حول المبادىء التي يجب إتباعها في تربية وتوجيه الأبناء؟

(١٨) هل تحتفظين بمظهرك اللائق في كل الأوقات تماماً كما كنت تفعلين في الايام الاولى من الزواج؟

(١٩) لو عدت الى الماضي ـ لو جاز هذا فرضاً ـ فهل تختارين نفس الزوج؟

(٢٠) هل تشاركين زوجك في ميوله خارج البيت كالهوايات والعلاقات الاجتماعية؟■■

منكم وإليكم

مجنون "ليلى"!!

■ قال خطيبي انه يحبني لانني اشبه الممثلة ليلى علوي.. فهو يحبها كثيراً، ولم يحصل ان فاته فيلم او مسلسل تمثل به ليلى.. حتى انه لا يرد على التلفون اذا كان يتفرج على فيلما لها.. واحيانا يلقبني بـ «ليلى». المشكله انه يريدني ان اجري جراحة تجميل بسيطة حتى اكون شبهها بالتمام والكمال. ترى هل نتائج العملية مضمونه دائماً. انا خائفة من العواقب.

انطوانيت

• خطيبك واقع تحت تأثير خيالاته واحلامه بحب الممثلة ليلى علوي، ولا اظن ان ما يكنه لك هو الحب، علاقتك معه ليست حقيقية وسوف لن تكون كذلك حتى يفتح عيناه و يراك انت على حقيقتك، وليس شبيهة ممثلة. انسي موضوع العملية نهائيا، وكوني انت بنفسك.. بروحك.. وشكلك.. وحقيقتك..

سجينة المنزل

■ انا فتاة في الخامسة عشرة من عمري اعيش في اوروبا مع اهلي.. مشكلتي انني اعيش كالسجينة في البيت فكل شيء ممنوع عني بعكس اخي التوأم.. فمسموح له بكل شيء.. كزيارته لاصدقاءه وزياراتهم المتكررة له ـ سينما، حفلات ـ كل شيء الا انا. اتساءل احيانا لماذا لا يثق أهلي بي.. بينما يثقون باخي الذي يتمرغ في القذارة تمرغا.. وانا لم افعل اي غلط يجعلهم يتعاملون معي بهذا الشكل.. تراودني افكار بالهروب من المنزل.. ماذا افعل.

السجينة المعذبة كوثر

• اكثر الاهالي من العرب الذين يعيشون في اوروبا يقعون بنفس الغلط. فيعاملون الولد غير البنت وكأن الخطر محدق بالفتاة وحدها اذا ما اعطيت قليلا من حرية التصرف.. وليس الشاب.. ولم ينتبهوا ان الخطر قائم على الاثنين بنفس الدرجة.. الهروب الان سوف لن يجديك نفعا.. لان الحياة خارج المنزل اقسى من داخله.. انتبهي لدراستك لان نجاحك هو سلاحك.. وابدئي معهم بدروس تعليم الثقة وكيفية منحها لك.. فمعاملتهم لاخيك ليست دليلا على ثقتهم به والا ما تمرغ في الوحل والقذارة امام اعينهم. فاصبري حتى يقوى عودك.

لا اريد ان اكون السبب

■ احبه كثيرا و يحبني وقد طلب مني الزواج وهو من غير بلدي.

لقد اخبرني عن اخوه الاكبر بانه قد تزوج من فتاة وهي من بلده وكيف ان اهله قد تبرأوا منه.. احبه واريده لكني لا اريد ان اكون السبب في خصامه مع اهله.. ماذا افعل؟

الحائرة.. رائدة

• اذا كنتما متفاهمين وكل يعرف طباع وعادات الاخر فلا بأس لكن انتبهي انه لا يحاول تقليد اخيه الكبير بزواجه منك.. حاولي ان تعرفيه باهلك وتعرفي انت على اهله لان رضى الاهل يلعب دوراً هاماً في حياة الازواج وخاصة اذا كنتما سوف تعيشان في بلده.. اما اذا اصر اهله على الرفض وهو يدرك فلا تترددي لان المشكلة مشكلتهم وليست مشكلتك.



اشكو القصر

■ عمري ٢٧ عاما واعاني من قصر القامة بشكل ملحوظ جداً، فانا اقل من ١٣٠ سنتمتر. هل توجد ادوية او هرمونات تساعد على النمو.

• بما انك قد تجاوزت الخامسة والعشرين فان طولك سيكون هذا دائما وابدا. نعم توجد انواع من الهرمونات لزيادة طول العظام لكنها يجب ان تؤخذ في مرحلة الطفولة وقبل ان تتوقف العظام عن النمو. وهذه الهرمونات تساعد الاطفال الذين يعانون من مشكلة في نمو عظامهم. اما اذا كان ذلك وراثياً فالمساعدة ضئيلة جداً.

هل استطيع ارضاع طفلي

■ حلمتا ثديي صغيرتان بشكل ملحوظ كان ذلك في السابق لا يهمني اما الان وقد بدأت علامات الخجل تظهر فقد بدأ القلق يراودني هل استطيع ارضاع طفلي؟

ام عدي

• صغر الحلمات وكبرهن لا يشكل اية مضايقة او مانع للارضاع فلا داعي للقلق بتاتاً. لكن كيفية حمل الرضيع ووضعه بالشكل المناسب وهو بعملية الارضاع فهذا هو المهم فانتبهي ان تحمليه بالشكل السليم. هناك أدوات تعمل على ابراز الحلمات يمكن شراؤها من الصيدلة

نادٍ للنساء يبحث عن ببغاء مهذبة تتكلم لغتين

لندن ـ يبحث ناد للنساء عن ببغاء لتحل مكان ببغاء تدعى «بازيل» تخلى عنها بسبب الفاظها البذيئة التي لا تتلائم مع مهماتها في النادي.

وقد اجرت سكرتيرة النادي جيني باترسون البالغة من العمر ٤٠ عاما امتحانين حتى الان لببغائتين على امل العثور على الببغاء المثالية.

لكن احدهما عضتها والثانية انتزعت لها حليها الامر الذي يتنافى تماما مع شروط التعامل مع اعضاء النادي الانيقات.

وباترسون صعبة جدا اذ انها تريد ببغاء ان تتكلم لغتين الفرنسية والانجليزية وريشها اخضر ليتناسب مع ديكور النادي وناعمة ومهذبة لكن في الوقت ذاته ثرثارة شرط الا تأخذ بادرة الكلام من تلقاء نفسها. ومن البديهي ان الببغاء يجب ان تكون انثى.

وفي فندق بازيل حيث النادي وحيث عاشت الببغاء التي تم التخلي عنها قال الخدم انها تعلمت ما يكفي من الكلمات البذيئة حتى اصبحت تصدم الناس بدل ان تسلي.

وتروي قصتان عن مصيرها الاولى تتحدث عن ارسالها الى الريف حيث تقاعدت والثانية تقول انها اختطفت واعيدت الى الفندق مصبرة.

رأي

لقد قررنا الذود عن مرحلتنا الجديدة المثقلة باكثر من مدعي تعاطي «روشيتة «النضال» فانبرى يقرع اجراس الفوز، ليتخطى بنلك عناصر الفعل وهو يصوغ خطاب فحشه عن تاريخه المسلول!!

بيان رقم ٤

سيدي الخوف..

اعتذر، فانا اخافك، اخاف عليك، على تجربتك.. وأخاف على نفسي ان اتداول سلعتك الحرام!!

اعتذر، فهو اجتهادنا يلزمنا بنش طموحنا «لغتنا» في اكتشاف مساحة اخرى للمناورة او القفز على إحباطات الواقع، الذي ربما انعكس على نفسية الجيل بالاشتداد أو الامتداد.. او حتى التحوصل تبعاً لمقدمات المواجهة واستمرارها المشمول بالمجازفة.

اعتذر يا اخي، يا رفيق السراء والضراء، فلم نتوقعك تحاربنا بهذا اللؤم.. فقد كنا نظنك اكبر من كل الذاتيات ولعنة الانا التي ميزتك بشلتك الباغية!!

اعتذر لبداياتي، لصرخة آه اطلقتها امي لحظة الميلاد، لاتساع روحي، لامتدادها، لشقاوتها، ولاحلامها التي تداعت باخفاقات التجارب ورفاق الدرب وهم يختزلون الطريق ليشربوا نخب.. «انخاب» جوعنا وبذخهم المشروع!!

اخي..

اعتذر فقد كانت البداية تكبر بوجعنا، بهرولتنا، باتساع جراحنا، بقيودنا،.. وبهذا الجلاد، الذي ظل يلاحق احلامنا الحلال في ممارسة حياتنا الكريمة.

ومع هذا.. اعتذر للمسيرة، لمستثمريها المارقين فوق جراحنا الطرية، ولصوتي الذي ضاع في مواجهة وحش الطريق وهو يغرس مخالبه في بقايا ملامحي.

كان الوحش قبل المصالح اخاً، ورفيقاً، وصاحب كلمات دافئة.. لكنها النوائب عادت مشمولة بهجين الطفرة لتستنزف رصيد الـ.. آه، واخي!!

فاخفقنا عندما صار الاصلاح مجرد «دعوة» استثمرتها النخبة في «بريستيج» اللقاءات، والندوات، والمؤتمرات.. وهذا التصفيق المطلوب من الاغلبية وهي تحلم برغيف الخبز قبل الكرامة!!

اعتذر، لكنه «الان» ظل يتعاظم بالتململ المشمول بالعزلة والعدمية، التي ربما ستدفع بالطاقة الساكنة عند الاغلبية الجائعة لتصير متفاقمة في ساحة الفعل «المواجهة» التي ـ لاسمح الله ـ ستحول شارع النضال الى ادوات هادمة ستجرنا الى سقوط ما بعده سقوط.

سيدي الخوف..

اعترف اننا ما تداركنا هذا الوضع ربما سننشغل في لملمة بيتنا العائم على توتراتنا، وجوعنا، وايضا هذه النخبة التي لن تتعظ باستماتتها في الدفاع عن مكتسباتها وامتيازاتها الحرام.. حتى لو ادى ذلك الى سقوط الدافع والشعور بالمسؤولية الوطنية عند الاغلبية الساحقة.

وقتها سوف ينقض الاخر على ما انجزناه بالامس ليؤكد حالة جوعنا وحصارنا على هذه الجغرافيا المتآكلة تحت غربة إنساننا «رصيدنا» وشراهة الاخر، الذي ربما سيظل يدفع لتفريغ خيارنا الاستراتيجي في معركة السلام.

سيدي الخوف..

ان الآلية المقترحة لمواجهتك في مرحلة «الآن» تقترف فينا، ان ننجز مناخا صحيا للنقاش والافادة من تجارب الشعوب، التي ربما رفعت لها علما زاهيا وصار لها نشيدها الوطني الخاص.

لكنها لليوم ظلت مسحوقة بالمرض، والجوع، والهزات الكبيرة.. التي شغلتها عن برامج البناء والتنمية الوطنية.

ولانه الموقف، فالواجب يدفعنا لنزع فتيل الشك والموات الذي طغى على آلية الفترة الماضية، رغم كل ايجابيات الفعل التي قادها شارعنا العريق بالمواصلة والجلد.

كانت الشماعة الوحيدة «الاحتلال» نعلق عليها كل خطايانا، لدرجة اننا اغفلنا عن قصد او بدون قصد حالة انساننا، الذي مجدناه في اشعارنا وكتاباتنا الباحثة عن آلية الوطن السعيد والهوية الصافية!! فتداعت النتيجة شكاً «شرخاً» اعتل في ذاتنا باكثر من سؤال كبير، يواجه مرحلتنا الجديدة مثقلة بالحيرة، ويليف النخبة وهم يتفاخرون باشعار التملق الغارق في تبجيل ذاتية التفرد.. في صياغة الغد المسحوب ـ باسف ـ على تراكمات النحس في الموقع والمؤسسة!!.

ان اعادة النظر في كثير من الشؤون والواجبات التي مارسناها في الماضي.. تفترض فينا الوقوف مع ابداع انساننا وتمكينه من ترجمة ذاته في شمولية الفعل والاصلاح المطلوب لانجاز حياة كريمة بعيدة عن الاستثناء المميت!! ولهذا اعترف ان مؤسسة الماضي، قد تخلت عنا، بل ابعدتنا عن مزاولة حقنا الحلال بالفعل والمبادرة.. ومهما تكن النتيجة، فان المرحلة الجديدة تؤشر على انتهاء «نسف» كامل الصيغ القديمة، التي عششت في تعاطينا مع واقع المؤسسة وطبيعة المرحلة.

ان البحث عن آلية جديدة مسألة تحتاج لاعادة اللحمة الاسرية او الثقة الضائعة منذ بدايات مرحلة الجديد، التي ربما استعرت بلهاث البعض وراء المركز وتثبيت اكثر من دكان، ربما لتسويق سلعتهم القديمة «الشعوذة» التي لعبت على وعينا، وجرحنا، وفعلنا المستمر.. حتى اقرار الالية الجديدة لمواجهة كامل قضايانا العالقة، حتى لو تطلب ذلك محاسبة اكثر من متورط ما يزال لليوم محاط بهالة الصديق، وبأكثر من عشرين مدير ينتظرون التصنيف واشارة البدء، التي ربما لن تتآتى في ظلال هذه الحيرة الصارخة بـ.. لست أدري!!

سيدي الموقف..

لقد قررنا الذود عن مرحلتنا الجديدة المثقلة بأكثر من مدعي تعاطى «روشيتة» النضال، فانبرى يقرع أجراس الفوز، ليتخطى بذلك عناصر الفعل وهو يصوغ خطاب فحشه عن تاريخه المسلول!!

سيدي الفعل..

ان الالية الجديدة تفترض فينا ان نقلع عن سذاجتنا القديمة، فهو ايماننا المطلق بقاعدتنا العريضة يؤلمنا بأن الثورة مستمرة بعطاء الشجعان.

التوقيـــــع

اصحـــاب الجبـــل

بيدر فني

وليد توفيق: أنا أعيش أخطر مراحل حياتي!!

تميز النجم اللبناني «وليد توفيق» بالغناء المعاصر في مجال الاغنية العربية في الفن وحاول جمع المعادلتين: معادلة الغناء الناشطة ومعادلة السينما المغرية ونجح الى حد كبير ان كل الاغنيات التي اداها على مدار العشرين سنة الماضية كانت تستشرف معالم الاغنية العربية المستقبلية بعض اغنياته كان تراثيا والبعض الاخر من القصير المغني «آه زينب وشمس الاحرار ومجدك لا يكفينا» واللونين الخليجي والبدوي «متى اشوفك وآه وآه وما أحلاها السمرا» وفي الغناء المعاصر «دقة قلبي ونقسم القمر وتقول على أنا».

صاحب صوت اصيل وحضور مميز واطلالة مشرقة ولكن هنالك يرى البعض ثلاث ضمانات كانت بمثابة بطاقات سفر لوليد الى النجومية: انه جريء جداً في التحديث للاغنية العربية المعاصرة وذكي وواثق من ذاته دون غرور او تفلسف بديهي وبسيط دون تصنع او ابتذال فنان لا يهدأ يطير ليحط من جديد ومن ثم ليواصل السفر والترحال من عاصمة الى عاصمة. انه مزيج من القلق والحنان والدمع والفرح.

التقينا ودار هذا الحوار..

تجربتي الفنية رائعة

*** عايشت الاجواء الفنية والغنائية المختلفة التي سادت مصر ولبنان والبلاد العربية على مدى العشرين سنه الماضية كيف تقيم تجربتك الفنية طيلة المدة؟ وكيف تنظر الى المستقبل؟**

ـ تجربتي الفنية طيلة العشرين سنه استفدت منها الكثير اذ كنت خلالها قد عاصرت مناخ الفن والطرب في مصر مطلع السبعينات وعايشت طويلا اجواء العمالقة عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش وتأثرت باجوائهم ومن خلال معايشتي لهذه الاجواء كونت عالمي الخاص وبلورت اسلوبي الغنائي الذي يميزني عن سائر الاساليب الفنية هذا الاسلوب الذي جسدته بروح الحداثة التي ادخلتها الى عالم الاغنية العربية اواسط السبعينات ونجحت بذلك الى حد كبير.

واليوم بت اعرف جيداً بفعل معايشتي الطويلة لتلك الاجواء مدى الفرق بين اجواء الفن والاصالة لعمالقة عاصرتهم لفترة من الفترات وبين نجوم بزغت في عالم الاغنية حديثاً من بينهم من كان قد استفاد من تلك الاجواء في رسم سمات اسلوبه الفني المميز ومنهم من اعتبره الان اكثر من دخيل على عالم الفن والغناء العربي ومعذرة على هذه الصفة وعلى العموم اعتبر ما يجري على الساحة الغنائية اليوم فورة الى زوال ونحن دائما عرضه لان نلاقي دخلاء في كل المجالات والازمنه وتجربتي الفنية خلال العشرين سنة كانت بالفعل رائعة لانها كانت تجربة من العطاء الدائم والمتواصل استلهمت من مراحلها معالم شخصيتي الفنية المستقلة كما حققت خلالها الانتشار الواسع محليا وعربيا سواء من خلال الاغنيات او الافلام الاستعراضية الغنائية التي قدمتها للشاشة الكبيرة ووصلت فنيا الى مرحلة النضج الكافي هذه المرحلة التي اعيشها اليوم هي من اخطر مراحل حياتي الفنية لانني اعيش اخطر مراحل المسؤولية على المستقبل وهذه مسألة صعبة جداً.

أنا مطرب تجديدي

*** وما مشروع وليد توفيق القادم في هذا الخصوص؟**

ـ مشروعي الذي يشكل الهاجس الدائم في مخيلتي هو رغبتي في التغيير والتخطي والتجديد لا احب ان يفرض على احد الالتزام بمدرسة او لون غنائي معين انا مطرب تجديدي احب البحث والتعمق داخل الاشياء الصعبة لذلك لو سألتني عن اكثر ما يضايقني كفنان اجيبك ان ابدو كفنان وصل الى مايصبو اليه وطالما املك هذه الرغبة في التغيير والبحث عن كل ما هو جديد.. اذن انا مطرب متجدد وعطاءاتي الفنية تكون بمزيد من الحب وبمزيد من المسؤولية والوعي الفني.

*** البعض يقولون ان وليد توفيق مطرب يسمعه المرء بعينيه ويندرج فينا في خانة الاستهلاك اليومي ولا يتعدى حضوره مجرد ترفيه الناس ومستقبلا سيبتلعه النسيان لانه خارج اطار ذاكرة الاصالة الفنية.. ما ردك؟**

ـ ان ردي على هذا الكلام هو انه لو كان «وليد توفيق» كما يقول عنه هؤلاء النقاد.. لو كان غناؤه لا يحمل سمة الابداع لكان انتهى من زمان الى زوايا وغياب الزمن وتناساه الجمهور وتناسى عطاءاته الفنية الكبيرة ولما يكن استمر طوال عشرين عاما كنجم عربي غزت وتغزو اغنياته وافلامه الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه يحصد النجاحات ويتذوق الجمهور فنه وتجمعه به لغة الصوت والعاطفة والوجدان.. لقد بارك الله خطواتي انسانا وفنانا وهذا من اهم اسباب نجاحاتي ومن يكن الله الى جانبة لا يأبه لأي شيء اخر.

مع عبد الوهاب انا شكل تاني

*** كان لك تجارب ناجحة مع بعض اغنيات عبد الوهاب التي اعدت تقديمها بصوتك هل تشعر برغبة في المتابعة وتقديم المزيد من الاعمال الغنائية القديمة؟**

ـ لم لا.. الموسيقار عبد الوهاب كان مدرسة ومجدا فنيا بحد ذاته واغنياته الاصيلة الخالدة ستظل تتردد على مدى اجيال فنية طويلة بالنسبة لي نجحت في الماضي في تحديث اغنية «بلاش تبوسني في عيني» بايقاع الايجاز واديتها باسلوبي الخاص وكنت اتطلع من خلال ذلك الى بعث القديم جديد في ثوب جديد وليس ليأتي قديما بمعاصرة طفيفة.

*** أي دور من الادوار السينمائية التي لعبتها ارتحت اليه كثيرا من غيره؟**

ـ ارتحت كثيرا لدوري في فيلم «من يطفيء النار» هذا الفيلم الذي يتحدث عن معاناة الوطن وجنوبه المحتل ومعاناة ابنائه تحت الاحتلال.. وقد شاركني في بطولة الفيلم فريد شوقي واثار الحكيم ورغدة.

مع جورجينا انا في احسن حال

*** وماذا عن حياة وليد توفيق بعيدا عن الفن والغناء؟**

ـ انا اعيش حياة عادية جداً او بسيطة انا وفني واحد الشهرة لم تؤثر كثيرا على حياتي الخاصة وفي حياتي البعيدة نوع ما عن الفن اود ان اكون محاطا بأهلي واسرتي الصغيرة الجميلة «جورجينا رزق» زوجتي وحبي الوحيد وطفلاي الصغيرين اقضي معهم معظم اوقاتي وفي بعض الاحيان امارس هواية عزيزة على قلبي وهي السباحة كما استمع بشغف الى الموسيقى وامارس هواية العزف على العود.

*** ما اخر مشاريعك الغنائية؟**

ـ شريط جديد احضره حاليا وسينزل الاسواق قريبا ويضم سبع اغنيات من كلمات ابراهيم الدرواني ومحمد السيد ومجدي النجار والالحان لـ صلاح الشرنوبي وسامي الحفناوي وأنا.

*** واعمالك السينمائية؟**

ـ انتهيت مؤخرا من بطولة فيلم «وداعا للعزوبية» مع رانيا فريد شوقي ونانسي واخراج اسماعيل جمال■

حوار: شريف نادر



على الضوء

عشقت الفن منذ صغرها.. وتمنت ان تصبح ممثلة مشهورة.. جذبتها دراسة الكمبيوتر فتخلت عن حلمها مؤقتاً.. نجلاء حلمي بدأت تحقق الان نصف احلامها بعد ان اصبحت واحدة من اشهر نجمات الاعلان ويتوقع الكثيرون ان تكتمل الاحلام كلها قريبا.

السماء لا تنام

الفنان الكبير «فريد شوقي» وافق على بطولة الفيلم السينمائي الجديد «السماء لا تنام» ومن المقرر ان تشاركه ابنته «رانيا» بطولة الفيلم.. الذي كتبه سمير الجمل.. وسيخرجه عاطف الطيب.

ارتفاع الاسعار

اخيرا قرر التلفزيون رفع سعر التعاقد على بعض الاعمال السينمائية الكبيرة واخيرا تم التعاقد على حق عرض فيلم «ارض الاحلام» مقابل ٤٣ الف جنيه الفيلم بطولة فاتن حمامة و يحيى الفخراني وداود عبد السيد.

قرار التلفزيون يعتبر خطوة على حقوق ايجابية في سبيل الحفاظ على حقوق المنتج المصري وتعويضه عن الخسارة التي تلحق به نتيجة التوزيع الخارجي وسرقة الافلام في الخارج.

عبد الحليم حافظ في ذكراه الثامنة عشرة



● الفنان المرحوم/ عبد الحليم حافظ●

● بقلم: **ابراهيم شبانه** ●

قبل ثمانية عشر عاماً خسرنا فناناً موهوباً قل ان يجود الزمان بمثله وهذا بشهادة جميع الفنانين العرب وحتى الاجانب اشادوا بغنائه وعطائه المميز والذي رفض تقليد غناء اي فنان غيره وكان ذلك في بداية مشواره الفني وكان اصراره على تقديم اغاني خاصة له يثير سخط الجمهور في ذلك الحين واضطر الى ايقاف الحفلة وكانت الاغنية التي غناها في تلك الليلة «صافيني مرة» والتي زادت شهرتها بعد ذلك واصبحت على كل لسان من المحيط الى الخليج. كان ذلك في عيد ميلاد الثورة المصرية عام ١٩٥٣ وقدمه في تلك الليله عميد المسرح المصري حينذاك يوسف وهبي واعلن عن ميلاد الثورة وميلاد عبد الحليم حافظ المطرب الجديد.

كان اكتشاف الفنان عبد الحليم حافظ من قبل مدير الاذاعة المصرية حافظ عبد الوهاب وبعد نجاحه في برنامج الهواة طلب عبد الحليم تغيير اسمه من عبد الحليم شبانه الى عبد الحليم حافظ تعبيراً عن شكره لمكتشفه وبعد ان ذاع صيته لقب بالعندليب الاسمر وكان الاقتراح من قبل الصحفي اللبناني عبد البديع سربيه صاحب مجلة الموعد.

وبعد ان ذاع صيته واصبح مغنياً تهفو اليه القلوب احتضنه الموسيقار محمد عبد الوهاب واتفق معه على القيام ببطولة فيلم ايام وليالي وهي باكورة افلامه وبعدها اسس شركة افلام تضم «عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ والمصور السينمائي وحيد فريد» وكان آخرها فلم ابي فوق الشجرة الذي ضرب الارقام القياسية في مدة عرضه الذي استغرق سنه ونصف في بعض دور السينما وفي ايراداته التي فاقت إرادات كل الافلام.

اما من ناحية حفلاته العامة فكانت تغص بالناس من جميع الطبقات وهذا دليل على شعبيته الكبيرة وكان المرحوم حريصاً على انتقاء كلمات الاغاني والالحان وكان يحذف كل جملة لا يستسيغها و يستبدلها بكلمات اجمل وكان كثير العطاء حتى في احلك ايام مرضه ورغم الالام التي كان يتحملها لا يؤجل الحفلة التي سيقيمها في أي بلد مهما كانت المسافات.

رحم الله الفنان عبد الحليم الذي قدم للمستمع العربي في كل موقع من الوطن العربي أعذب الالحان واجمل الاصوات والخلق الطيب، مع العلم ان أغانيه تباع حتى وقتنا هذا وتوزع شرائطه بشكل يفوق شرائط اغاني المصريين الحاليين وهو في مرتبة عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش■

الرياضة

فوز منتخب مديرية تربية نابلس ببطولة كرة اليد

فاز منتخب مديرية تربية نابلس ببطولة كرة اليد لبطولة وزارة التربية والتعليم العالي التي جرت على ملاعب مدرسة خالد بن سعيد وثقافي طولكرم بمشاركة منتخبات مديريات طولكرم، قلقيلية، نابلس، رام الله كمجموعة اولى وبيت لحم، الخليل، جنين، غزة كمجموعة ثانية، وقد كانت البطولة تحت رعاية مدير عام النشاطات التربوية والشؤون الطلابية صبحي كايد وبحضور مدراء التربية والمشرفين ومدراء المدارس واللجان الرياضية واشتمل الحفل على تلاوة من القرآن الكريم وكلمات لمدير التربية حسين الشيخ وقد اشرف على البطولة محمد الصباح رئيس قسم النشاط الرياضي في الوزارة ومن خلال المباريات استطاع فريق نابلس تصدر فريق بيت لحم المجموعة الثانية وفي النهائي استطاع نابلس ان يفوز باللقاء وبنتيجة ١٣/١٤.

وقد وزع صبحي كايد الجوائز على النحو التالي: كأس المرتبة الاولى والميداليات الذهبية لمنتخب مديرية نابلس.

درع البطولة للمركز الثاني وحصل عليه منتخب مديرية بيت لحم.

فوز سريان بيت لحم على دلاسال بيت لحم

فاز فريق نادي سريان بيت لحم على دلاسال بيت لحم ١٤/٢٩ في مباراة ودية بكرة اليد.

وحكم المباراة: عادل اسمري، وجورج ملكي.

وبرز من السريان نادر افرام وفؤاد القطيمي وعيسى ميزرا.

ومن دلاسال موريس سوك وجورج البعبيش ووائل انسطاس.

قرارات لجنة الشطرنج التحضيرية اقليم الضفة الغربية

قررت لجنة الشطرنج التحضيرية/ اقليم الضفة الغربية اقامة بطولة ابطال المناطق للناشئين بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٤ في مقر نادي سلواد برام الله حيث تم تشكيل لجنة اشراف مكونة من مدحت قبلاوي وماهر ابو عقاب وزياد المصري.

كما قررت ان تنطلق بطولة اندية الضفة الفرق اعتبارا من تاريخ ١٩٩٥/٤/٢١ حيث يتوجب على كل فريق مشارك تقديم كتاب رسمي وكشف باسماء اللاعبين لاعضاء لجنة الشطرنج التاليه اسماؤهم:

عبد الرحمن ابو عرفة، الخليل وفؤاد اسعيد، بيت لحم وموسى الخرس، القدس وماهر ابو عقاب، رام الله ومدحت قبلاوي، نابلس وصدقي جبر، جنين ونبيل شاهين اريحا.

وتقرر ان يكون يوم ١٩٩٥/٤/١٠ اخر موعد للتسجيل.

اخبار من لجنة القدس اللوائية

قررت لجنة القدس اللوائية اختيار عناصر التفاهم الذي سيقابل الوحدات في القدس في التاسع من نيسان من فرق العربي والهلال وسلوان، كما وضعت اللجنة الترتيبات النهائية لاستقبال الفريق الاردني الشقيق، من جهة اخرى وافقت اللجنة على اقامة دورة بكرة القدم ينظمها نادي الانصار المقدسي باشتراك ٤ فرق مقدسية ايام ١٦ و١٨ و١٩٩٥/٤/٢٠

وثبتت اللجنة نتائج دورة الانصار المقدسي بكرة الطاولة للشباب.

الفائزون ببطولة كمال الاجسام

شهدت قاعة الكرامة التابعة لمدرسة فلسطين الثانوية للبنين بطولة فلسطين المفتوحة لكمال الاجسام والتي نظمها الاتحاد المركزي بكمال الاجسام برئاسة عزمي الحجار وبحضور وكيل وزارة التعليم العالي فتحي البلعاوي ورؤساء الاتحادات الرياضية وكانت النتائج كما يلي:

* وزن الريشة حتى ٦٥كغم:

الاول عاطف العصار من المعهد الرياضي العربي، الثاني عمر السوس من نادي الاهلي الفلسطيني، الثالث نائل خزيق من النادي الاهلي الفلسطيني، الرابع صابر صيام من خدمات خانيونس.

* وزن الخفيف حتى ٧٠كغم:

الاول محمد عفانه من معهد الصحة والقوة، الثاني ممدوح السموني من النادي الاهلي الفلسطيني، الثالث عدلي العصار من المعهد الرياضي العربي والرابع غسان ابو ورده.

* وفي وزن المتوسط حتى ٧٠كغم:

الاول عبد الفتاح قفه من النادي الاهلي الفلسطيني، الثاني عيسى خزيق من النادي الاهلي الفلسطيني، الثالث كمال عوض الله من خدمات خانيونس، الرابع محمد عابد من النادي الاهلي الفلسطيني، الخامس ايمن الدجاني من خدمات خانيونس، والسادس جمال راضي من خدمات خانيونس.

* وفي وزن الثقيل حتى ٩٠كغم:

الاول محمد الرفاتي من معهد الصحة والقوة، الثاني فريد بخيت من نادي فلسطين، الثالث عماد دغمش من نادي فلسطين.

وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين كما فاز فريق النادي الاهلي الفلسطيني بكأس الاندية.

فوز براعم الموظفين على براعم ابناء القدس

فاز براعم الموظفين على براعم ابناء القدس بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء الودي الذي جرى بينهما مؤخراً.

هيئة ادارية لنادي عصيرة الشمالية

تم تشكيل هيئة ادارية لنادي عصيرة الشمالية على النحو التالي:

نائل احمد صوالحة «رئيساً»، واحمد محمود عبد جرارعة «نائباً للرئيس»، ومنير عرب صوالحة «امينا للصندوق»، وجمال عادل جوابرة «امينا للسر» وناصر نصر طاهر «مشرفاً رياضياً»، وسفيان رشاد جوابرة «مشرفاً فنيا»، وكميل محمد ياسين «ناطقا اعلاميا»، وكل من هانم صوالحة وبسام محمد جوابرة وجمال محمد طاهر رواجبة «اعضاء».

من ناحية اخرى تم اعتماد احمد محمود جرارعة مدربا لكرة القدم ونائل صوالحة مدرباً لكرة السلة ناصر رواجبة مدربا لكرة الطائرة.

فوزان لجمعية الخليل

فاز فريق ناشئي جمعية الشبان المسلمين/ الخليل على فريق ناشئي بني نعيم في مباراة بكرة القدم بنتيجة ٣/٤.

كما فاز اشبال الجمعية على اشبال دورا بنتيجة ٣/٥.

فوز مركز الجلزون على نادي الثوري

جرت مباراة ودية بكرة القدم بين مركز شباب الجلزون وشقيقه نادي الثوري واسفرت عن فوز الجلزون بهدفين مقابل هدف.

حكم المباراة: هاشم الكرزون وساعده عمر عنبر وجمعة شعبان.

اخبار اجتماعية

اجريت عملية جراحية ناجحة للدكتور نعيم ابو طير رئيس نادي ام طوبا.

دخل القفص الفضي لاعب دفاع حطين عبد الستار ابو زنط.

احر التعازي لرئيس جمعية الشبان المسلمين/ فرع قلقيلية جمال جبارة ومركز الانشطة في نادي اهلي قلقيلية شاكر جبارة بوفاة والدتهما.

دخل القفص الفضي لاعب اهلي قلقيلية نايف هواري.

عاد الى ارض الوطن حارس الاتحاد ونادي الجزيرة الاردني عصام الريشة.

احر التعازي لمحمد نزال العيسوية بوفاة والده.

اصيب محمد الهدره وسليم الصياد وسامر ابو اسبيتان من عداد فريق الناشئين لنادي جبل الزيتون خلال اشتراكهم في خماسيات كرة القدم.. نتمنى لهم الشفاء العاجل.

هلال القدس يشارك في احتفالات العراق

افاد معين القطب مشرف نادي هلال القدس ان الفريق الاول للنادي سيتوجه الى بغداد في منتصف شهر نيسان الحالي للمشاركة في احتفالات العراق بميلاد الرئيس صدام حسين حيث ستقام دورة كروية بمشاركة فريقين من الارض المحتله اضافة لنادي حيفا الفلسطيني وفريق عراقي رابع.

وكانت بعثة هلال القدس للناشئين، عادت من بغداد وحملت معها كأس الروح الرياضية والذي فاز به منتخب فلسطين في البطولة العربية التي اقيمت بالمغرب عام ٧٦.

كما نقل القطب رسالة نادي حيفا لوزارة الشباب تطالب التسجيل في سجلات الوزارة كناد تابع لها، وتسلم الرسالة د. جمال محيسن الوكيل المساعد في وزارة الشباب والرياضة.

اليابان تقدم طلبا رسميا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٢

اكدت اليابان رغبتها في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ بعد ان تقدمت بطلب رسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم/ الفيفا/ في مراسم اجريت في مقر الفيفا مؤخراً.

وستنافس اليابان بذلك كوريا الجنوبية التي قدمت ايضا طلبا لاستضافة النهائيات.

وقدم شونيشيروا اوكانو نائب رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم الطلب الذي وقعه كين ناجانوما رئيس الاتحاد لسيب بلاتر الرئيس التنفيذي للفيفا.

وكان جونجي اوجورا الامين العام للجنة اليابانية التي تسعى لتنظيم النهائيات يرافق اوكانو.

وقدم اوكانو ايضا رسالة من تومييتشى مورایاما يعزز فيها طلب اليابان استضافة البطولة وتعهد من الحكومة بتوفير المساندة التي تطلبها الفيفا.

وقال اوكانو/ تمنى لنا السيد بلاتر حظا موفقا.. الامور تسير بسلاسة.. سنقدم للفيفا ١٥ استادا على امل ان تستخدم جميعها.

وكانت المكسيك قد تقدمت بعرض مفاجيء لاستضافة البطولة التي نظمتها عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦.

وكوريا الجنوبية مقتنعة انها افضل مرشح لاستضافة البطولة لانها وصلت الى النهائيات اربع مرات بينما لم تصعد اليابان للنهائيات ابدا.

عداءات صينيات يتحولن الى المحاماة

قالت صحيفة تشاينا سبولاتس ديلي ان عضوات سابقات في فريق عائلة ما/ للعدو بينهن وانج جونشيا التي حطمت رقمين عالميين يرغبن في ان يعملن في المحاماة.

وقالت الصحيفة عن وانج قولها الدولة بحاجة للقانون لانه ضروري للاصلاح.. اريد ان اكون محامية.

وحطمت وانج الرقم العالمي في سباقي عشرة الاف و٣٠٠٠ متر عدو في اسبوع اب عام ١٩٩٣.

وقالت وانج ان فريق العدو للسيدات باكمله الذي حل محل الفريق الذي تولى تدريبه ماجونزين والذي تفكك الشهر الماضي تقدم بطلبات لدراسة القانون في جامعة لياونينج في شمال شرق الصين.

واضافت «نعتقد ان القانون له اهمية كبرى.

وقالت انها ستقسم وقتها بين التدريب والدراسة بالجامعة.

شبيبة الراعي الصالح تنظم صاعقة فردية بلعبة الشطرنج

نظمت شبيبة الراعي الصالح مؤخرا صاعقة فردية للشطرنج كانت نتائجها على النحو التالي:

فاز بالمرتبة الاولى احمد موسى حامد وحصل على كأس البطولة المقدمة من نبيل شاهين، وحل ثانياً علي مصطفى عياد وحصل على الدرع المقدم من رامي المجروح.

واشرف على البطولة نبيل شاهين مسؤول الشطرنج باريحا.

فوز خدمات المغازي على التفاح

تحت الاضواء الكاشفة جرت على ملعب خدمات المغازي مباراة بين المغازي والتفاح في كرة اليد انتهت بفوز المغازي ١٦/١٧.

وتألق من المغازي جهاد العجوري ومن التفاح اسامة الرملاوي.

وحكم اللقاء: ابراهيم ابو العيش وكمال ابو هو يدي وعيسى حمادة.

تعادل بيتا وشباب الجزيرة

تعادل فريقا نادي بيتا الرياضي وشباب الجزيرة/ قلقيلية في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب بيتا بنتيجة ١/١.

وسجل لبيتا ناجح الفوريكي.

وبينما سجل للجزيرة مهنا حسنات.

وحكم اللقاء سمير نجم وساعده محمود وحيد وشريف حسن.

وبرز من بيتا عزيز صالح ومن الجزيرة اشرف ابو حامد.

فوج جديد في لعبة التايكواندو

شهدت قاعة ثقافي طولكرم تخريج في لعبة التايكواندو من لاعبي ثقافي طولكرم ونادي الجامعيين/ عتيل لجميع الاحزمة المختلفة وقد شكلت لجنة الفحص من المدرب العام تحسين ابو زايدة ٣ دان ومراد راجح دان ١ ومحمد ربحي دان ١.

الحزام الاحمر: غضية احمد، محمد وهبه وشفيق عموص ومحمد ابو غوش.

الحزام البني: محمد جانم، اياس مازن قصص، مصطفى دقة، فيصل دقة، مالك دقه وباهر حدرب.

الحزام الازرق: سامر ربحي، بلال سهيل، خضر راسم، عماد عارف.

الحزام الاخضر: فكري زهير، صايل فوزي، ثائر جراب، يوسف اسعد المر، امجد راغب اسعد، عمار صبحي، اشرف مكحول، مالك مصطفى، خلدون الطويل.

الحزام الاصفر: احمد فواز شكري، محمد جلال مكحول، اشرف احمد، عصام قلق، سعد الدين السعدي، اكرم سيف الدين، وائل طحلاوي، فراس الطويل.

ملاكمون دفعوا حياتهم ثمن حبهم للعبة

٥٠٠ ملاكم ماتوا منذ صدور قوانين اللعبة

توفي اكثر من ٥٠٠ ملاكم منذ صدور قوانين اللعبة التي تعرف «بقوانين كوينز بيري» التي صدرت عام ١٨٨٤ ومثل البريطانيون النسبة الاعلى منها.

فقد توفي النيجيري بونغ علي بعد ست جولات امام غريمه البريطاني باري ماك ويغان في عام ١٩٨٢ رغم ان اتحاد اللعبة البريطاني قد اصر على اجراء اشعة على المخ لاثبات سلامته وقدرته لخوض المنافسة. نفس الشيء حدث فيما بعد مع العديد من اللاعبين امثال مايكل بينت الذي نقل الى غرفة العناية الطبية بعد خسارته امام هيربي هابد. وبالتالي اثبتت العناية الطبية المسبقة فشلها في عناية ارواح اللاعبين ومدى سلامة اللعبة ككل في القوانين الرياضية.

● بطل الابطال محمد علي كلاي يعاني حاليا بصورة متواصلة من مرض باركسنون الذي يؤثر في حركة اعضاء الجسم والقدرة على النطق بعد العديد من الانتصارات العالمية في الوزن الثقيل.

● مايكول واتسون البريطاني تعرض لنزيف حاد بالمخ بعد مباراته امام كريس بوبانك البريطاني وتم اجراء عدة عمليات لانقاذ حياته، حاليا يستخدم الكرسي المتحرك نسبة لاصابته بالشلل وفقدان الحركة بالعديد من اطرافه.

● البريطاني برادلي استون «٢٣ عاما» توفي بسبب نزيف حاد بالمخ السنة الماضية خلال منافسات وزن الريشة البريطانية امام ريتشي وينتون.

● الايطالي انجلو جاكوبيكي توفي في الجولة الثانية عشر لمنافسات الدورة الاوروبية للوزن المتوسط امام منافسه البريطاني اللان منتر ١٩٧٩.

● محمد علي كلاي ●

● مايكول واتسون ●

● برادلي استون ●

● انجلو جاكوبيكي ●

تخريج فوجين من الكراتيه

قامت اللجنة الفاحصة في مركز الربيع والمكونة من عامر ناصر الدين «٣ دان» وسمير فرج «٣ دان» ونضال نصار «٢ دان» باجراء الامتحانات لطلاب المركز وتخريج الدفعة الثانية التي ضمت كل من:

الحزام الاسود: شريف حافظ الجمل.

الحزام الازرق: حمزة فلاح بدوي.

الحزام البرتقالي: تامر الكركي، موسى ابو تركي، يحيى ابو تركي، حماده ابو حسين، ظريف الكركي، محمد حسين ابو داود، برهوم ابو حسين، معاذ ابو حسين، زياد ابو حسين، باسم الكركي، علاء ابو داود، محمد مروان ابو حسين، عمر ابو سيف، عمار ابو تركي، سفيان الطويل، عمار ابو داود، محمد ابو داود.

الحزام الاصفر: فادي ابو اسنينه، محمد حمدي الكركي، مازن ابو تركي، محمد جبريل ابو داود، باسم ابو اسنينة، مصطفى ابو حديد، غاندي زلوم، اسامة بدوي، عبد الفتاح ابو حماد، علاء زلوم، عمار طه، كرامة الاطرش، عبد المعز برقان، وسام الطويل، فراس ابو اسنينه، صلاح الكركي، سبع الليل ابو حديد، اكرم ابو داود، علاء ابو اسنينه، اياد عبد العزيز ابو اسنينه، محمد نعمان زلوم، رجائي حسين، شادي زلوم، انس زلوم، ادريس الجمل، باسم ابو حماد، رائد برقان، رمضان الطويل، زياد ابو تركي، عياد عزات الاطرش، ايمن ابراهيم ابو حسين، يوسف ابو حسين، ادهم الاطرش.

وقد اشرف على التخريج مدرب المركز ربيع ابو حسين «٣ دان».

وقد تم تخريج طلاب في الكراتيه بطريقة الشوتكان اليابانية في جامعة القدس ابو ديس تحت اشراف اللجنة الفاحصة المكونة من اعضاء اتحاد الجودو والكراتيه الفلسطيني وهم: جمال دبوه رئيس الاتحاد، زكريا القنبر، مصطفى الجولاني، شاكر الحلبي، المحامي فهمي شبانه المستشار القانوني للاتحاد، ونجح التالية اسماؤهم:

عصام فهمي مصباح، رامي طعمة داود، جابر فايز قسراوي، احمد يوسف عياد، خليل احمد جاموس، وائل حلمي خلفه، محمد يوسف سليم قزوح.

الحزام البرتقالي: تيسير خالد احمد حسين، رائد ناصر ابو كرش.

وقد اشرف على تدريب هذه الدورة المدرب اكرم حمدان وهو احد طلاب جمال دبوه الحلبي.

نتائج مباريات مختلفة

* فاز رجال اعمال نادي القدس على رجال اعمال مسجد واد الجوز ٤/٦ في مباراة ودية بكرة القدم.

* فاز ناشئو العمل الكاثوليكي على ناشئي دلاسال/ بيت لحم ٣٨/٤٥ في مباراة بكرة السلة الودية التي جرت بينهما على ملعب دلاسال.

* وخسر اشبال العمل امام اشبال ارثوذكسي بيت جالا ٢٤/ ٣٤.

* فاز مركز شباب العزة على المصنع الكيماوي ٢/٧ في مباراة كرة القدم التي جمعتهما على ملعب بيت جالا.

* فاز فريق مدرسة الامة «ب» على فريق مدرسة الأمة «ج» في مباراة ودية بكرة القدم ١/٤ حيث نال فريق «ب» كأس المباراة من شركة الرشق التجارية.

* فازت فتيات الموظفين على فتيات العناية الاهلية ٢٤/٣١ في مباراة ودية بكرة السلة جرت بينهما على ملعب العناية.

* فاز اسلامي قلقيلية على مركز اللياقة بهدفين مقابل لا شيء في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما على ملعب بلدية قلقيلية.

بطولة داخلية بكرة الطاولة

نظمت اللجنة الرياضية بمركز رقم «١» دوري داخلي لبراعم المركز بلعبة كرة الطاولة بمشاركة ١١ لاعبا وقد فاز بالمرتبة الاولى مطيع ابو سريس وجاء ثانياً سائد جبريل وجاء ثالثاً علاء عرفات وسيكون هؤلاء الثلاثة ممثلين للمركز في البطولات القادمة.

إختتام بطولة الأنصار المقدسي للأشبال بالطاولة

اختتمت بطولة الانصار المقدسي الفردية الاولى للاشبال وبنجاح كبير حيث شارك ٢٠ لاعباً يمثلون اندية القدس/ ارثوذكسي القدس/ جبل الزيتون/ الموظفين/ مركز شعفاط/ ابناء القدس/ سلوان/ والنادي المنظم الانصار وبعد اجراء ٣٠ مباراة في الدور الاول و٤٥ مباراة في الدور الثاني جاءت النتائج على النحو التالي:

فاز اللاعب طارق طالب بكأس المركز الاول/ من مركز شعفاط/ المقدمة من وزارة الشباب والرياضة.

فاز اللاعب احمد طالب/ القدس/ بدرع وميدالية المركز الثالث، فاز اللاعب حازم الرازم/ الانصار بالمركز الرابع/ ونال ميدالية/ واشترك في المركز الخامس الى الثامن محمد حجازي القدس ويوسف الصياد/ الزيتون ومحمد الجولاني/ الانصار وحل سائد ابو الحلاوة الانصار تاسعاً وماهر عوض عاشرا/ سلوان/ ونال راجي خيو من الارثوذكسي درع اصغر لاعب.

وفي ختام البطولة قامت ادارة النادي وعضو اتحاد كرة الطاولة بالضفة عريب النشاشيبي بتوزيع جوائز البطولة وجوائز بطولة الشباب التي انتهت قبل اسبوعين اضافة الى جوائز البطولة الرمضانية الثانية الداخلية التي جرت خلال شهر رمضان.

لجنة الاشراف: عريب النشاشيبي، محمد ابو ناب، ياسين الرازم.

لجنة الحكام: ايمن ووائل ومأمون الرازم ومحمد جابر ومحمد حنن وسعيد القواسمى ومصطفى عيد.

اخبار اجتماعية

● احر التهاني لامين سر نادي الانصار عيسى الجعبري بمناسبة الخطوبة.

● عاد الى ارض الوطن لاعب فريق كرة القدم في نادي واد فوكين محمود محمد رشاد.

هيئة ادارية لنادي كفر قليل الرياضي

جرت انتخابات في نادي كفر قليل الرياضي وفاز كل من سعدي مصطفى جبر «رئيساً»، والدكتور احمد عبد العزيز ذياب «نائباً للرئيس»، ونواف ابراهيم عامر «أميناً للصندوق»، محمد حسين موسى «أميناً للسر»، وعضوية كل من مخلص عبد العزيز ذياب ورشيد فتحي رشيد وخالد عبد الجليل وبلال حمدان عامر وخالد جمال ابو السعود.

هيئة ادارية جديدة لنادي شباب دورا

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي شباب دورا الرياضي حيث تقدم لهذه الانتخابات ١٢ مرشحاً تنافسوا على تسعة مقاعد.

وقد شارك في الانتخابات ١٢٣ عضواً من اصل ١٦٨.

والفائزون هم:

بدر ابو عرقوب، محمد احمد ابو عوض، مسلم ابو مقدم، زياد احمد الرجوب، محمد حسن فقوسه، نايف موسى ابو هليل، محمد علي نصار، وناصر عبد النبي العمايرة، المحامي يوسف ربعي.

فوز الامعري على الثوري بكرة القدم

فاز فريق الامعري على فريق شباب الثوري في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب البيرة الجديدة بنتيجة ٢/٤.

وسجل للامعري: خليل القطري وناهض وحسن صندوقة.

وسجل للثوري: علي مجاهد ونادر الجعبة.

محطات رياضية

بقلم: **ابراهيم محمود غيث** / القدس

همسة

من الضروري بل والواجب ان يكتب المراسل الرياضي او الناقد كتابة بناءة وان يوضح الحقيقة، هذه الحقيقة الخفية، وان يتجنب التحيز لأي فريق، ألسنا نؤمن بقول الرسول صلى الله عليه وسلم بأن الساكت عن الحق شيطان أخرس.

هل تعلم

هل تعلم عزيزي الرياضي ان اول منتخب فلسطيني عربي بكرة القدم كون عام ١٩٤٥ بعد ان شكل الاتحاد الرياضي الفلسطيني وكان مقره مدينة يافا، وكان مستوى الفريق الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨ يضاهي اقوى منتخبات الدول العربية.

فريق دي لاسال والطموح الواضح

فريق دي لاسال لكرة السلة من الفرق المحلية القوية وطموحه واضح ويتميز ببروز عدد من اللاعبين، الشباب الجيدين أمثال سمير حويله وغيره، وحقق هذا الفريق نتائج طيبة في الخارج مثل فرنسا واثبت وجوده هناك واكتسب الفريق الخبرة من الفرق الفرنسية. فتحية الى فريق دي لاسال والى المدرب القدير صليبا كتاب والى الامام.

من هو

رياضي معروف انضم الى قافلة الراحلين مؤخراً اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي: :

٥ + ٦ + ٨ + ١ = الاسم الاول لشاعر المرأة.

٢ + ٤ + ١ = عكس نافع.

٧ + ٩ = احد الاطراف.

١٠ + ٣ = من الضمائر.

نادي حوارة يفوز ببطولة كرة السلة والفارعة الوصيف

فاز فريق نادي حوارة بدورته الاولى التي نظمها بكرة السلة بمشاركة فرق طوباس وعصيرة وعنبتا والفارعة، حيث فاز في المباراة النهائية امام فريق مركز الفارعة بنتيجة ٣٨/٤٢.

وقد نال حوارة كأس المرتبة الاولى ونال الفارعة درع المركز الثاني ونال فريق عصيرة درع المرتبة الثالثة وطوباس درع المرتبة الرابعة.

وحصل جهاد عواد على درع هداف الدورة وبركات عزت على درع احسن لاعب وبلال عودة على جائزة اللاعب المثالي وتقاسم عزمي جنيدي ويوسف شهيل جائزة صانعي الالعاب. شارك في تحكيم المباريات: محمد البدرساوي، محمد جوهر، محمد عباس، نصر عورتاني، منصور رشدي ومفلح عقل.

وفي القصاص عبرة

وجبة كاري بعد طعنة السكين

استغرب رجل الاسعاف الذي كان يستمع الى تفاصيل الجريمة والطلب بالمجيء الى العنوان الذي ذكرته السيدة المتكلمة على الهاتف، عندما انهت مكالمتها قائلة:

هل أسحب السكين من صدره؟ ام لا؟

كانت قبل ذلك تنظر اليه وهو جثة بلا حراك، سالت دماؤها من موضع الطعنة في الصدر مشكلة بركة من الدماء على ارضية صالون الجلوس في هذا البيت الذي طالما رددت جدارنه اصداء صيحاته وشتائمه المقرونه دوما بتصرفات هوجاء واعمال عنف لا تنتهي.

لم تصدق ان الهدوء يمكن ان يكون كما تشعر به الان وتعجبت متسائلة: كيف استطاعت ان تصبر كل هذه السنوات الماضية؟!

لقد اصبح شيئاً روتينيا ان تشاهد ساره زوجها مترنحا من شدة السكر وهو يعود الى البيت. وكانت كلمة استفسار او تعليق واحدة منها تكفي لان يبدأ مسلسل العراك والتصرفات العدوانية.

ولم يعد هناك فرق بين انتظارها لقدومه او خلودها الى النوم قبل ان يصل.

وقد توقفت منذ زمن عن تقديم النصح او الطلب منه بالاعتدال في تناول شرابه، بل اخذت تتمنى ان يعود سكرانا يستسلم للرقاد خلال دقائق بدلا من ان يكون نصف سكران لا تنقصة القوة على احداث الاذى الكبير.

وفي تلك الليلة رجع مالكولم، زوجها، بعد ان تناول من الكحول ما أسكره. ثم بدأ مسلسل الشتائم واستخدام العنف المعهود ضد ساره.

لم تعد تذكر الان كيف اتخذت القرار ولا كيف استجمعت طاقتها لاتخاذ الخطوة الاولى نحو المطبخ. كل ما تتذكره انها كانت تركض نحو المطبخ الى حيث موضع السكاكين الكبيرة، وانها عادت تركض نحو صالة الجلوس وهي تمسك السكين الكبيرة الحادة في يمينها.

وما هي الا لحظات حتى استقرت السكين في صدر مالكولم الذي تهاوى ارضاً حتى ان الصرخات التي اطلقها كانت خافته جداً مقارنة بما اعتادت عليه من صراخ ينطلق من فمه في الاوقات العادية.

لم تشعر بالندم ابداً، كلما استقر في دماغها هو الشعور بأن مالكولم لم يعد قادرا على انزال اي أذى بها!!

تركته ملقى على الارض ودخلت مطبخها وبعد ان غسلت يديها قامت بتحضير وجبة طعام سريعة من «الكاري» واللحم والرز.

وضعت طبق الكاري على المنضدة، وقبل ان تبدأ بالاكل ذهبت الى حيث توجد الة التصوير امسكت بالكاميرا واخذت تلتقط الصور لجثة زوجها التي استقرت السكين فيها.

ثم قررت الاتصال برجال الاسعاف، اخبرتهم هاتفياً بما حصل ثم انهت المكالمة بالسؤال الذي استغربه الرجل الموجود على نهاية خط الهاتف:

هل اسحب السكين من صدره؟ ام لا؟

ثم توجهت بهدوء نحو طبق الكاري وبدأت بالاكل الى ان وصل رجال الاسعاف والشرطة.

ذكرت ساره كل تلك التفاصيل اثناء محاكمتها، وأنهت كلامها بالقول:

لم اعد اطيق الاستمرار بتحمل العذاب الذي كان يسببه لي.

وصدر الحكم على ساره بالسجن مدى الحياة■

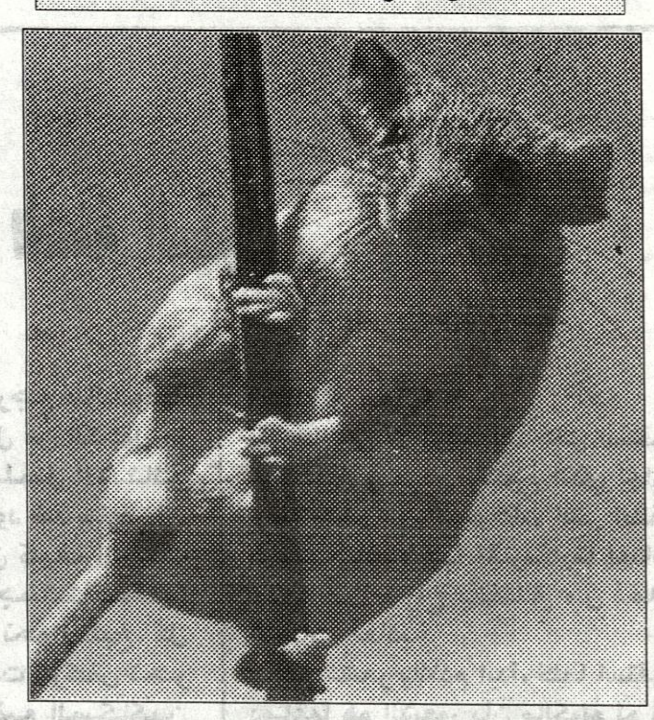
ثماني سنوات سجناً لبائع لحوم كلاب

الرباط ـ حكمت احدى محاكم مدينة الدار البيضاء المغربية «جنوب الرباط» بالسجن ثماني سنوات نافذة في حق بائع نقانق معدة من لحم الكلاب.

وقضت المحكمة ايضا بمنع البائع من الاقامة بالدار البيضاء لمدة خمس سنوات وتغريمه ثلاثة الاف درهم «حوالي ٣٠٠ دولار» بعد ادانته بالغش في الغذاء.

واشارت وكالة الانباء المغربية الى ان امر هذا البائع قد انكشف من شهر كانون ثاني الماضي حينما اكتشفت حارس ليلي رأس وجلد كلب بكيس من البلاستيك بمزبلة فاخبر رجال الامن الذين باشروا التحقيق ليتبين لهم في نهاية المطاف ان البائع كان يقتل كلبين او ثلاثة من الكلاب الضالة في الاسبوع ويبيع لحمها في شكل نقانق وذلك لمدة ثلاثة اشهر تقريباً قبل ان يفتضح امره ويقدم الى المحكمة.

الفأر ذو الانف الاحمر



اعجب مخلوقات الادغال

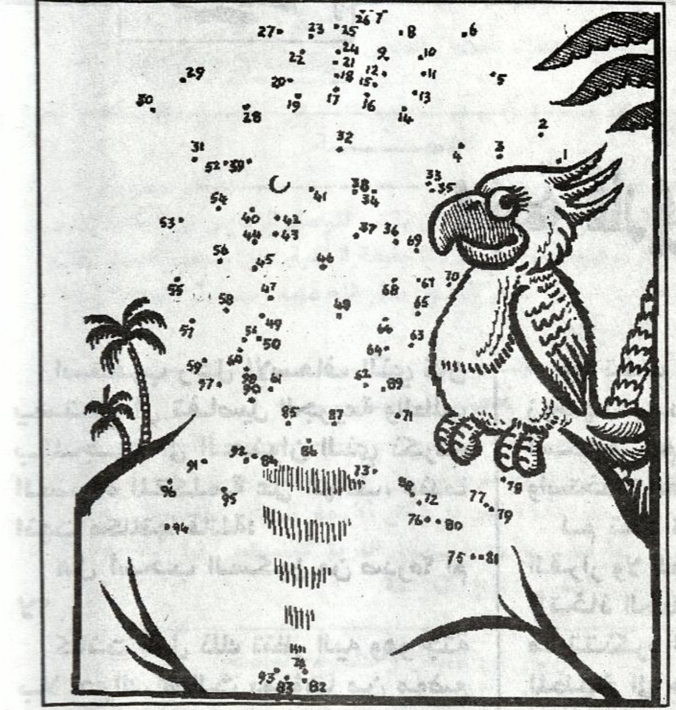
يصعب قول الكثير عن هذا القارض لان الكثير من تفاصيل حياته تخضع للتأويلات، فقد تم اكتشاف الفأر ذو الانف الاحمر في ادغال البرازيل الاستوائية عام ١٩٥٩. ومنذ ذلك التاريخ تمت مشاهدة عشرات منها فقط والامساك بثلاث ثم تحنيطها في متاحف امريكية، وعلى الرغم من اسمه فانه في الحقيقة ينتمي الى فصيلة الجرذان اكثر منه انتماء للفئران.

وتمضي هذه القوارض اغلب حياتها على جذوع الاشجار ولا تنزل على الارض الا لالتقاط البذور والحشرات التي تشكل غذائها. وتختفي هذه الفئران في اعشاش الطيور المتروكة بعد ان تحور بها لمنحها مزيد من الحماية ضد اعدائها الطبيعيين خصوصا اثناء موسم التكاثر. وهذه الفئران متسلقات ماهرة ويمكنها الركض والقفز بين الاغصان مثلها مثل السناجب. ويفضل الفأر ذو الانف الاحمر اعشاش من النوع المقلوب المعلق التي تكون فتحاتها نحو الاسفل والتي يتركها عصفور الانبات المطوق. هذه الاعشاش كبيرة جدا وطويلة (٣ ـ ٦ اقدام) فتعطي الفأر فرصة لتحويرها حسب حاجته. وتبني الفئران بعض الاعشاش حين تحتاج ذلك ولا تجد اعشاش الطيور وتكون عادة في الاغصان والقطن.

وتعيش هذه الفئران بشكل جماعات مما يوحي بطبيعتها الاجتماعية حيث شوهدت في مجاميع عددها ٨ ـ ١٥.

هات القلم والالوان





اكمل هذا الرسم ثم لونه بالوانك المفضلة.

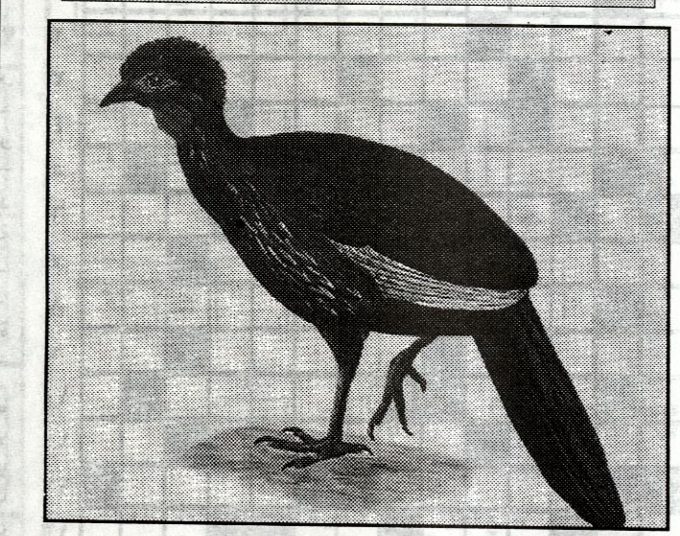






● عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.

طائر الغوان



انقرض بعد فترة وجيزة من اكتشافه!

اكتشف طائر الغوان من قبل عالم الاحياء البولندي «تاكسونيسكي» عام ١٨٧٧. ويعتبر تاريخ حياته من اقصر التواريخ في عالم المملكة الحيوانية، فسرعان ما انقرض بعد اكتشافه ولم يبق منه اي طائر من مختلف انواعه. حيث كانت تتواجد منه عدة انواع بينها نوعا يتميز بلونه الابيض.

اما الغوان الذي تعرض صورته هنا فهو النوع المعروف باسم الغوان ذو الجناح الابيض وقد عثر عليه في منطقة محصورة من جبال البيرو الواقعة في الشمال الغربي للبلاد، بالقرب من حدود الاكوادور.

وفي الوقت الذي تم فيه اكتشاف هذا الطائر لم يكن هناك منه سوى ثلاثين زوجا. وكان الوقت متأخرا امام العلماء للعمل على الغاؤه حيث فشلت المحاولات التي بذلت لتربيته في الاسر.

ولا يعرف بالضبط الاسباب التي ادت الى انقراضه حيث يعزوها البعض الى حملات الصيد التي شنها الغزاة الاسبان. بينما يرى البعض الاخر ان الهنود الحمر هم المسؤولون عن انقراضه وذلك لولعهم الشديد بريشه الذي استخدموه للتزيين، يبلغ طول الطائر المكتمل النمو ٨٥ سنتيمترا ولا يعرف العلماء عن حياته واسلوب تكاثره شيئا.

قصة للأطفال

لحم الغزال

● تأليف: رحمة عياد ●

طلب الملك من أعوانه الاعداد لحفل زواج ولده ولي العهد.. وأعلن الخبر في البلاد.. فطلبت زوجة أحد الحراس من زوجها أن يصطاد لها بعض النمور.. لتصنع من جلودها أزياء تليق بالاحتفال.

طلب الحارس من زميل له مرافقته في رحلة الصيد.. وخرجا معاً يطلبان النمور.. وقلب كليهما يقول للآخر: أرجو ألا تكون مثلي.. وفي الغابة.. سمعا صوت الأسود والنمور.. فارتعدا خوفاً.. وما هي إلا لحظة.. حتى مر من أمامهما غزال.. أطلقا عليه رصاصة.. فوقع على الأرض غارقاً في دمائه.. فأسرعا إليه.. واستمتعا بأكلة شهية.

ابتسم الحارس وقال: إن زوجتي مجنونة.. ولا تعرف كم هو شهي لحم الغزال.. كل يوم سنحضر لنصطاد لها النمور.

ابتسم صاحبه وقال: ولا أظننا سنفضلها على لحم الغزال.

أحس الغزلان بالخطر الذي بات يهدد المملكة.. فجمع أميرهم كل الغزلان.. وشاورهم في الأمر.

وقف غزال صغير وقال: سأفدي المملكة بروحي.. وأخلصكم من الصيادين اللعينين.

قال الأمير: وماذا ستفعل؟

قال الصغير: اختفوا جميعكم في البيوت.. وحينما أرى الصيادين سأجري أمامهما بأقصى سرعة.. وأدخل عرين الأسد.. فيدخل الصيادان خلفي.. والأسد يكمل الحكاية.

إستحسن الجميع الفكرة.. وودعوا الغزال الصغير بدموع الحب والاجلال.. ورد عليهم بابتسامات البطولة والشجاعة.. وظهر لهم الصيادان.. فاختفى الجميع.. وانطلق الصغير أمامهما نحو عرين الأسد.. وتبعه الصيادان.. دخل الصغير العرين.. وفجأة دخل الصيادان عرين الأسد الجائع.. فظنهما يطلبان فريسته.. فهجم عليهما بقبضته القوية.. ثم عاد إلى لحم الغزال■■

الكلمات المتقاطعة

• الحل في مكان آخر.. •

افقيا : ١) - وزير خارجية اميركي - مرض - ٢) - مدينة اميركية - شاعر مسرحي فرنسي قديم - ٣) - للنداء - بسطا - باشر بعمل - ضد علما - ٤) - وبخ - متشابهة - فوق - ٥) - للتأفف - الامارة - ضمير متصل - ٦) - ازار للكتف - انبعاث من الموت - ٧) - في القميص - ضد العالمة - داري - ٨) - رحالة خرافي شهير - ملاح - للتمني - ٩) - فصل بأمر - ضد نوافق - ضد الخوان - ١٠) - جنة - نحرك بقوة - ناصبة معكوسة - ١١) - إله - ممثلة مصرية - من الزهو - ١٢) - يحدث - مصانع - ١٣) - زهر - مادة قاتلة - بلاد - عاصمة اوروبية - ١٤) - اطارات - نقرض - ١٥) - ضد افراح - ممثل فرنسي.

عموديا : ١) - شاعر مسرحي انكليزي قديم - طل - ٢) - وقت - والدة الرسول - عاصمة عربية - ٣) - يكتمه المرء معكوسة - فكر - حائط - ٤) - رقد - فيلسوف عربي قديم - نافية - ٥) - بلد اميركي - شق مستطيل في الارض - ضد ميت معكوسة - ٦) - ممثلة مصرية - شتم - ٧) - ملكي معكوسة - رمى - ضد نشاط معكوسة - ٨) - امام مذهب البصريين في النحو - قصد مكانا - من الزهور - ٩) - تضع حاجزا - مؤذن الرسول (صلعم) معكوسة - يلي البرق - ١٠) - الاختبار - لجأن - ١١) - هرب - شاي بالاجنبية معكوسة - مركز قضاء في بقاع لبنان - ١٢) - عائدة - بلد اميركي - غير مطبوخ - ١٣) - هين - حرف جر - غير - ١٤) - سريلانكا حاليا - تتبعنا - مدينة برازيلية - ١٥) - ملكنا - بلد اوروبي - متشابهة .

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ٨ احرف مدينة باكستانية

ادولف تيير - رجل دولة - ومؤرخ فرنسي - ولد - في - مرسيليا - ساعد - في اعادة - الملكية - وشغل - عدة وزارات - ورئاسة الوزراء - ولعب دورا - سياسيا - بارزا - رأس الجمهورية - واعاد تنظيم - فرنسا - اعلن - تأييده - للنظام - الجمهوري - فتألفت - ضده - الاحزاب - الملكية - والمحافظة - دفعه - الى ان - يستقيل - من - كتبه - تاريخ الثورة.

و	ف	ي	ا	ع	ا	د	ة	ا	ع	ل	ن	و	غ	م
ج	ر	ر	و	ا	ل	م	ح	ا	ف	ظ	ة	ل	م	ر
ت	ي	ئ	ي	ف	ة	ي	ك	ل	م	ل	ا	ع	ي	س
ر	ا	ر	ا	ي	ت	ف	ر	ن	س	ا	ف	ب	ظ	ي
ئ	ت	ر	و	س	ت	ا	د	ف	ع	ه	ي	د	ن	ل
س	ا	ا	ي	هـ	ة	ف	ل	ا	ل	ي	س	و	ت	ي
ا	ر	ل	ب	خ	م	ا	ل	ف	ر	م	ت	ر	د	ا
ل	ا	م	ا	ت	ا	ج	ل	و	ت	ن	ق	ا	أ	ر
ج	ز	ل	ز	ا	ب	ل	ل	و	د	ا	ي	ك	ع	ج
م	و	ك	ح	ي	ا	د	ث	ا	ز	ا	ل	ت	ا	ل
هـ	ة	ي	ا	ي	ر	ع	و	و	ه	ر	ن	ب	و	د
و	د	ة	ل	د	ز	ا	ل	ف	ر	د	ا	ه	ا	و
ر	ع	و	ا	ه	ا	س	د	ي	ا	ة	ض	ء	ن	ل
ي	ا	ي	س	ا	ي	س	ل	ل	ل	ن	ظ	ا	م	ة
ة	و	م	ؤ	ر	خ	ف	ر	ن	س	ي	و	ش	غ	ل

• الحل في مكان آخر.. •

قوة الملاحظة


أ


ب

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهان للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟ • الحل في مكان آخر.. •

فوازير

١ - عندما يتجمد الماء .. فما الذي يحدث لحجمه :

أ- يزداد بنسبة العشر. ب - يظل كما هو.

جـ - يقل بنسبة ١ ٪.

بابلو .. هو اسم لمن من المشاهير:

أ- للموسيقار بيتهوفن ؟ ب - لاعب الكرة الايطالي روسي ؟

جـ - الرسام الاسباني بيكاسو ؟

الفوازير : ١ - يزداد بنسبة العشر ٢ - بيكاسو

مجموع متساوي

٢١	=	١٤	+		+	
٤٢	=		+		+	
٦٣	=		+		+	
		٦٣		٤٢		٢١

ضع الارقام الثمانية التالية (٣، ٤، ٨، ١٠، ١٢، ٢٠، ٢٦، ٢٩) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي ا وعمودي على المجموع المعطى.

• الحل في مكان آخر.. •

أيام العمر

ياسائرة على دروب أفكاري
ياساكنة في أعماق قلبي
اناجيك من عذاب أقداري
ابحث عنك في دفاتر اشعاري
الحب في قلبي لم يمت
اعيش بذكرياته في صحراء
السكوت
وأفتش عنك بين الرموش
عودي حبيبتي
فأنا وحيد في أحضان الظلام
أنا والليل والأحزان
أصحاب ثغرك البسام
أسهر مع طيفك والناس نيام
أنت الحقيقة وأنت الحب على
مر الزمان
سأنتظرك حبيبتي
حتى لو انتهت من عمري كل الأيام

محمد سيد عريبي

■ خاطرة ■

عتاب العيون ..

• مكرم مروان الرشق • أبو ديس/ القدس

سأدع العتاب للعيون..... وسأدع صوتي يختنق داخل أجزاء جسدي....

لأرضيك أنت... سأدع العتاب لقلبي...

أنا فقط.. إنما قلبك فلن أجرحه...

صدقني لن أعاتبك بلساني أبداً... بل سأترك عتابك لعيوني فقط.. فدع عيوني تعاتبك لعلها استطاعت ان تشفي جرحها الذي لا زال ينزف...

إسمح لي أن أعاتبك بعيوني فلعل العيون كشفت لك عن مدى حبي وعن مدى حرصي على ألا أجرحك...

صدقني... إذا حصل وجرحت قلبي...

فلن اسألك لماذا فعلت ذلك...

صدقني... لن أدعك ترى دموعي لعلها تؤذيك أو تجرحك اكثر مما تؤذيني وتجرحني...

وأخيراً أقول لك بأعلى صوتي سأدع عتابك فقط لقلبي ولعيوني وسأخنق جرحي داخل أحشائي ليشفى وحده و يرجع لك أنت ■■

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	تخبرك النجوم ان هناك تطور ملموس على صعيد المال، رقم الحظ ٢٥ و يوم السعد الخميس.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	خطوات مفيدة وايجابية في طموحاتك الاجتماعية والمهنية، رقم الحظ ٨ و يوم السعد الاثنين.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	لديك امكانية قضاء اوقات ممتعة مع شريكة حياتك، رقم الحظ ١٩ يوم السعد السبت.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	تطوير لمشاريعك ونشاطك وكسب صداقات جديدة. رقم الحظ ١٠ يوم السعد الثلاثاء.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	الكلمة الطيبة يكون لها احيانا تأثيرا اكبر من الافعال، رقم الحظ ٢ يوم السعد الجمعة.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	عليك بتطوير اوضاعك مع شركائك في العمل، رقم الحظ ١١ و يوم السعد الاحد.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	يمكنك الحصول على المال اذا عرفت ان تملك قلب من يعيرك. رقم الحظ ٣ يوم السعد الاثنين.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	فترة مناسبة لكل انواع العلاقات خاصة العاطفية، رقم الحظ ٧ يوم السعد الخميس.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	العلاقات الاجتماعية مثمرة وعليك خلق علاقات جديدة. رقم الحظ ١٩ يوم السعد السبت.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	تجد نفسك تتردد بين الخوف والتريث دون داع، رقم الحظ ١٧ و يوم السعد الاحد.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	عليك ترويض فكرك اذا اردت ان تخرج من الوضع الحرج، رقم الحظ ١٥ يوم السعد الجمعة.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	الوقت ملائم لبذل المزيد من الحماس في نشاطاتك. رقم الحظ ٤ و يوم السعد الاربعاء.

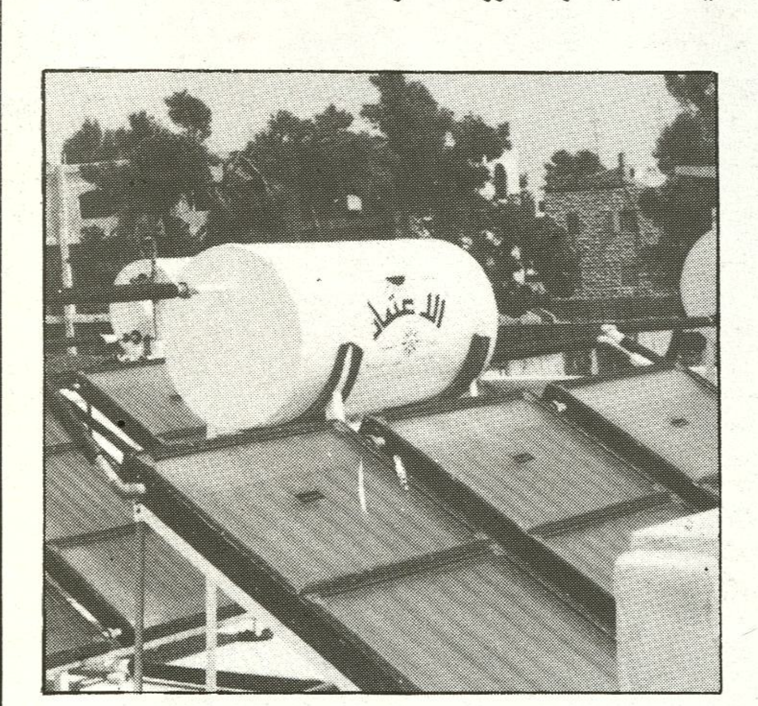
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

وينكم يا ناس يظهر نسيتونا ؟!!

راحَت السَّكْرَة وأجَت الفَكْرَة..
وكلام المَسا بينسوه بُكره

راحت السكرة وأجت الفكرة..
والناس بتسأل وبتتقصى..
شو الخبر وشو الحكاية..
بداية ما إلهاش نهاية..
إحنا تعبنا.. إحنا زهقنا..
والمَلل بدا يعشعش في قلوبنا..
ولادنا في السجن قاعدين
واطفالهم لقمة مش لاقين..
مين بيدري شو اوضاعهم
مين بيفكر في احوالهم..
كلمة دايماً بيقولوها..
وينكم ياناس.. يظهر نسيتونا؟!!
ولاّ كتب علينا الزمن
نظل نعاني في السجن..
عشّمتونا يخلو سبيلنا
طمّنتونا وفرّحتونا..
وراحت السكرة وأجت الفكرة
وكلام المسا بينسوه بكره..
ولو يننا راح نظل نتحمّل
وبُدينا نفقد الأمل..
أمي بتقول.. هانت يا ولدي
بكرة جاي وبضمك لصدري..
ودموعها بتفضح افكارها
وبتبين شو بدور في خلدها..
لأ يا أمي اوعك تبكي..
دموعك غالية كثير عندي
لا تزعلي ولا تهتمي..
فمها طال الزمن وطَوّل
ومهما عانينا من المحتل..
وبكره جاي مهما طَوّل
وزمن أول راح يتحوّل..
يا بنيي راح أشوف هاليوم
والصحة بتتأخّر يوم عن يوم!!
يا ترى يا بنيي لو متّ
بيخلّوك تيجي تودّعني
وتحمل نَعْشي وتدفني؟!!
ودموعي بتنزل غصبٍ عني
والألم بيعصر في قلبي..
وبحاول جهدي اتماسك
واحبس دموعي واتمالك..
بديش أزيد همها همّ
وقلبها يبكي وينغمّ..
بيكفيها اللّي فيها
واللي شافته بأيامها..
وراحت السَّكرة وأجت الفَكرة
وكلام المَسا بينسوه بُكره..
واحنا بعدنا مكانَك سِر
لا حِس ولا خَبَر..
ومعاناتنا كل يوم بِتزيد
والنار في قلوبنا بِتقيد..
واللي إيده في المَي
مِش زَي اللّي إيده في النّار ..
واللّي في السِّجن
مِشْ زي اللّي قاعِد بالدّار..
وبِدْناش نوصل للحظة
نِفقد فيها الأمل بالمرّة..
ونحْنا ما زِلنا بنستنّى
كلمة شافيَة إتْطمّنا..
فهل يا تَرى بنسمعها
ولاّ السكّينة نبلعها..
ونوكّل أمرنا لله
ونقول..
حَسبنا الله ونعْم الوَكيل؟!!!! ■■





سجين فلسطيني
لن نكون ضحايا
مهزلة السلام



في ذكرى مرور اسبوع لاستشهاد كحيل
يوم السيارات المفخخة في قطاع غزة

التفاصيل الكاملة للعمليتين الانتحاريتين

مهمة روس تصطدم بالتعنت الاسرائيلي

ماذا وراء التصعيد الجديد في جنوب لبنان؟